

## ديالى بلا زراعة والشح يصل إلى مياه الشرب

واقدمت وزارة الزراعة خلال شهر تشرين الأول الماضي، إلى استخراج محافظة ديالى من الخطة الزراعية، في خطوة لتقليص مساحات الخطة الزراعية الشبوية الحالية، بسبب تدهور خزير البلاد المائي، ولم يقتصر الأمر على ذلك، إذ لا تزال بعض مناطق المحافظة تعاني أزمة في توفير مياه الشرب.

### ● بغداد، شذى الجنابي

على الرغم من الأمطار التي هطلت في البلاد خلال المدة الماضية، إلا أن محافظة ديالى لا تزال تعاني أزمة مياه خانقة، وصفها مختصون بأنها الأسوأ منذ 100 عام، إذ يعتمد 65 بالمئة من سكان المحافظة على مياه نهر ديالى الذي بات شبه جاف.

تفاصيل 2

ch.editor@alsabaaah.iq

الأحد 16 كانون الثاني، 2022 العدد 5312 Issue No.

24 صفحة السعر 500 دينار

# مرشحون متعددون لرئاسة الجمهورية وصراع قادم على المناصب سياسيون: البيت الكردي ليس موحداً

الحكومة الجديدة، بل نتظر تشكيل حكومة قوية تراعى مصالح الجميع. وراي الكاتب والحلل السياسي محمود الهامشي أن نتائج الانتخابات الأخيرة ليست الفصل في صناعة السلطة وصناعة الحكومة في ما بعد. وأوضح الهامشي، لـ «الصباح» أن «هذا يشمل التوافقية والشراكة كمبدأ في التجربة السياسية» الخلافات التي حدثت في الجلسة الأولى للبرلمان بين الاتحاد الوطني والديمقراطي، إذ ترقى تلك الخلافات إلى مشكلات كبيرة يتم الحديث فيها من نيش الماضي، وفي النهاية يخضع الجميع للضغوط الخارجية، على حد تعبيره.

● تحرير: علي عبد الخالق

الحزب الديمقراطي الكردستاني كفاخ محمود لـ «الصباح»، إن «القائزين الأكبر عدداً بالمقاعد النيابية، وهما الديمقراطي، ويليها الاتحاد الوطني، دخلوا مباحثات معقدة مع الإطار التنسيقي والكتير الصوري». وأضاف محمود أن «الخطبات تؤكد وجود مساع كردية لتوحيد البيت الشيعي، والدعوة إلى ربط الصرع بين الكتلة الصورية والإطار التنسيقي». وانتقد الباحث في الشأن السياسي الكردي محمد فاتح، التحركات الحالية للحزبين بالقول: «إنهما يتسابقان للحصول على المناصب، من نون الاهتمام بمصالح الشعب الكردي، وبالتالي هما في خوف من عدم وصولهما لتلك المناصب». وأضاف فاتح في حديث لـ «الصباح»: «نحن ككتيب كردي لا نخاف من تهميشنا في

غير دقيق، بل الأرق ومخاوف الكتل الكردية على مصالحتها في التشكيلة الحكومية في بغداد». وأوضح مصطفى في حديث لـ «الصباح»، أن الكتل الكردية منقسمة جداً، ومن الأصعب السؤال عن مخاوف وصراع الحزبين على مناصب رئيس الجمهورية، ونائب رئيس الوزراء، ومحافظ كركوك». وتابع السياسي الكردي بالقول: «إن الحزبين لن يذهبوا لوحدين إلى بغداد، فالديمقراطي الكردستاني هو الذي يقدر، لأن الأحزاب المنافسة له ضعيفة»، مبيّناً أن «شراكة الاتحاد مع الديمقراطي شكلية، لكن الأخير يحكم إقليمه ويتحكم بالأموال والنفوذ». على حد قوله من جانبه، ذكر المستشار الإعلامي لرئيس

بينما كان نظيرهم في الديمقراطي الكردستاني هوشيار زيباري يصر على أنه لم يتنازل عن الترشيح، وتضم قائمة المرشحين الكرد لرئاسة الجمهورية اسمين آخرين هما القاضي المعروف رزكار محمد أمين، وخالد الشيخ صديق. وتقول مصادر مطلعة لـ «الصباح»: «إن وفداً تغاريفياً برئاسة زيباري سيكون في بغداد قريباً ليبحث منصب رئاسة الجمهورية وشكل المشاركة الكردية في الحكومة المقبلة، وهو ما يفرح حكومة الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يخوف من تهميش الدور الكردي في الحكومة المقبلة». وقال القيادي في حركة التغيير (كوران) حاكم لطيف مصطفى: «إن مصطلح المخاوف الكردية

### ● السليمانية، محمد البغدادي

للمرة الأولى منذ العام 2007، تصل الكتل الكردية إلى العاصمة بغداد من دون اتفاق واضح على ما تؤكد مراراً أنه استحقاقها من المناصب، فحتى الآن لا تزال المخارج عند قادة حزبي الاتحاد الوطني الديمقراطي الكردستاني بشأن تحركات كل طرف منها، للاتفاف على الآخر، والاتفاق مع الكتل الأخرى بمزعل عن المفاوضات الداخلية الكردية التي لم تصل إلى شيء». وتشير القائمة القصيرة الأولى لمرشي منصب رئاسة الجمهورية، إلى انقسام واضح حتى داخل الحزب الواحد، فبينما أكد قادة الاتحاد الوطني أن برهم صالح هو المرشح الوحيد، دفع القيادي في الحزب لطيف رشيد باسمه للترشيح

## قريباً.. إطلاق التغذية المدرسية في 13 محافظة

واقدمت وزارة التربية لإطلاق مشروع التغذية المدرسية للعام الدراسي الحالي 2021-2022. وقالت مديرية قسم التربية البيئية والصحة المدرسية في السوراعة تجلة رؤف نافع لـ «الصباح»: «إنه تم إكمال الاستعدادات الخاصة بمشروع التغذية المدرسية للعام الدراسي الحالي 2021-2022، ومن المؤمل إطلاقه في أواخر 2021 مواصلتهم للتعليم في المدارس».

### ● بغداد، إسراء السامرائي

تستعد وزارة التربية لإطلاق مشروع التغذية المدرسية للعام الدراسي الحالي 2021-2022. وقالت مديرية قسم التربية البيئية والصحة المدرسية في السوراعة تجلة رؤف نافع لـ «الصباح»: «إنه تم إكمال الاستعدادات الخاصة بمشروع التغذية المدرسية للعام الدراسي الحالي 2021-2022، ومن المؤمل إطلاقه في أواخر 2021 مواصلتهم للتعليم في المدارس».

- 4 باكستان تشهد موجة عنف ضد «الكر»،
- 5 «الوطني الحر» يتجه لسحب الثقة من رئيس الحكومة اللبنانية



تصوير: علي الغروايي

● تباعد أثناء الدروس الحضورية

يتوقع عقده في الـ 48 ساعة المقبلة للخروج باتفاق بين الطرفين

## لقاء مرتقب بين الإطار التنسيقي والتيار الصدري

ولكن هناك اختلافات على العمل السياسي، وطريقة العمل، والحوارات ما زالت مستمرة. وقال القيادي في التيار الصدري، حسين الشكر، إن «التحركات الأخيرة من الحكومة الاتحادية ستسبب التقارب في وجهات النظر بين الطرفين»، وبين السلياني أن «تقارباً بين كتلة الكتل الشيعية في الكرك، وبلاي، من يتوصل (الإطار) والقطيبي» إلى توافق ليكونوا الكتلة الأكبر في البرلمان».

تفاصيل 3

### ● بغداد، مهتد عبد الوهاب

ذكرت مصادر من أطراف متعددة، أن باب الحوار لا يزال مفتوحاً بين الإطار التنسيقي، والتيار الصدري، وإن هناك لقاء، مرتقباً خلال الـ 48 ساعة المقبلة للوصول إلى حل للخروج بتوافق وتسمية «الكتلة الأكبر».

وقال النائب محمود السلياني عن اتلاف

### ● بغداد، شيما رشيد

يسعى مجلس النواب، خلال دورته الخامسة، إلى تفعيل المبادرة الزراعية من أجل الحد من ظاهرة المخالف التي يعانيها العراقي، فضلاً عن استخدام التقنيات الحديثة لاستصلاح الأراضي الزراعية من أجل المحافظة على الكائنات الحية التي بدأت تنقرض بسبب التصحر وإعادة

## البرلمان يعترم تفعيل المبادرة الزراعية

واقدمت وزارة الزراعة خلال شهر تشرين الأول الماضي، إلى استخراج محافظة ديالى من الخطة الزراعية، في خطوة لتقليص مساحات الخطة الزراعية الشبوية الحالية، بسبب تدهور خزير البلاد المائي، ولم يقتصر الأمر على ذلك، إذ لا تزال بعض مناطق المحافظة تعاني أزمة في توفير مياه الشرب.

واقدمت وزارة الزراعة خلال شهر تشرين الأول الماضي، إلى استخراج محافظة ديالى من الخطة الزراعية، في خطوة لتقليص مساحات الخطة الزراعية الشبوية الحالية، بسبب تدهور خزير البلاد المائي، ولم يقتصر الأمر على ذلك، إذ لا تزال بعض مناطق المحافظة تعاني أزمة في توفير مياه الشرب.

### ● الناصرية، نجلد، الخالدي

بقاعته الانتقائية عشرة على صفاف الفرات، ومقتنياته التي أكثر من 12 ألف قطعة أثرية، يعرض متحف الناصرية الحضاري قصة الحضارة في عبيبة آلاف عام، قبل اختراع الكتابة على أرض ندى قار، حينها كان العراقيون الأوائل ينتقلون من عصر ما قبل التاريخ إلى «المدنية» في أواخر الألف الرابع قبل الميلاد. ويقول مدير، المتحف، إن المتحف المصنف ثاني أكبر متاحف البلاد، ويعتبر كل الفعاليات البشرية التاريخية على أرض الناصرية قديماً، ويرويه مئات من السباح سنوي إلى جانب العشرات من الزيارات الرسمية الدولية للعديد من البعثات الدبلوماسية، وبالطبع هناك زيارات متخصصة لكل البعثات الأثرية التي تعمل في مواقع المحافظة، كما هو الحال بالنسبة للباحثين والمختصين العراقيين الذين يعطون على دراسة الاكتشافات الجديدة. ويضم المتحف أيضاً، ورشة فنية لصناعة المصغرات والتذكارات والهدايا لدعم قطاع السياحة، بالإضافة إلى الهدايا التي توزع بين الوفود الرسمية، وتضم مقتنيات المتحف النادرة الـ master piece وهي أقدم منقوشة في التاريخ، مصنوعة من بايذ سومرية، بالإضافة إلى حجارة سومرية عُثر بداخلها على مواد لطلاب العيون خضراء اللون المستخدمة كحجيات للنساء.

تفاصيل 9

## «الصباح» في متحف الناصرية

## هكذا أنهت حنين حياتها



● المعتف الاسري والتفكر أبرز أسباب الانتحار

بدا استخدام الشفرة عبر شرق وريد الرضع بالتزايد. وتعتمد وزارة الباطنية الكثير من التاثير للحد من ارتفاع حالات الانتحار، ولكنها على ما يبدو غير كافية، إذ تم تسجيل أول حالة انتحار خلال 2022 في ناحية قره تبه أقصى شمال شرق ديالى لمرأة في الثلاثين من عمرها. لجأت حنين للانتحار بعد أن شعرت باليأس وخيبة الأمل من والدها الذي فرغ إلى الجامعة التي درس فيها بعد أن اكتشفت أنها هي من أبلغت والدها بزواجها من امرأة ثانية، فدخل بغضب متجهاً إليها أمام الطلبة لينال عليها ضرباً في كل جزء من جسمها وشتمها بكلمات أذاعة. لم تتحمل الفتاة الموقف، وكانت منهاره، فأقدمت على إنهاء حياتها في اليوم نفسه

ضغوط نفسية يتعرضن لها أيضاً في المدرسة والجامعة وأماكن العمل. وفقاً للمحدث باسم وزارة الباطنية خالد لحننا، فإن حالات الانتحار خلال العام 2021، بلغت 772 شخصاً، وبلغت حالات الانتحار بين صفوف الفئات العمرية من 20 إلى 30 عاماً 322 في المئة أما الانتحار بين الذكور فيشكل 55.9 في المئة، بينما يشكل نسبة 44.8 في المئة في فئة النساء. أنهت حنين حياتها عبر تناول كمية كبيرة من العقاقير الطبية، لأن النساء في البلاد ينتحرن عن طريق حرق الجسد أو تناول الأدوية والسوموم أو الشنق، أما الذكور فعادة ما يكون انتحارهم بالغرق أو برمي الجسد من مكان مرتفع أو بالأسلحة النارية، ولكن في الآونة الأخيرة

### ● بغداد، مآب عامر

أقدمت حنين التي كانت طالبة جامعية في بغداد، إنهاء حياتها بعد قيام والدها بالزواج من امرأة ثانية. لم تتحمل الفتاة الضغوط النفسية والمنعوية التي واجهتها خلال يومين فقط من ولادتها باكتشافها زواج والدها فأقدمت على الانتحار، شاركة خلفها أمها التي حاولت إيقافها في الصباح استعداداً للدوام، وهي في حالة هستيرية. في العراق تنهيه الكثير من النساء، والفكرات نتيجة تنهيه العنف الاسري وسوء الأوضاع الاقتصادية وانتشار البطالة والفقر وغير ذلك من

### تصل إلى الفصل من البرلمان

## النواب المستقلون يتوعدون «المتغيبين» بأقصى العقوبات



شهدت الدورات الماضية لمجلس النواب، غيابات كثيرة تعترض النواب المنتخبين، ووصل الأمر بعدة أسماء منهم إلى عدم الظهور سوى عند أداء اليمين الدستورية، من دون تطبيق أي عقوبة أو إقصاء من العضوية من قبل رئاسة البرلمان، إلا أن نواباً مستقلاً جداً في الدورة الخامسة الحالية توعدوا بإيقاع أقصى العقوبات بحق زملائهم «المتغيبين» بما يصل إلى حد الفصل من البرلمان.

#### ● بغداد: عمر عبد الوهيد

وقال عضو مجلس النواب المستقل سجاد سالم في حديث لـ«الصحباح»: إن مجلس النواب الحالي يسمى إلى حد الغرابتين ثم الفصل بحق البرلمانيين المتغيبين عن الجلسات من دون إقصاء إلى عدم التواجد والعمل في الجلسات. وأضاف أن «النظام الداخلي يجب أن يطبق بحذافيره في مجلس النواب الحالي، لتسود حالة من الانضباط والمسؤولية والالتزام بالقسم الذي

رده الأعضاء، في خدمة المواطن الذي أولهم الـ«البرلمان لتبنيته». وبين أن «توزيع أعضاء البرلمان بين اللجان وبدء عملها سيحصل في تشكيل الحكومة مباشرة، لتفادي أي تأخير يحصل في مناقشة وتنصيص القوانين ولا سيما المهمة منها». مؤكداً أن «المعارضة سيكون دورها فعالاً سواء في الجلسات أو خلال عمل اللجان». ونبه سالم إلى أن «كثلاً سياسية عرضت على كتلة المعارضة مقاطعة الجلسة الأولى في محاولة منها لكسر النصاب، إلا أنها رفضت

ذلك لأنها لم تكن حزبا من أي توافق سياسي، وأصررت على دخول الجلسة لأنها تعد البرلمان مشمارها الحقيقي لتفعيل القانون». وتخص الفقرة الثانية من المادة 18 من النظام الداخلي لمجلس النواب على أنه «هيئة الرئاسة في حالة تكرار الغياب من دون مشروع خمس مرات متتالية أو عشر مرات متتالية إلى خلال الدورة السنوية، أن توجه تنبيهاً خطياً إلى العضو الغائب تدعوه إلى الالتزام بالحضور، وفي حالة عدم امتثاله لهيئة الرئاسة يعرض للوزع على المجلس بناءً على طلب الهيئة».

#### ● تحرير: محمد الأنصاري

عانت من أسوأ جفاف منذ 100 عام

### ديالى بلا زراعة والنسج يصل إلى مجاه الشرب

#### ● بغداد: شذى الجنابي

على الرغم من الأمطار التي هطلت في البلاد خلال السنة الماضية، إلا أن محافظة ديالى لا تزال تعاني أزمة مياه خانقة، وصفاها مختصون بأنها الأسوأ منذ 100 عام، إذ يعتمد 65 بالمئة من سكان المحافظة على مياه نهر ديالى الذي بات شبه جاف.

وأقدمت وزارة الزراعة خلال شهر تشرين الأول الماضي، إلى إخراج محافظة ديالى من الخطة الزراعية، في خطوة لتقليص مساحات الخطة الزراعية الشترية الحالية، بسبب تدني خزين المياه الذاتي، ولم يقتصر الأمر على ذلك، إذ لا تزال بعض مناطق المحافظة تعاني أزمة في توفير مياه الشرب. وبحسب المتحدث الرسمي باسم وزارة الموارد المائية المستشار عون نياي عبد الله، فقد «أتمت الوزارة إجراءاتها لإجلاس حصص مياه الشرب لمواطني مدينة بعقوبة على خلفية الشح الحاد بها». مؤكداً أن «الوزارة تحاول رصد مدينة بعقوبة بمتبرين مكتمين في الثانية، أي ما يعادل 173 ألف متر مكعب يومياً، والتي تمورها محطة ضخ تعزيز الخصاص للقاء على نهر جيلة وتقلها إلى قناة أسفل الخالص وصولاً إلى نهر خرسانا والر وسط المدينة، لتوفير مياه الشرب لـ 64 ألف نسمة من سكانها».

وذكر عبد الله أن الوزارة كانت قد أهدت وطورت مشروع محطة ضخ تعزيز الخصاص على نهر جيلة لنقل المياه منه إلى مشروع جيلة الخالص، التي كان تغذي سابقاً من نهر ديالى، بيد أنه ونتيجة لنقص الخزين ببحيرة سد حمرين فقد أصبح من الصعب تأمين المياه الكافية للمشروع».

يذكر أن إيران قد قطعت أو حولت مسار 44 نهراً وقناةً وجداولاً كانت تصب في العراق منذ العام 2005 وحتى أعوام قليلة، بعضها نهر الوئد الذي أنشأت عليه إيران سداً قطعاً، وكان يهد نهر ديالى بـ 40 بالمئة من حصصه المائية. وأشار مستشار الموارد إلى أن «الوزارة مستعدة لفتح مساحات تأمين الحصص الكافية لزراعة كمسرة من الأراضي الزراعية المشترية بمناطق الخالص». وخاض بنسب مساهمة من الأراضي الزراعية (FAO) التابعة للأمم المتحدة وتمثل لسماك الكرب مصدراً غذائياً ومورداً اقتصادياً مهماً لشمرة واسعة جداً من العراقيين.

#### ● تحرير: مصطفى مجيد

### مختصون: مسباتها ما زالت قائمة

## تحذيرات من احتمال تكرار كارثة «نفوق الأسماك»

ويعد كارثة نفوق الأسماك الأخير 2018 وديالى 2019، بغضاء المسيب ضحايا بايل، عندما فوجئ ساكنو قضاء نهر الفرات بنفوق أعداد ضخمة من الأسماك التي غطت مساحة الماء الصحية المتلفة بكافة الأنواع، ما يؤدي إلى تلوثها عبارة على نقص الأكسجين في الماء، نتيجة زيادة كثافة الاستزراع السمكي». وكانت وزارة الزراعة قد أرجعت أسباب الكارثة حينها، إلى إصابة الأسماك

بالصباح: إن احتمال تكرار كارثة نفوق الأسماك، قائم حتى الآن، مرجحة تلك إلى استمرار ضعف الإدارة وقلة الخبرات لدى القائمين على مربي الأسماك، وعدم اهتمامهم بالتدابير الصحية المتعلقة بكافة الأنواع، ما يؤدي إلى تلوثها عبارة على نقص الأكسجين في الماء، نتيجة زيادة كثافة الاستزراع السمكي». وكانت وزارة الزراعة قد أرجعت أسباب الكارثة حينها، إلى إصابة الأسماك

#### ● الحلة: فاضل العلي

حذر مختصون بالبحال البيئي، من احتمال تكرار نفوق الأسماك التي حدثت في البلاد وجنوبها خلال عامي 2018 و2019، لكن مسباتها ما زالت مستمرة حتى الآن.

#### ● تحرير: مصطفى مجيد

### يبدأ شهر مهم بعد غد الثلاثاء في ميسان

## فريق «عراقي - إيراني» للكشف عن رفات مفقودي حرب الخليج الأولى

#### ● بغداد: سعد حسن

ويشهدت لمدة من إبريل 1980 وحتى شهر آب 1988، حرباً سميت بحرب الخليج الأولى، التي اندلعت بين العراق وإيران وخلفت مئات الآلاف من الضحايا بين الجانبين، وما زال رفات الكثير منهم مدفوناً في أراضي المحافظات الحدودية للبلدين. وأشار مسؤولون إلى أن «مهمة اللجان ستتخذ إجراءاتها اعتماداً على تعليمات فريق العمل المشترك العراقي-إيراني، إضافة إلى ممثل عن منظمة الصليب الأحمر الدولي». كما كشف عن «وجود رفات لجنود عراقيين لم يتم الكشف عنهم حتى الآن، وأغلبهم مجهول الهوية».

#### ● تحرير: مصطفى مجيد

### خطة استخبارية بثلاث مدن في الأنبار

## مدير شعبة الإعلام والعلاقات يكتشف

#### ● بغداد: سعد حسن

ويبدأ فريق «عراقي - إيراني» مختص أعماله بمحافظة ميسان بعد غد الثلاثاء، للكشف عن رفات مفقودي الحرب التي اندلعت بين البلدين خلال ثمانينيات القرن الماضي. ضمن ثلاث مناطق حدودية فيها. وقال مدير شعبة الإعلام والعلاقات بكتبة حقوق الإنسان في ميسان أحمد مستور في تصريح لـ«الصحباح» إن الفريق المختص بمزور المحافظة ميسان من 18 من الشهر الحالي، ليعمل مع الكشفت عن رفات المفقودين ضمن مناطق الشيب والطيب والزبيدات التي شهدت أوضاعها معارك ضارية خلال الحرب (العراقية - الإيرانية) في ثمانينيات

#### ● تحرير: مصطفى مجيد

### إجلاء أسر حاصرتها السيول في الموصل

ببوره أوضح مصدر أم تي أن السيول أضفت نياحاً إن السيلول والأنبار في أرييل والسليمانية تخدمن نهر الراب الأعلى ومدس دوكان، أما الإطارات من بعض السيلود مثل سد البس الذي كشف مياه كثيرة تصل إلى 800 متر مكعب في الثانية، فتهدد نهر الراب الأسفل الذي يصيب في نهر جيلة». وأشار إلى أن «الوصول لثلاثين ألفاً من أهالي ميسان، فضلاً عن 30 ألفاً من أهالي الأنبار، سيبدأ في يوم الاثنين القادم، وسكنون هناك تدرجاً في يوم الاثنين المقبل، وتتوقع أن تكون هناك إبطار على الجانب الشرقي لنهر ديالى».

#### ● تحرير: علي موفق

### بغداد: سعد حسن

بغداد: سعد حسن

#### ● تحرير: مصطفى مجيد

### مدير التحرير نزار عبد الستار

سكرتير التحرير سعد تركي وسام عبد الواحد

#### ● تحرير: مصطفى مجيد

### تُتوقع عقده في الـ 48 ساعة المقبلة للخروج باتفاق بين الطرفين

## لقاء مرتقب بين الإطار التصديقي والتيار الصدري



ذكرت مصادر من أطراف متعددة، أن باب الحوار لا يزال مفتوحاً بين "الإطار التصديقي" و"التيار الصدري" وأن هناك لقاء مرتقباً خلال الـ 48 ساعة المقبلة للوصول إلى حل للخروج بتوافق وتسمية "الكتلة الأكبر".

#### ● بغداد، مهتد عبد الوهاب

وقال النائب محمود السلمي عن "الإطار التصديقي" والمختصر بـ "الإطار"، لخروج "الإطار التصديقي" بمخرجات الاجتماع الذي جرى ليل الجمعة، وما زال باب الحوار مفتوحاً بين "الإطار" وال"تيار الصدري". وأضاف في حديث لـ"الصباح"، أن هناك لقاءً مرتقباً بين "الإطار التصديقي" و"التيار الصدري" خلال الـ 48 ساعة المقبلة، ولا بد من أن يصل الحوار إلى التوصل باتفاق مع بعض القيادات من أجل تنفيذها والخروج بالاجتماع الذي تزدت تنفيذها لإتمام طرف شيخي، ولكن من غير الممكن أن يقبل أحد من الكبار الشيعة أن يفرض طرف شيخي الكبير وإضفاء اللون رغم أن تشكيل الكتلة من خلال... ولقد أتى أنه ليست هناك قطعة من "الإطار التصديقي" و"التيار الصدري" ولكن هناك اختلافاً على العمل السياسي وأطريقة العمل والحوارات مازالت مستمرة والقرار البرلماني من الحكمة الاتحادية سيخضع للتحارب في وجهات النظر بين الطرفين، وبين السلمي، أن "تفاعلتا بأن كتلة المكون الشيعة هي الأكبر ولا بد من أن يتوصل "الإطار" و"التيار" في توافق ليكونا الكتلة الأكبر في البرلمان". إلى ذلك قال عضو "الإطار التصديقي" علي الفخراوي في حديث صحفي، أنه "تأخراً يوم أمس الأول الجمعة كانت هناك ابرياء مفتحة بين "الإطار" و"التيار"، مبيّناً أن هناك إشكالا على جزء يسير من الأراء، ولكن هناك جديده من الطرفين على حلحلة جميع المشكلات العالقة والخصي تشكيل الكتلة". وأضاف، أن هذه التفاعلات قد تؤدي إلى الانفراج السياسي، مؤكداً وجود اجتماعات وإلقاءات جديدة ستعقد بين "الإطار" و"التيار" لغرض التباحث وحلحلة جميع الإشكالات التي تعرقل تشكيل الكتلة". من جانبه نفى التحالف دولة القانون، وجود تفاوض بين القطبين الشيعةين "الإطار التصديقي" و"التيار الصدري" في إيران للتوصل إلى تفاهم مشترك بشأن تشكيل الكتلة الاتحادية المقبلة. وكانت تقارير صحيفة تحدثت عن مساندة تقودها إيران للتقريب من عق "التيار"، و"الإطار" والتخفيف من عمق

الخلافات السياسية بينهما. وقال القيادي في الائتلاف بهاء الدين النوري إن "الأنباء التي تتحدث عن وجود حوار وتفاوض بين الإطار التصديقي والتيار الصدري في إيران غير صحيحة إطلاقاً، فلا يوجد أي حوار وتفاوض خارج العراق". وبين أن الخلافات بين الإطار التصديقي و"التيار الصدري" قضية عراقية داخلية، ولهذا ليس هناك أي علاقة ل طهران أو أي طرف دولي يأتي حوار بين الإطار و"التيار"، كما أشار النوري إلى أن "تقدرات التواصل موجودة هنا في العراق، وخلال الفترة المقبلة ستعود الاجتماعات بين الطرفين بشكل مباشر". من جانبه بين المحلل السياسي بشارة النوري أن "كتلة "الإطار التصديقي" اعتبرت إيفاء نشطاء هيئة رئاسية مجلس النواب كسباً لها للتحالف معهم وسجلت اعتراضهم على إجراءات الجلسة الأولى، وهو دفعة باتجاه إعادة الحوار مع "التيار الصدري" والتوصل إلى حلول". وأضاف في حديث لـ"الصباح"، أن "هناك مساعي جديدة بدأت منذ ثلاثة أيام للتواصل مع "التيار الصدري" من أجل الخروج بحل وعدم حضور جلسات البرلمان كوسط شيوعي مسبق، بل من المهم الحفاظ على وحدة البيت الشيوعي من أجل الحفاظ على الكانسب السياسية". وبين أن اجتماع "الإطار التصديقي" أمس مع "التيار الصدري" وإمكانية تشكيل حكومة توافقية والتأكيد على الاتفاقات المسبقة التي قطعت مع "الإطار التصديقي" وبعض الأطراف، وهي إخراج القوات الأجنبية من العراق والحفاظ على الحدس الشعبي ومنع التلاعب من الصهاينة وهي شروط من أساسيات التفاهض". من جانبه، قال النائب عن دولة القانون فاضل خافي خافي الجوموي، إن "الإطار التصديقي" في مسانعات واجتماعات مكثفة، والفترة المقبلة ستشهد تقارباً بينه وبين "التيار". وأوضح أن "الإطار" لا يمكن إقصائه من العملية السياسية لأن التمثيل الشعبي سيكون ناقصاً وليس لنا قاعدة، وأصناف، أننا "عائزنا" الطائفية متعاطف وتضحيات كبيرة، وعلى الإعلام عدم إشارة الشارع مرة أخرى".

تحرير: محمد الانصاري



### سلام المتاحف

أحمد عبد الحسين

أسس افتتاح أول متحف للإعلام العراقي، العراق رائد أول تلفزيون عربي تأخر مطلقاً في حفظ وأرشفة تراثه الإعلامي ما بقي منه بعد أن كادت تفنيه الحروب وما يرافقها من نهب وسلب وتضييع مقصود وغير مقصود.

قد تكون المادة للتحفة لانظار الجمهور قليلة، شربحت لنا الفنانة مينا الحلو كيف أنه سينمو وتزداد مقنناته ومعروضاته شيئاً فشيئاً، لكن في سنة من سمات المتاحف الحقيقية: التسامح.

في المتاحف عموماً تسامح رخماني يجعلها المكان الأنسب لجميع الأضداد، ففي متحف للشمع مثلاً قد تجد تماثيل متجاورين لغنايدن حارب أحدهما الآخر حتى الموت، وما يقفان يرمق أحدهما الآخر بصمت وسلام.

سلام المتاحف هنا رأيتة أسس في متحف الإعلام العراقي، صحف من كل عهود العراق السياسية مجلات من العهد الملكي وأخرى من عهد الجمهورية الأولى واكثر منها تعود إلى عهد الوركاني، وطاقن وصور ومعدات تصوير وميكروفونات من أزمنة مختلفة كانت شاهداً على ما وصل إليه الإعلام وقتها وعلى طريقة الأداء، الإعلامي آنذاك، لكنها اليوم شاهداً على أهمية حفظ وأرشفة وبهيرة تذكارتنا بعض النظر عن الرعب التاريخي والسياسي الذي أنتجته في الصحف المعروضة منذ عهد الشانينيات رأيت أن القائمين على المتحف بنوا جيداً كبيراً ولا شك في عدم إظهار أن ذكر أو صورة لمطاعنة العراق البروز صدام وتمثيل أو أهم لم يراعوا ذلك كثيراً، لأن قوة الجهد الوثائقي تكمن في إظهاره كما هو من دون التفتا.

أخيراً صارت لنا متحف لتاريخنا الإعلامي بانجازاته الكبيرة وباخفاقاته التي هي أولاً وأخيراً جزء من ذاكرة وطني لا نزيدة أن يفقد التاكدة.

ahmedwadi@hotmail.com

### الموائى: الغورق تقيق الملاحه

● بغداد، بتول الحسيني

تُعاني موائى البلاد من وجود غورق وقطع بحرية في القنوات الملاحية، والتي تسبب بإعاقة حركة الملاحه وتضع دخول البواخر الكبيرة. وقال مدير عام الشركة العامة لبراق العراق فخران الفطوسى، إن "الشركة تعمل حالياً بالتنسيق مع وزارة الانتشار الغورق وقطع البحيرة التي قيق حركة الملاحه البحرية، وتنظيف القنوات الملاحية منها، بغية زيادة الامتداد الملاحية". وأضاف أن "خفارت البراق تكثرت مع تفتق خطتها بحفر ما يقارب 3 ملايين متر مكعب خلال العام الماضي وهذه التكية أسهمت بزيادة الامتداد ليصل إلى 11 م عند أرتفا مستوى البحر، وتوسع نهر زم قصر وزيادة عرضها". وأشار الفطوسى إلى أن "تسمم التصريف يهدف إلى إيصال القوات الملاحية إلى مناطقها الطبيعية وتشتغل إلى عدد من الخفارت التابعة للموائى مما يسهم بدخول السفن ذات الأوزان العالقة وسرورها على أرصفة الموائى وزيادة حركة التبادل التجاري فيها".

### 10 حالات مشيبي يصابنها بأوميكرون في السليمانية

## الصحة: لدينا وفرة باللقاحات والمطعمون تجاوزوا 14 مليوناً

● بغداد، شذى الجنبلي السليمانية، عذراء جمعة

أكدت وزارة الصحة استقلالها وفرة كبيرة باللقاحات المضادة لفيروس كورونا، في وقت كشفت فيه صحة السليمانية عن 10 حالات مشيبي أصابنها بأوميكرون. وقال مدير التفتيش في وزارة الصحة الاتحادية فراس الموسوي السليمانية: إن "عدد اللقحين حالياً تجاوز 14 مليوناً، منهم أكثر من 8 ملايين 600 ألف ملقح بجرعة واحدة و5 ملايين 425 ألفاً و500 ملقح بجرعة ثانية". وأضاف في حديثه لـ"الصباح"، أن "عدد اللقحين في محافظة السليمانية، حيث بلغ لغاية يوم أمس 526 ألفاً و425 ألفاً و500 ملقح، وزيادة الأعداد خلال الأيام المقبلة لتتعدى مليوناً وبتغلق عدد الفويات".

تحرير: علي موفق

● بغداد، الصباح

كشفت وزارة الداخلية عن حصيلة الالجابات الأمنية والخدمية والإستراتيجية لوكالة الوزارة لشؤون الشرطة للفترة من 7 إلى 14 لشهر كانون الثاني الحالي. وذكر التقرير، في بيان، أن "مقارن التجارة وترويج قبض بحق 1224 متهماً، بينهم 275 بقضايا تجارة وترويج وتعاطي المخدرات، مشيرة إلى أن عدد طلبة التجدة خلال الفترة المذكورة بلغ 1445".

## هل يتمكن البرلمان من إقرار الملفات الاقتصادية المؤجلة؟

● بغداد، نافع الناجي

أول هذه المهام هي الإسراع بتبشيع موازنة العام 2022 واعتبارها محور برنامج عمل الحكومة اليومي". وازد الناجي "لا بد من إعادة النظر بمجموعة القوانين التي شرعت في سنينيات وتسعينيات وماحتياجات وتسميحات القرن الماضي لأنها قوانين كانت بحاجة للتعديل المكثف، العام ونحن نتخاضها أن نعيد تشريعها ونحن نتخاضها بما يتسمم والتحول نحو اقتصاد السوق وأعمال، الدستور الأكبر للقطاع الخاص". المحلل الإعلامي سلام زمان قال: "البرلمان الجديد تقع على عاتقه مطالب تتمثل بتفعيل دور الرقابي لإقرار وتطبيق القوانين الملكتة مثل قانون حماية المنتج المحلي وعمامة المستهلك وغيرها من القوانين المتعلقة". وأضاف "لا بد أيضاً من مراقبة عمل المناقذ الحدودية لأن سوء إدارتها خلال السنوات الماضية أشرت بشكل كبير في الاقتصاد، ويعد أن يدب اليأس في نفس المستثمر، يضطر إلى سحب أمواله للخروج من البلد". وشدد الزبيدي "لا بد من معالجة هذه الحالات وبراسبتها ووضع حلول سريعة لها، ويتفق على الدعوة البرلمانية لغرض التسريع في معالجة البيروقراطية الإدارية والروتين الذي يعجز حفيظة بعض القوانين الاقتصادية". وأضاف الزبيدي أن "قوانين متوترة ترحل من دورة برلمانية أخرى، وتسر على التشريعي قدرة أولى وثانية وتفتت عند حدود المسؤولية الواردة لسياسة أو الخلافات التي أشرت في عمل الدورات البرلمانية السابقة في أخذ دورها في الرقابة والتشريع، فهل سنشهد في الشهور المقبلة حركة تشريعية نشطة مغايرة لما حصل في الدورات الماضية؟

## الداخلية: فف أكثر من 1200 مشاجرة خلال 7 أيام

وأضافت، أن القوات الأمنية تكثفت من فف 1236 مشاجرة، منها في أنها سجلت 51 من حالات العنف الأسري، إضافة إلى ضبط 45 حالة مطولة. وتلعبت في حالات العنف الأسري، إضافة إلى مطوعة بغيرض سبيل المرأة، فضلاً عن إزالة التجاوزات على 13 محوراً ردياً، وعلى صعيد موزان تمكنت عدد من مديرية مكافحة المخدرات من كشف حادد سرقعة في منطقة في أو الإقليم عمل التزم التي قام بسرقتها وضبطها بحوزته خلال وقت جياسي جداً. عملية قبض جات بعد ورود إخبار من المشتكى حول حدث سرقعة عجلته من قبل شخص مجهول قام باستغلال تواجد عمال بناء، في دار المشتكى واخذ مفتاحي العجلة مع جهاز الموابل ومن ثم سرقة العجلة.

وبعد استحضار المعلومات وتحققها ومطابقتها ضمن مكان السرقة، وتم التوصل إلى هوية الجاني واقتصاصه بعد تعميم كمين حادد خلال 4 ساعات فقط من ارتكاب الجريمة. وبدلالة أنهم عمل ضبط العجلة السرقة بعد أن قام بإخفاقاتها في حد مراتب الورف.

## باكستان تشهد موجة عنف ضد «الكفر»



عرف عن «بريانتا كومارا»، وهو سريلانكي الأصل عمل وقتاً طويلاً في إدارة مصنع لإنتاج الملابس الرياضية في مدينة «سيالكوت» الباكستانية الصناعية، أنه «إداري صارم». كما تقول تقارير الشرطة، كان عماله يكثرون الشكوى لأنه يرغمهم على البقاء بعد أوقات الدوام لأجل تلبية طلبيات التصدير. من ناحية ثانية كان هذا الرجل أجنبياً ومسيحياً في حين أن العاملين لديه في معظمهم مسلمون ومن الرجال.

### • ترجمة: أنيس الصنار

في صباح يوم 3 كانون الأول الماضي تفجرت مشاعر الغمّة في مصنع «راجو» واستحكمت إلى أعمال شعب وعنف حين سرت في المصنع شائعة تقول إن كومارا يتبع لتجديد مصنع الجدران استخداماً لاستغلال وقد زارها وليأتها السيد، وأرسلت بعض اللصوص قتل المصنع التي تنتهج النهج محمد (ص) والقيمت في براميل القمامة، وبفعله هذا ارتكب فعلاً من أفعال الكفرة.

ما إن انتشرت الشائعات بخصوص جريمة كومارا حتى انطلق عدد مئات من العمال بطروديه إلى سطح المصنع حيث أسسوا به ثم سجدوا إلى الباحة وإلهائها على ضرباً وركلاً ورجعاً بالمجاراة إلى أن لفظ أنفاسه، بعد ذلك أضرمو النار بحمته.

يقول المراقبون في باكستان إن هذه الحادثة البشعة سلطت الأضواء بقوة على مساحة

خفيّة من التعرّف أخذاً بالانتشار بين أوساط المسلمين العابرين غير المتشددين من أصحاب

العدل المتفحصين، ويؤكد البعض أن هذا التوجه

بات بشكل خطراً على استقرار باكستان كدولة

عالمية من خطر الجماعات المسلحة الوالية

الطالان التي لا تقف تحدي قوات الأمن التابعة

للدولة منذ سنين، ولكن على خلاف أجديد

التي دعمت في هذه الأمانة ذات الأغلبية المسلمة

التي تعاد سكانها 220 مليوناً.

في خضم الهجوم العفوي في سيالكوت

سجلت كاميرات المراقبة وقنوات الأخبار

التلفزيونية مقاطع فيديو لعمال يلتقطون

صور السيافتي ويهزجون بشعارات دينية

وتجسدت أعمال شغب وهو مغمم ينتج من أشد

الحق كإبلاً مديناً لعدد من مرافقي القنات

التلفزيونية اللذين وصلوا إلى الموقع قبل الفاء

القبض عليه، ألبثنا رئيس العمال بما فعله

كومارا، لكنه في هزاي فأسرعاً وراه وأسكننا

في ثم أرسلناه إلى جهنم، كان هناك آخرون

يتجمعون ثم هتف عدد منهم، أنا هنا في خدمة

الدين، وهي جملة اتخذتها إحدى الحركات

الإسلامية شعاراً.

هزت حادثة القتل البلد واستقطبت تنديداً سريعاً

من الزعماء السياسيين والدينيين واليهوديين من

مختلف القنات والطوائف، رئيس الوزراء عمران

خان شجب ما أسماه «الهجمة الغوغائية المرعبة»

التي وصمت باكستان بيوم العار.

أقسم عمران خان إن الحادثة سيلقون أشد العقاب

وفق القانون كما منح أحد صغار مدراء المصنع

وسام الشجاعة لحمايته روع الغوغاء، وإيقافهم

أرسلت الحكومة وفات كومارا إلى بلتة كولومبو

براميل تشريف كاملة وغير مسؤولون من

سريلانكا عن قتلهم يان السلطات في باكستان

سوف تتنصّف له وتحقق العدالة.

أما شرطة سيالكوت، التي كانت بطيئة في

الوصول إلى المصنع وتعرضت للانتقادات

بسبب فشلها في إيقاف المهاجمين، فقد قننت

تحقيقاً ساعداً فيه عدد من أجهزة الشرطة

الأخرى مع الاستعانة بتسجيلات الكاميرات

التي ألتقطت للتحقيق المهاجمين بدأ التي القبض

على أكثر من 100 مشتبه به جميعهم من

الشيان العاملين في مصنع «راجو» بالإضافة

إلى عدد آخر أقل لمرصمهم على محاكم مكافحة

الإرهاب.

### الإرهاب

كتب زاهد حسين عموداً في صحيفة دون (الغجر) قال فيه: لقد كان مياح المهاجمين مخيفاً، ربما سيغالب البعض منهم، ولكن الإلحاح مخيفي العنف المتطرف بدوافع دينية من العقاب هو الذي سيغلب ينتج فواجع مثل حادثة سيالكوت، ثم تابع زاهد مبيناً أن ما أسماه «تحول العفوية البنّية إلى سلاح» هو السبب الحقيقي في انتشار مثل هذه الأعمال الخبيثة في المجتمع ثم يخلص إلى أن «سياسة الاسترضاء» التي تنتهجها الدولة هي التي جعلت الأمور تندرج نحو الأسوأ.

في العقد الماضي لجرف ملايين الباكستانيين مع حمى «التصدي للكفر» التي انطلقت

في أعقاب اغتيال سياسي ليبرالي اسمه

«سلمان تاثير» على يد حارسه الشخصي

بسبب استنكاره العقوبة القاسية التي أوقعتها

القانون على أسراة مسيحية ريفية اتهمت

بالكفر والتجديف.

بعد ذلك أسست الجماعة المناهضة للكفر طائفة

دينية اتخذت من الحارس الشخصي المذكور،

واسمه «ممتاز قادري» محوراً لها، وبعد إعدام

قادري شتقاً في 2016 عقب إرثه بجريرة

القتل خلعت عليه الجماعة لقب «شديد الإسلام»

وأقامت له ضريحاً بالقرب من العاصمة إسلام

آباد ثم شكلت حزناً سياسياً جديداً أسّمت

«حركة ليك يا باكستان». من حينها أخذ زعماء

الحزب يفتنون حملات احتجاج استمرت

بالتصاعد حجماً وعدوانية إلى أن شملت

مختلف أنحاء البلد وبسرعة اكتسبت ثقلاً

انتقائياً.

في العام 2017 تصدّى قادة هذا الحزب لتعديل

### في خضم الهجوم

#### الضوضي في سيالكوت

#### سجلت كاميرات المراقبة

#### وقنوات الأخبار

#### التلفزيونية مقاطع

#### فيديو لعمال يلتقطون

#### صور السيافتي ويهزجون

#### بشعارات دينية

#### لتحويل العقيدة

#### الدينية إلى سلاح هو

#### السبب الحقيقي في

#### انتشار مثل هذه الأعمال

#### الخبيثة في المجتمع

#### ، وسياسة الاسترضاء

#### التي تنتهجها الدولة

#### هي التي جعلت الأمور

#### تندرج نحو الأسوأ

وهو مسؤول كبير في حزب ليك إن جماعته لا علاقة لها بهجوم الغوغاء في سيالكوت، الذي عزاه إلى غضبة طبيعية من مسلمين اعتقدوا أن النبي محمد (ص) قد أسى، قد إليه.

قال شاه: لقد كنا مسالين دائماً ولم ندع إلى العنف أبداً، إن أكثر جريمة في العلم من وجهة نظر المسلم هي الإساءة إلى النبي (ص) أما انتقاد الأجراء، الأناس فهو من شأن الدولة، ولكن حين يرد الناس النظام القضائي يتأذى

في مثل هذه الحالات، ويسرون أن الحكومة تتصاع لضغوط القوى الليبرالية الغربية في ما يتعلق بتغيير القوانين لا تعود بهم طاعة

لحمل الأمر، وفي بعض الأحيان يتولون تنفيذ

القانون بأيديهم.

قانون مكافحة الكفر في باكستان شديد

القسوة، وقد بغرض عقوبة الإعدام عند ثبوت

التهمة، وقد يقضي أشخاص سنوات في السجن

لحرد اتهامهم بالإساءة للإسلام، كالتفوه بكتابة

أو النيل من القرآن، كذلك بساء، استغلال القوانين

لاستهداف المسيحيين وغيرهم من الأقليات،

لاسيما من الطائفة الأحمدية، في حالات

التصويرة الشخصية أو الطائفية.

يقول كبير مستشاري الحكومة الباكستانية:

«لنتؤمن الدينية «علامة حافظ طاهر اشرفي»:

لقد شجع الطيف الواسع من الجماعات التي

شجبت هجوم سيالكوت، ومن بينها حزب ليك،

المسؤولين وأطباعهم شعوراً بالافتقار، يضيف

اشرفي أنه ومن معه دأبتهم على التصدي

للتعريف المناهض للكفر عبر المراد بيد أن

العصب الأهم عميق الجذور في باكستان ومن

الصعب التصدي له.

يقول اشرفي: «هذا ليس نتاج يوم واحد بل هي

مرض عضال كان يستغل منذ 40 عاماً،

فذلك جهل وبطالة واسعين وثقة من يستغل

ذلك، بيد أن على الغرب عدم الضغط بشدة على

باكستان بخصوص مسألة الكفر والا ليرتد

أمر ينتج عكسية كما يحذر اشرفي الذي

يخلص إلى القول: «ستستغرق الأمر بعض

الوقت ولكننا قادرين على ترتيب بيتنا،

مراسم عن هجوم سيالكوت وعادت الشوارع

تضج بأصوات الدراجات النارية وشاحنات النقل

وحق الحديث عن الهجوم، مصنع «راجو» لا

يزال مغلقاً تحت الحراسة، ولكن العشرات

من مصانع الملابس والصناعات الصغيرة

الأخرى، التي تشكل الدعامة الأساسية لاقتصاد

باكستان القائم على التصدير، عادت إلى العمل

بصورة طبيعية.

أناس من مختلف مشارب الحياة عبروا عن

ارتياحهم وشجبهم للهجوم على كومارا، ذلك

الرجل الخمسيني الذي بقي يدير المصنع لأكثر

من عقد من الزمن. تصاربت الروايات حول

أسباب اندلاع العنف بين العمال ولا يستطيع

أحد أن يحدد بيان المدير الأجنبي كان مدرّكاً

لحساسية الأمر وهو ينتزع اللافتات الإسلامية

من على الجدران.

يقول ارشد عارف، 60 عاماً، وهو عامل متقاعد:

إنه إنم كبير أن تقتل إنساناً وتحرقه بهذه

القسوة، ويرداد الأمر سوءاً حين ترتكب القفلة

باسم الله مهما كانت الإساءة المرعومة التي

أطلقت غضب العمال، على حد تعبير عارف.

صاحبة كوستابل/

عن صحيفة واشنطن بوست



## الدول النامية والديون السياسية

علي حسن الفوزان

الديون التي يفرضها البنك الدولي سياسية أكثر من كونها اقتصادية، ولأن أغلبها على الدول النامية والأكثر فقراً فإن اقتراضها بالمبالغ السياسي يجعلها تتحول إلى وسائل قوية للضغط والاحترام، والغرض الإرادي، وبما يجعل من الدول الخاضعة إلى سياسات التدجين والتطوع، والمديونية طويلة الأمد، جزءاً الفوائد الكبرى التي تفرض عليها.

طابع الديون يخضع من جانب آخر إلى سياسات إدارية يضع البنك الدولي حدودها وشروطها، أو لأمها تحوير الأسعار، ورفع الدعم الحكومي عن السلع، وإخضاع الضرائب إلى نوع من الحماية التي تحول عالم تلك الدول إلى أسواق مفتوحة، ويقطع النظر عن الروامسية الاقتصادية التي تطرحها آليات البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، فإن مراكز الإدارة السياسية تظل هي المهيمن، وفي الحاكم الذي يؤكد النظرية الرأسمالية القديمة التي تقول بأن الفقراء يزدادون فقراً والأغنياء يزدادون غنى.

أكثر أخطار تلك السياسات يكمن في تهديمها لبرامج أهداف التنمية البشرية والالتزامية وتحجيم حركة المال الوطني في الأسواق الناشئة في تلك الدول التي سجدت في سياسة البنك الدولي سلاسلها الإمبراطورية بوصفه ممولاً، وبأعماً لكن بالشروط الصعبة والمعقدة التي تعني تسليم قيادتها للتوجهات السياسية الدولية، لا سيما

أن الظروف العالمية ما بعد جائحة كورونا أسهمت في خفض نشاط وإنعاش البرامج الاقتصادية، وتحسين الدخل القومي للأفراد في تلك الدول، وبرغم الدعوات الدولية لهيئة تلك الديون وجدولتها، فإن تعالقاتها بالشروط السياسية وتوجهاتها، يجعلها الأكثر تهديداً للاقتصاد الوطني في تلك الدول، وفي تعقيد الواقع المعيشي لمواطنيها، وصولاً إلى الإخلال بسيادتها الوطنية، لأن الشروط صعبة، وتطبيقها أصعب، ومعدلات الفائدة فيها تستجلبها في دوامة البحث عن الدائن السياسي الكبير.

ولعل ما صرح به يفيد مالباس رئيس مجموعة البنك الدولي بأن 60% من الدول متدنية الدخل تواجه خطراً كبيراً للمديونية المفرطة، تكشف عن طبيعة الأخطار المحتملة التي تواجهها السياسات الاقتصادية والأسواق الناشئة فيها، وإن تفعيل الإطار المشترك كما ساءه وإعادة ميكة الديون، ستكون محدودة لأن الدول الكبرى لديها مجموعة الضغوط التي تروم أغلب مرجحات تلك الديون، ستفرض سياساتها التي لا يمكن عزلها عن الموافقات التي تضمنها الأسواق ذاتها.

## باسيل يحمل ججع مسؤولية الفشل

# «الوطني الحر» يتجه لسحب الثقة من رئيس الحكومة اللبنانية

### ● بيروت، جبار عودة الخطأ

رسائل سياسية لينة ومتعددة الاتجاهات وجهها رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إلى أسس السمعة، معتمداً أصدقاءه وملاحقة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أسراً لا غنى عنه ليسترد لبنان عافيته الاقتصادية، ختمها إياه بالصلوع بأجندة خارجية، وحمل باسيل غريمه السياسي سمير ججع مسؤولية الأزمات السياسية، لأنه كان جزءاً من الأغلبية الحاكمة بعد الطائف، وبخصوص علاقة التيار مع الحزب قال: «نحن في حالة من عدم التفاهم وعدم الصدام».

باسيل شن هجوماً لناعاً بحق حاكم مصرف لبنان، متهماً رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي بحمايته، لأنهم «يحمون بعضهم»، ولأخط المراقبون أن رئيس الحكومة بات في وضع صعب للغاية في ضوء الأزمات المعاصرة التي باتت تتكشف حكومته، كما أنه هدف لعمليات انتقاد تطول من عدة أطراف سياسية، إذ يصفه الكثيرون بالعجز.

بينما يتهمه البعض ومنهم التيار العربي بالاطلاق مع حاكم المصرف المركزي الذي بالخارج، وكان لافتاً تلويح جبران باسيل بالسياسي لحجب الثقة عن حكومة ميقاتي الأخير (توتالاً) مع حاكم المصرف، ولأنه يبدو (موتاحاً) لتعطيل مجلس الوزراء، المعلق جراء مقاطعة الثنائي الشعبي ونسار المردي، ربطاً بمطالبتهم بتجنبة القضايا طارق البيطار المحقق العدلي بقضية تفجير مرصفا بيروت، وشدد رئيس التيار العربي على أن «الوطني الحر» لا يمكن أن تعود ولا يمكن تحقيق خطة تعافٍ بوجود رياض سلامة، فهو ينفذ مشروعا مبرمجا بأجندة خارجية، وسياسة مالية في حماية نفسه من كل ما لا يبدو تلقاً من عدم القيام الحكومة، وهاجم باسيل رئيس حزب القوات سمير ججع، وقال إنه كان من الأغلبية التي كانت تحكّم لبنان، وبالتالي فهو يتحمل جزءاً كبيراً من فشل سياسات الحكومات اللبنانية، وعن العلاقة الرابطة بينه وبين «حزب الله» قال باسيل: «نحن اليوم في



في نال درجات حرارة تقرب من 40 درجة، خُشد رجال الإطفاء في نهاية هذا الأسبوع لمواجهة حرائق الغابات التي تسع من أصل 23 محافظة في الأرجنتين، واحد منها نشط منذ أكثر من شهر ودمر نحو 6000 هكتار من الغطاء النباتي، من دون وقوع إصابات أو إجراء عمليات إخلاء حتى يوم السبت.

أ ف ب

## الحوثيون ينتقدون مذكرة دولية بشأن السفينة الإماراتية المحتجزة

### ● شعاعها، وكالات

رفضت جماعة «انصار الله» (الحوثيون) اليمنية الطلب الذي وجه إليها مجلس الأمن الدولي، لإفراج عن سفينة «زواي» الإماراتية التي احتجزتها الجماعة مطلع الشهر الحالي، وذكر نائب وزير الخارجية في حكومة الإنقاذ التي شكلها الحوثيون في صنعاء، حسين العزني، في سلسلة تغريدات على حسابه في «تويتر»، أن السفينة المحتجزة تتبع دولة مشاركة في العدوان على شعبنا، وفي حالة حرب معنا، وتشترك في حصار اليمنيين وفرصة سفنهم المرحمة «امينا» وشهد المسؤول الحوثي على أن روايتي نخلت المياه الإقليمية لليمن على نحو مخالف للقوانين البحرية مدعياً أن السفينة كانت محملة بأسلحة مخصصة إلى «جماعات متطرفة تهدد حياة البشر» وحمل العزني مجلس الأمن الدولي



السفينة الإماراتية المحتجزة في البحر الأحمر، وهي من سفينة «زواي» التي احتجزتها جماعة «انصار الله» اليمنية.



### إدانة مستشار أوباما بالاختلاس

أقر سيبث اندرو، المستشار الأسبق للبيت الأبيض في عهد الرئيس أوباما، بالذنب في ابتكار خطة لسرقة أكثر من مئتي ألف دولار من المراسل المسجلة التي أسسها وأعلن داسيان ويليامز، الداعي العام للولايات المتحدة عن المنطقة الجنوبية لنيويورك، أن «سبث اندرو أقر بأنه مذنب اليوم بتهمته الاحتيال، أمام قاضي المقاطعة الأميركية جون بي كرويان».

استغلال منصبه وسرقة من وعدهم بسماحتهم.

### الرئيس البيلاروسي يهني عمليات كازاخستان

قال الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو، إن عملية حفظ السلام التي نفذتها منظمة معاهدة الأمن الجماعي في كازاخستان، كانت إشارة لكل من «يتشدق سبفا» على الحدود البيلاروسية الروسية، وأضاف لوكاشينكو، خلال اللقاء، مع عناصر قوة حفظ السلام التي أنجزت مهمتها في كازاخستان: «هذه إشارة لكل من شخذ السيف على طول محيط الحدود البيلاروسية الروسية».

وأشار إلى أن كازاخستان اضطدمت بمحاولة للتدخل من الخارج في شؤونها الداخلية.

تركيبه، مفاوضاتنا مع أمريكا إيجابية».

تالتت وزارة الخارجية التركية، إن المفاوضات مع أرمينيا بشأن تطبيع العلاقات التي جرت الجمعة الماضي في موسكو تميزت بنوع إيجابي، وتكررت الوزارة، في بيانها يوم أمس، أنه سيتم

### عبر القوات الدبلوماسية الاتفاق على

مكان وموعد الاجتماع الثاني، من دون شروط مسبقة، ووصل وفد أرمينيا وتركيا يوم الجمعة الماضي، في دار الاستقبال بوزارة الخارجية الروسية في موسكو، لإجراء محادثات بشأن تطبيع العلاقات الثنائية.

### فنلندا تنضّي نية الانضمام إلى «الناتو»

أعلن وزير الخارجية الفنلندي يكا هافيستو أن بلاده لا تنظر حالياً في إمكانية الانضمام إلى حلف الناتو، وقال: «لا ندور فنلندا مع الناتو إمكانية انضمامها للحلف، وليس لدينا مثل هذه الخطة في المستقبل المنظور».

### روسية الإبلاغ عن قنبلة في طائرة سفر

مطبت طائرة ركاب روسية قادمة من مدينة سان بطرسبورغ بشكل طارئ في مطار مدينة سامارا، بسبب بلاغ عن وجود قنبلة على متنها، وحطت الطائرة من طراز «تويوت» 737-7، في مطار سامارا، وفقاً لوقف المطار الرسمي، وأكدت إدارة المطار لوكالة «إنترفاكس» أنها اتخذت

سلسلة إجراءات بهدف ضمان الأمن خلال عملية هبوط الطائرة، وسيكون أن نخلت الركاب عن حضور مطع لتأكيد أن شخصاً مجهولاً ألبه السلطات بوجود قنبلة على متن الطائرة.

إعلانات

## في ظل متابعة دولية حذرة ثلاثة سيناريوهات لمستويات أسعار النفط

معروف أن أسعار النفط العالمية تعيش حالة من التذبذب الشديد متأثرة بعدة عوامل آنية وتراكمية، ومن أهمها تطورات جائحة كورونا ومتحوّلاتها، فقد ظهر متحور أوميكرون في شهر تشرين الثاني من العام الماضي في جنوب أفريقيا وانتشر بسرعة في مختلف دول العالم، ما أدى إلى إثارة المخاوف لدى الكثير من المسؤولين في المؤسسات الاقتصادية العالمية وخاصة أسواق النفط العالمية، ما دفع إلى انخفاض أسعار النفط بحدود 15% بعد أن تجاوزت عتبة 80 دولاراً/برميل قبل ظهور متحور أوميكرون.



### ● بغداد- حسين شعب

ولكن بعد ذلك عاودت أسعار النفط العالمية بالتعافي تدريجياً بسبب التخوف من حصول نقص في امدادات النفط نتيجة للاضطرابات السياسية والأمنية التي تحدث في بعض الدول المنتجة للنفط، فضلاً عن تراجع مخاطر جائحة كورونا وتقلص المخاوف من متحور أوميكرون، وقد وصلت أسعار النفط في الوقت الحاضر إلى مستوياتها السابقة في شهر تشرين الثاني الماضي.

### عدم استقرار

خبر الماطة الدولي بفتح العاصري قال: "بدأت تظهر تساؤلات مشروعة عند الكثير من الاقتصاديين والسياسيين والمحللين حول مستقبل أسعار النفط العالمية وسط هذا التذبذب الشديد وعدم استقرار النفط رغم الاتجاه الإيجابي العام". وأضاف "رغم أن المؤشرات الحالية وأسبابها أسواق النفط العالمية تشير إلى أن هناك عوامل عديدة تدفع باتجاه استمرار ارتفاع أسعار النفط خلال عام 2022، إلا أن هناك تبايناً في تقدير مستوى أسعار النفط المتوقعة، لذلك برزت هناك ثلاثة سيناريوهات لمستويات أسعار النفط العالمية، وكل سيناريو تحركه عوامل مختلفة تؤثر في العرض والطلب على النفط".

### تغيرات كبيرة

وأشار إلى أن "أول تلك السيناريوهات بقاء أسعار النفط تتراوح ضمن مستوياتها الحالية بين 75 - 85 دولاراً للبرميل في حالة عدم حصول تغيرات كبيرة في الظروف التي تتركبها أسواق النفط العالمية الحالية، وتبقى أسواق النفط في حالة حذر وترقب لأي تغيرات طارئة في العالم ربما تؤثر في مستويات أسعار النفط".

السيناريو الثاني ولغيت إلى أن "السيناريو الثاني هو الاستقرار بارتفاع أسعار النفط ووصولها

إلى عتبة 100 دولار للبرميل، وهذا السيناريو يحدث في حالة حصول العوامل الآتية: توقف الولايات المتحدة الأميركية عن تحريك جزء من مخزونها النفطية إلى الأسواق المحلية بموجب الخطة التي وضعها الرئيس بايدن والتي تنتهي في شهر آذار

أو نيسان المقبل، وكذلك في حال استمرار توقف ضخ النفط الليبي وكازخستان إلى الأسواق العالمية، فضلاً عن تعثر المفاوضات المتعلقة بالاتفاق النووي الإيراني، ونمو النفط على النصف نتيجة لزيادة في نشاط الاقتصاد العالمي تدريجياً بسبب تقليص

إجراءات القيود العالمية على حركة المواطنين، إلى جانب استمرار ارتفاع الطلب على النفط بسبب انخفاض درجة حرارة في الدول الأوروبية وأميركا وروسيا وغيرها من الدول التي تمر بظروف جوية باردة وقاسية".

رغم أن المؤشرات الحالية وأسبابها أسواق النفط العالمية تشير إلى أن هناك عوامل عديدة تدفع باتجاه استمرار ارتفاع أسعار النفط خلال عام 2022، إلا أن هناك تبايناً في تقدير مستوى أسعار النفط المتوقعة، لذلك برزت هناك ثلاثة سيناريوهات لمستويات أسعار النفط العالمية، وكل سيناريو تحركه عوامل مختلفة تؤثر في العرض والطلب على النفط

### السيناريو الثالث

وبيّن العاصري أن "السيناريو الثالث يقف عند احتمالية وصول أسعار النفط مستوى 125 دولاراً للبرميل. وفي الحقيقة هناك احتمال في وصول أسعار النفط لعتبة 125 دولاراً، كما تتوقعه بعض المؤسسات المالية أو شركات النفط العالمية، إلا أنها تفرقت الظروف التي تسبب حصول ذلك النفط في التوازن بين العرض والطلب على النفط في الأسواق العالمية، في حالة حصول نمو كبير في الطلب على النفط إلى مستويات عالية خاصة في شهر شباط فما فوق، خاصة في حالة حدوث موجة برد شديدة سبب انخفاض درجة الحرارة بشكل كبير، وكذلك في حالة حصول ارتفاع في الطلب بشكل كبير بعد الإعلان رسمياً على ضعف تأثير متحور أوميكرون وظهور مؤشرات انتهاء جائحة كورونا وفتح شامل لحركة النقل المحلية والعالمية من دون قيود وعودة النشاط الاقتصادي العالمي إلى مستوياتها كما كانت قبل ظهور جائحة كورونا".

### مخزونات النفط

وأكد أن "السيناريو الثالث يتضمن توقف استمرار تحرير جزء من مخزونات النفط الأميركي بموجب خطة الرئيس بايدن، لأن هذه الطريقة أصبحت غير فعالة بسبب حصول نقص كبير في مخزونات النفط الخام الأميركي، وصلت إلى أدنى مستوياتها منذ 2018 وتضاعف سحب النفط من المخزون نتيجة خطة بايدن من جهة وزيادة الطلب المحلي من جهة أخرى بسبب فصل الشتاء، البار، كما أن استمرار هذه الحالة بدأت تسبب قلقاً لدى تجار بورصات تجارة النفط وربما تؤدي إلى ارتفاع كبير في أسعار النفط إلى مستويات عالية ربما تصل إلى تتجاوز 125 دولاراً للبرميل، وإن فرصة حدوث هذا السيناريو تتزايد في حالة بقاء خطة أوبك كما هي وتذبذب عودة النفط الليبي، وكازخستان وتأخر الوصول إلى اتفاق النووي بين جمهورية إيران ومجموعة 1+5".

## تحذير المالية وتسريح الموظفين

● ياسر المتوني

التحذير الخطير والمروع الذي أطلقه وزير المالية في حديث سابق بخصوص الاستعانة، عن الوفاء باستخدام السيارات الكهربائية وأثره في تناقص موارد الدولة، وهو تأكيد على رغبة الاقتصاد يأتيها من التحذير عن التصدي الأول لسؤلية خزينة الدولة، وهو تحذير مهم وينطوي على مخاطر حقيقية، ويجب أن لا يمر من دون دراسة معمقة ولكن، ما أسسته أن التحذير يتلخص باتجاهات عديدة وتتمحور حول فرض إجراءات تشفوية صارمة للتخفيف من تناقله (الفرقة البيضاء)، حسناً، وطبيعية الحال وكما نرى أن التحذير الاقتصادي يأتي في التحذير إجراء اقتصادي سليم وينطوي على أهداف مهمة ولكن السؤال كيف تنصّب لهذا الحدث المتوقع؟ إن أي إجراءات تتخذ تتطلب توفر عوامل ومصداق مؤثرات اثار الصدمة الكلية التي خلفها إجراء التشفي. لاحظنا تركيز السيد الوزير على جانب أو محصل واحد بالاستعانة، عن الموظفين من دون الإشارة إلى إجراءات أهم والاستعانة هو أن هذا الإجراء سيسبب باتجاه تخفيض رواتب الموظفين والتقاعد على طريقة (ال) يشرف لوت برضى بالسخونة). فعمل ياتي هذا الإجراء، وهو تحذير أولي، وتوسيع إن الإجراء، يهدف باتجاه الحلقة الأضعف للتقاعد، وتوسيع الموظفين ثانياً. تعالوا لنناقش الإجراءات بحدود، فبقيا جمع خبراً الاقتصاد على أهمية إيجاد حل لجيوش العاطلين بهدف تحقيق النمو والاستقرار الاقتصادي، أي هذا الإجراء، ليزيد العنق بله أي توسيع حجم البطالة. ثم أن الجمع بين تخفيض الرواتب مع قرار سابق بتخفيض قيمة الدينار معناه فرض خط الفقر إلى ما لا يمدد عقلاً. وعليه كان لزاماً على الوزير أن يذهب إلى الإجراءات الأهم والمتعلقة بالتصدي لوقعات الاستعانة، عن الطاقة أو تخفيض استخدام النفط؛ أو ليس كان الاجدر أن يتحدث عن إجراءات لتتبع مصادر التمويل عن طريق تحفيز الاقتصاد عبر تفعيل القطاعات الإنتاجية والخدمية والسياحية وغيرها، وتحفيز استغلال الثروات الطبيعية التي يتمتع بها العراق، وكذلك كبح وتقليل النفقات الكالية للدولة والتمنّة بالمنافع الشخصية وامتيازات بعض الطبقات والسياسة الخصخصة لتفاد لمشاعر الشعب، من هنا تكمن البداية وتكون إجراءات التسريح وتخفيض الرواتب آخر ورقة وسيدج المواطن يتقبلها برحابة صدر لدعم إجراءات الدولة عند المخاطر والتصريحات كثيرة ومعروفة عنه. والسؤال هل حقاً سيستغني العالم نهائياً عن الطاقة؟ وهل السيارات الكهربائية لا تحتاج إلى مشتقات نفطية أخرى؟

ننظر من الحكومة الجديدة أن تأخذ على محمل الجد التحذير المروع والعمل على مواجهته وفق الأولويات وكذلك البدء بتفعيل الاستثمار وتشغيل القطاعات الإنتاجية بقرارات تسهم باستثمار الموارد الطبيعية الأخرى التي يمتلكها العراق لتحفيز الاقتصاد. لماذا لا نذهب في سياستنا التشفوية إلى قرارات جريئة تنس الامتيازات ومصاريح واهمية مختلفة، ومطلوب من الحكومة الجديدة دراسة بدائل أساسية فعالة لتحديات كي لا نزيد العنق بله.

## عقيل السعدي لـ «الصبح»: على الحكومة دعم القطاع الخاص وإنجاحه شركات فاعلة في المجال الصناعي بين العراق والسعودية

● بغداد- فرح الخفاف

يتجه العراق والسعودية إلى عقد شركات فاعلة بين البلدين في المجال الصناعي ما يشكّله من أهمية في المنفعة والعالم لتحقيق تكامل ثنائي يعود بفوائد مشتركة للشعبين الشقيقين.

ويروي الخفاف بشأن الصناعي عقيل السعدي أن "الشركات بين البلدان يمكن أن تحفز وتدفع عجلة الصناعة إلى الأمام".

ويعد العراق والسعودية من أكثر بلدان المنطقة ثراءً من حيث الثروة الطبيعية وأكبر اللاعبين حاليًا في سوق النفط، فضلاً عن موقعهما

الجيوسياسي. وقال السعدي لـ «الصبح»: إن «العراق يمكنه من الأداة من التجربة المنيحة للسعودية في إنشاء الصناعي والعمل المنطوق، خاصة في احياء للتوقف منها».

وتستهدف السعودية الوصول في العام 2030 إلى نسبة 33% من مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي، في حين وضع العراق ضمن الورقة البيضاء، خطة لإنشاء وتطوير المدن الصناعية والمناطق الحرة.

وأضاف السعدي أن «الحكومة إذا أرادت تطوير القطاع الصناعي فيجب عليها دعم القطاع

الخاص بشكل حقيقي، فتعمل على توفير مستلزمات نجاحه من توفير الطاقة وتقديم تسهيلات الاستثمار والإعفاءات وزيادة الرقابة على المستورد"، لافتاً إلى «الأهمية توجه الشركات سواء مع السعودية أو إيران أو تركيا والأردن أو مع أي دولة أخرى إلى شركات بين القطاعات الخاصة أو شركات ثلاثية أو رباعية، أي بين القطاعين العام والخاص في العراق مع قطاعات هذه الدول لخلق حالة تكامل مثمرة». وكان وزير الصناعة والمعادن منهل الخباز قد

والخاص بشكل حقيقي، فتعمل على توفير مستلزمات نجاحه من توفير الطاقة وتقديم تسهيلات الاستثمار والإعفاءات وزيادة الرقابة على المستورد"، لافتاً إلى «الأهمية توجه الشركات سواء مع السعودية أو إيران أو تركيا والأردن أو مع أي دولة أخرى إلى شركات بين القطاعات الخاصة أو شركات ثلاثية أو رباعية، أي بين القطاعين العام والخاص في العراق مع قطاعات هذه الدول، لخلق حالة تكامل مثمرة

والخاص بشكل حقيقي، فتعمل على توفير مستلزمات نجاحه من توفير الطاقة وتقديم تسهيلات الاستثمار والإعفاءات وزيادة الرقابة على المستورد"، لافتاً إلى «الأهمية توجه الشركات سواء مع السعودية أو إيران أو تركيا والأردن أو مع أي دولة أخرى إلى شركات بين القطاعات الخاصة أو شركات ثلاثية أو رباعية، أي بين القطاعين العام والخاص في العراق مع قطاعات هذه الدول، لخلق حالة تكامل مثمرة

والخاص بشكل حقيقي، فتعمل على توفير مستلزمات نجاحه من توفير الطاقة وتقديم تسهيلات الاستثمار والإعفاءات وزيادة الرقابة على المستورد"، لافتاً إلى «الأهمية توجه الشركات سواء مع السعودية أو إيران أو تركيا والأردن أو مع أي دولة أخرى إلى شركات بين القطاعات الخاصة أو شركات ثلاثية أو رباعية، أي بين القطاعين العام والخاص في العراق مع قطاعات هذه الدول، لخلق حالة تكامل مثمرة

والخاص بشكل حقيقي، فتعمل على توفير مستلزمات نجاحه من توفير الطاقة وتقديم تسهيلات الاستثمار والإعفاءات وزيادة الرقابة على المستورد"، لافتاً إلى «الأهمية توجه الشركات سواء مع السعودية أو إيران أو تركيا والأردن أو مع أي دولة أخرى إلى شركات بين القطاعات الخاصة أو شركات ثلاثية أو رباعية، أي بين القطاعين العام والخاص في العراق مع قطاعات هذه الدول، لخلق حالة تكامل مثمرة





على ضفاف نهر الفرات

# متحف الناصرية.. مستودع كنوز الحضارة السومرية

بمجرد دخولك الى متحف الناصرية الحضاري يتنايك شعور عظيمة وشموخ المكان، وإذا ما تجولت في أروقته، حيث الكنوز العتيبة التي حفظت بعناية فائقة داخل خزائن عرض زجاجية محكمة، فإن خيالكم حتماً سيأخذكم الى تلك العصور التي عرف فيها الانسان أجدليات أول حضارة إنسانية بزغت شمسها من أرض اور العظيمة.

● نجلاء الخالد

العاملة في ذي قار، وكانت مهمته إنتاج وتصوير مكشآت البعثة في المناطق الأثرية في محافظة ذي قار.

**ورشة المتحف**

يضم متحف الناصرية أيضاً ورشة فنية جميلة تنجز يومياً 400 نسخة صغيرة من التذكاريات لرموز العراق القديم، ليتم توزيعها بين الوفود السياحية الحاملة المدينة اور الأثرية كهدايا وبالجان، وعن هذه الورقة يقول الأستاذ سجاد عبد الحسن إنها تظهر الوجه المشرق لوطننا الحبيب ومدينتنا، لافتاً إلى أن العاملين في الورشة أقاموا مصنع وعمل عدد كبير من النسخ الجسدية الصغيرة لزقورة اور وأسد بابل والقور المنح والقبارة السومرية لتوزيعها بين زوار المتحف، ويؤكد عبد الحسن أن هذا المشروع يسهم في دعم قطاع السياحة الذي تنامي خلال السنوات الماضية في المحافظة التي تجذب آلاف السياح الأجانب والخليين.

وأشار إلى أن المشروع يدعم التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية عبر تنظيم رحلات إلى المناطق الأثرية والسياحة في المحافظة.

**الحسن الوطني**

وبذل العراق خلال الفترة الماضية جهوداً استثنائية في استرداد ممتلكاته الثقافية والأثرية، وحقق نجاحات متواصلة في عملية استردادها، ففي العام الماضي نجح باستعادة 17 الف قطعة أثرية في أكبر عملية من نوعها، خلال زيارة رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي إلى واشنطن، كما قام مواطنون في محافظة ذي قار بإعادة مئات القطع الأثرية التي عثروا عليها في المحافظة في متحف الناصرية الحضاري، فيبادرة عنما مدير المتحف بأنها تعكس الحس الوطني لدى المواطن في المحافظة، التي يقدر قيمة القطع الأثرية التي يثر عليها ويقوم بإعادتها إلى المتحف.

مختار إلى أن للواقع الأثرية قد تعرضت إلى سرقات مستمرة، تقودها مافيات منظمة تتاجر بأثر العراق.

من جهة قال الأثري كرار الروازقي إن المتحف والواقع الأثرية في العراق تعرضت إلى أكبر عمليات النهب للآثار في التاريخ، فضلاً عن نهب وحرق دار الوثائق والمكتبة والكنيسة اللوثرية، وغيرها من المواقع التي تمثل سجلاً للذاكرة العراقية الثقافية والاجتماعية والسياسية.

وأشار إلى أن المثقفين والكتاب وحتى المواطنين كانوا أول المبادرين لاستعادة وحماية الآثار الهويية، وكثير منهم اشترى وثائق وأعادها إلى المتحف العراقية وإلى الوزارات المعنية وما زال المواطنين يقدمون مسوراً رابعة للتحاور، فقد قدم مؤرخ المعيد من أمراء محافظة ذي قار الدكتور من اللقي الأثرية للجنة التي المنشأة في ذي قار.

فقد كانت لغفوى الرجعية عليها بتجريم تداول الآثار دور في إقناع الناس بمرء ما حصلوا عليه من مسرفات فضلاً عن دور المساجد وعلماء الدين والإعلام بذلك.

التاريخ إلى خمسة آلاف عام قبل الميلاد، مدير المتحف ليس مجرد مسئول هنا، بل خبير متمرس في الآثار والتراث لا يكتفي ومن دون ملل من شرح كل ما موجود في قاعة عصور ما قبل التاريخ للزوار، الذين التفوا حوله وهو يشرح آلية عمل البخيرة التي سحرت وأدهشت زوار المتحف، والذين استحضروا صنع مياخر اليوم، والتي لم تختلف كثيراً عن صنعه السومريين قبل آلاف الأعمار، وحتى الطقوس نفسها التي تمارسها الجداث والأمهات لم تختلف كثيراً عن عادات السومريين، الذين كانوا أيضاً يضعون البخور والحرميل في البخيرة، إيماناً منهم بأنها تبعد عنهم الأرواح الشريرة، وتجلب لهم الرزق والسعادة، وقبل أن تنتقل إلى قاعة أخرى رددت إحدى الساتحات المثل المعروف "ما أشبه البارحة باليوم" بعد أن شرح لنا مدير المتحف عن مبخرة السومريين الجميلة.

**مكتاح السومريات**

وفي القاعة السومرية الأولى وجدنا مجموعة من الفؤوس المصنوعة من البرونز تستخدم لقطع الأشجار والأعمال اليومية السومرية تعود إلى 3000 عام قبل الميلاد، وفي القاعة نفسها عرضت مخارة سومرية تعود إلى نحو 2800 عام قبل الميلاد، عثر بهاخها سادة ظلال العيون الأخضر المستخدمة كسكاك للنساء.

يقول مدير المتحف والخبير في الآثار السومرية سجاد عبد الحسن إن النساء السومريات يعشقن الجمال وأبداء الزينة والظهور بارتداء لافتة ويبدو ذلك واضحاً من خلال الجوهرة وأدوات الزينة، التي عثرت عليها البعثات التي كانت تنقب في مناطق عدة من أرض محافظة ذي قار.

**باحثون ومثقفون**

متحف الناصرية ليس مجرد متحف لعرض القطع الأثرية بمكانها، بل أصبح وجهة جديدة للدراسين والباحثين والمثقفين الأجانب، الذي يوثقون بحوثهم الدراسية في خلال زيارة المتحف للإطلاع على الآثار الفريدة التي يضمها المتحف، وقبل زيارتنا إلى المتحف كانت هناك باحثة أوروبية تجري دراسة معقة عن المتحف وقدمت لي محافظة ذي قار، من أجل توثيق بحثها عن حضارة العراق والحضارة السومرية تحديداً.

كما يزور المتحف مستشرقون من دول أجنبية عديدة المتحف من بينهم المستشرق الألماني (دانيال)، الذي أبدى إعجابهُ بطريقة عرض الآثار في المتحف، وكان يمتلك معلومات كثيرة عن حضارة السومريين، ومن فرسما كان هناك أحد منتجي الأفلام الوثائقية، الذي يرافق إحدى البعثات الفرنسية التي تنقب في مدينة كرسوس السومرية يقول يرقان ران لال(الصباح) كان لا يد لي أن أزور هذه البقعة من الأرض، فالحياة بدأت من هنا من أرض اور، مشيراً إلى أنه كان يرافق إحدى البعثات الفرنسية



سجاد عبد الحسن، عدد القطع الأثرية التي تضمها قاعاته السبعة نحو 1200 قطعة يصل عمر عدد منها إلى أكثر من 7800 عام، أي قبل اكتشاف الكتابة بحدود 1200 عام



أيضاً ران، كان لا يد أن أزور هذه البقعة من الأرض، فالحياة بدأت من هنا من أرض اور، مشيراً إلى أنه كان يرافق إحدى البعثات الفرنسية العاملة في ذي قار



كرار الروازقي، المثقفون والكتاب والمواطنون، كانوا أول المبادرين لاستعادة وحماية الآثار المنهوبة، وكثير منهم اشترى وثائق وأعادها إلى المتحف العراقية وإلى الوزارات المعنية



أي قبل اكتشاف الكتابة بحدود 1200 عام.

**قبلة السياح**

إلى المحتويات الثمينة في متحف الناصرية الحضاري جعلته محور اهتمام فريد من قار من مختلف الدول الأوروبية والعربية إلى جانب البعثات البولونية السومرية العاملة في العراق، وفي هذا الصدد يوضح مدير المتحف أن هذا المكان يحظى بسعرة دولية جيدة، جعلت منه قبلة السياحة في المنطقة العربية والأقليمية، فالزوار مسحورون بمقتنيات المتحف، التي يعود بعضها إلى ما قبل التاريخ، التي استغرقت أكثر من 99 بالمئة من حياة الإنسان والتي تقدر بنحو مليوني عام، إذ دخلت البشرية في أخطر تجربة وإحسان لا تزال تعانينها بانتقالها إلى طور الحضارة الثقافية، وقد تحقق ذلك لأول مرة في تاريخ الإنسان بانتقال وادي الرافدين في أواخر الألف الرابع قبل الميلاد إلى حياة الحضارة المدنية.

قبل تلك الحقبة الزمنية الفاصلة بين الضور، والظلام كان الإنسان يعيش على هذا الكوكب حياة هوجاء، لا قيمة لها، حتى وضع السومريين أول حرف وتعلموا فنون الصناعة والزراعة والعمارة، يقول عالم الآثار طه باقر في إحدى دراساته إن الإنسان قضى القسم الأعظم من حياته في اطوار التوحش والهجمة، في ما يسمى بعصور ما قبل التاريخ (التي استغرقت أكثر من 99 بالمئة من حياة الإنسان والتي تقدر بنحو مليوني عام)، إذ دخلت البشرية في أخطر تجربة وإحسان لا تزال تعانينها بانتقالها إلى طور الحضارة الثقافية، وقد تحقق ذلك لأول مرة في تاريخ الإنسان بانتقال وادي الرافدين في أواخر الألف الرابع قبل الميلاد إلى حياة الحضارة المدنية.

**المدنية الأولى**

في البنى التي يطل على ضفاف نهر الفرات، يقع المتحف يمكن لنا أن نرى آثار الأجداد، الذين صنعوا حضارة عموها آلاف السنين، وكل تحفة فنية يضمها متحف الناصرية التي صمم بشكل يشبه "زقورة اور" ليكون شاهداً على تلك الحقبة الزمنية الفاصلة في الحضارة الإنسانية، التي نقلت الإنسان نحو الحياة المدنية الأولى.

تحيط المتحف حدائق غناء، تخلف أنظار الزائرين، ومن بين ربوع المساحات الخضراء يظهر البني المهيب لأقدم وأهم المتاحف في العراق، الذي شيده منذ نصف قرن من قبل إحدى الشركات البرتغالية العاملة في قطاع النفط، يضم المتحف بين قاعاته السبع كنزاً ثرياً يعود جزء منه إلى ما قبل سبعة آلاف عام أي قبل اختراع الكتابة.

**أهم المتاحف**

يقول مدير متحف الناصرية الحضاري سجاد عبد الحسن لال(الصباح) يعد هذا الصرح الفني من أكثر المتاحف توسعاً بسبب وجوده في أرض في بمالية متحف عظيم، ويصنف كثاني أكبر متحف في العراق بعد المتحف الوطني، ويتروره يومياً مئات السياح من مختلف أنحاء العالم، ويتميز بأصالة التحف والقطع الأثرية التي تجسد مختلف النشاطات البشرية، التي كانت سائدة في العصور، التي مرت على العراق القديم، منها أن عدد القطع الأثرية التي تضمها قاعاته السبع نحو 1200 قطعة يصل عمر عدد منها إلى أكثر من 7800 عام



# الثروة المحتملة

**يولد الطفل ومعه ثروته، ويا لها من ثروة! إنها أكبر ثروة يطعمح إليها الإنسان. بل هي ثروته الحقيقية الوحيدة، التي تصغر امامها كل الاموال والكنوز. إنها عمره، أي الزمن الذي سيتاح له ان يعيشه على هذه الأرض. والدليل على ان العمر اعظم الثروات، هو ان مكنزتي الاموال في كل مكان مستعملون - وهم يطارقون الحياة - ان يشتروا باموالهم سنوات و اشهورا تصاف إلى اصغارهم، التي يضحرون عند اقتراب نهايتها بانها كانت اقصر مما يريغوبون.**

## ● عطية سوح

وعمر الإنسان، أي الزمن المتاح له ان يعيشه، محدود، ولا يمكن معرفة ولاته كذلك، فهو ثروة ذات طبيعة احتمالية فقد تكون كبيرة أو صغيرة، ولأن صاحب هذه الثروة قد يستفيد منها، ويستثمر كل يوم من عمره لتحقيق فائدة ما، أو للانقراض من هدف يسعى اليه، أو يبدد أيامه سدى، ويسرف في إنفاق ثروته على ما لا يفيد أو ينفق مجتمعه فثروته قد تكون دعيماً أو فحشة أو تريباً... وهذا جانب آخر من الطبيعة الاحتمالية لهذه الثروة.

نحن نتحدث هنا عن ثروة محتملة، وصاحبها يملك فرصة الاستفادة منها أو تبيديها، فهي اذ فرصة ثروة أكثر مما هي ثروة، ولكن ماذا نقصد في قولنا: تبييد الثروة؟

هذه مسألة خلافية، إذ أننا نجد من ينفق ثروته، أي عمره، في الركن وراء المال، ومراعاة الممتلكات المادية، معتقداً ان هذا هو الجري الوحيد الذي ينبغي ان تُصَرَّف فيه الأيام والطاقات، ويوجد سعاده في ذلك.

لكن هذا الإنسان يستيقظ في اواخر عمره وأجداً أنه باع حياته بالمال، ولأت ساعة مندم، بينما نجد من عمره بعد ثروة يجب ان تنفق في سبيل الحياة، فيسعي إلى اكتساب المعرفة والثقافة، وتزوين آرائه ومبادئه بالتواصل مع الأصدقاء، وإضاعة القلب بوعف الحب، وإتمام النفس بالحنان العائلي، والشباب والعمل اللذين يجتذبان القوة ويُعطيان العمر، ووضع النشاط الشخصي في سياق السعي الإنساني لتحصين حياة البشر على الأرض تحت سما، الحرّية والعمل وهذا هو من يشتري بثروته المتعة والراحة والطمأنينة والضمير.

وثمة من يبذد عمره تبيدياً عشوائياً، فيعيش بلا أهداف، وينفق أيامه بلا حساب، دون ان يكتسب حقيقة سيديركا بعد فوات الأوان، وهي ان اليوم الذي يذهب لا يعود، وأن كثره الثمن يتناقص إلى ان يزيل، غير أنه بغطاة الشاعر طرفه من العبد الذي لم يحظ من ثروة العمر إلا بسنة وعشرين عاماً فقط، حين لحض علاقة الإنسان بإيمانه بقوله:

ألم العمر كترًا نأفصاً كل ليلة  
وما تنقص الأيام والدهر ينفذ  
وعلى ما قلناه، فإنّ الحصية الكبرى التي تحل بالإنسان الفرد في عدم الإحساس بقيمة الزمن، لأنها تُضيع ثروته وتحول حياته إلى لا شيء، أو أي مصدر أذى إجتماعي.

لكن المسألة الناجمة عن ذلك تظل بسيطة إذا اقتصرنا على المستوى

# ماذا سيحدث تحت قبة البرلمان؟

## ● رضا الحمدواوي

وفي قراءة تاريخية للماضي القريب ومن أجل الاستدراك وترسيخ القناعات واستخلاص الدروس والعبر، وربما من أجل فتح نافذة للتنبؤ والاحتمالات والتوقعات المحتملة لا بُدَّ من التفكير بأن العديد من القوى السياسية بأحزابها وكلتها المنتفضة في البرلمان السابق وأرضها المنسدة بذفة الحكم بغیضات ولزعزعة الحكومات السابقة، قد عثت إلى وصف الانتفاضة الشعبية وحركة الاحتجاج وسوجات التظاهرات التي عثت محافظات الوسط والجنوب العراقي منذ 11/10 / 2019 بأنها مشروع أميركي جديد حُوِّجَ ضدّها بهدرجة الأساس، ويستهدف وجودها وهيكلها السياسي والحزبي الذي تولى على مدى 18 عاماً داخل المجتمع والدولة العراقية، رغم علم تلك القوى السياسية الحاكمة بأن تلك الانتفاضة والحركة الاحتجاجية كانت قد بدأت بتظاهرات شعبية عفوية ذات ملامح احصائية لكنها في الاصل حُوِّجَ ضد الفساد والفسل السياسي الذي قاده الفساد الارابي والي وتجانسه الكرّكزية التي اوقفت عملة التنمية والبناء والتطوير واوصلت دولة غنية ومحبوبة والبنية والبنية وخزينة خاوية، مع ارتفاع نسبة الفقر والبطالة وبإقتصاد ريعي ساحب وهزيل ظل مرتعها باسعار منخفضة المنقطة في الأسواق العالمية، وذلك قبل ان ترفع تلك الحركات الاحتجاجية الشعبية سقف مطالبها عالياً وتحوّل إلى تظاهرات سياسية باسناد، نذت فيها إلى رحيل الطبقة السياسية الحاكمة جميعاً، على استقالة حكومة عادل عبد المهدي، وتشكيل حكومة جديدة، والدعوة إلى انتخابات مبكرة، وإلى تغيير نظام الانتخابات، وتشكيل مفوضية إنتخابات جديدة وغيرها، وحظيت هذه الانتفاضة والحركات الاحتجاجية ومطالبها مرجعية السيد علي السيستاني، الذي أعلن تأييده لها بشكل متكرر من خلال منبر خطبة صلاة الجمعة في كربلاء، وقد قدّمت الجماهير الحنجة بانتفاضتها الشعبية في المحافظات كافة، التي شهّدت التظاهرات الشعبية من أجل تحقيق مطالبها ووقوفها المبدئي الثابت على مدى شهور طويلة، الألاف من الضحايا بين شهيد وجريح ومصاب ومعتاق وهي تواجه بمصورها العراقية

الخصيصي، غير أنّها تغدو كارثة حقيقية حين تنتشر على مستوى الجماعات والحركات السياسية والحكومات، وعلى مستوى الشعب، وهذا ما نراه بوضوح عند النظر في أحوالنا العربية الرامنة. وإن كان فقدان الإحساس بالزمن وقيمته يتجلى لدى الأفراد، ولا سيما الشباب منهم، بعدم الإفادة من أيام العمر في زيادة الخزون المعرفي ومراعاة الخبرة إضافة إلى المتّع الحياة كما ينبغي للشباب ان يتمتع، فإنّه يتجلى على مستوى الحركات السياسية بأكثر من صورة، فثمة حركات وأحزاب لا تهتمّ بالزمن ولا تتأثّر بقول قياداتها بمعابيتها، وما تزال تفوص في الماضي، تبحث في تباينه من حل لمشاكل المجتمع الرامنة، وتسعى إلى بناء الحاضر على غراره، واستناداً إلى قيمه ومعايير، وإنّها لا تری في ثروت، ولا تُحسّ بأهميّة ما حدث في هذه القرون ولا تقدّم على كل السنوات.

ولعلّ أخطر نتائج عمل هذه الحركات هو الإسهام في بناء عقول فردية ماضوية وبنية عقلية مجتمعية محافظة لا تقبل الجديد ولا تستطيع الخروج من عباءة الماضي والتفكس في فضاءات الحاضر.

وثمة حركات وأحزاب ليست ماضوية، بل هي حداثية وتقدّمية في شعاراتها وإهدافها، لكنها لا تراكب حركة الواقع، ولا تعيد النظر بانكراها وبرامجها، مما يترك التخلّلات السريعة في عصرنا، فتفقد فرص تجديد ذاتها بنهضة وخطياً، وتجديد المبدأ الحاربية في مروجها، فتغدو شيئاً فشيئاً بعيدة عن الواقع وضعية التأثير فيه.

والرغم أنّ هذا شكّل من أشكال فقدان الإحساس بالزمن وتبييد الثروة الكبرى، يرى بعض المفكرين أنّنا - نحن العرب - خرجنا من التاريخ، ولعلنا نناكث من صواب هذا القول إذا نظرنا إلى ضعف تأثيرنا في السياسة العالمية لدرجة تقرب من الصفر، وإلى أننا لا نستطيع على ثروتنا الطبيعية ذات الأهمية في الإقتصاد العالمي، وإنّ ما من دولة عربية استطاعت ان تبني نظاماً سياسياً يحظى بتأييد شعبيّ باحترام وحريّة دولي، وإنّ الهوة بيننا وبين الدول المتقدّمة أصبحت هائلة، وغير ذلك من مظاهر الخروج من التاريخ.

والعقل المفكرين والسياسيين العرب يبحثون أمر عودتنا إلى التاريخ، وهي عودة محتملة صعبة ولكنها ممكنة، وستكون تدريجية وبنية، ولا تخافوها الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر ببطأً كلما تتأخّروا.

تأخّرنا عن الحكام والخصوم، وستكون أقلّ احتمالاً وأكثر

# كيف تكون إنساناً؟

أن تكون إنساناً، هو أن تجمع بين الكرامة والتواصل الاجتماعي والتسامح، كما أن الاحترام والعدالة والمعاملة بالمثل هي سمات تصب في صميم الانسانية، فهي توفّر الكرامة للجميع. لأن احترام الذات والآخرين أمران متلازمان، فضلاً عن احترام القانون والقدرة على العطاء، وكلها تؤسس لما يمكن أن نطلق عليه (الثقافة الانسانية).

## ● عدوية الهلالي

فإن تكون إنساناً يعني أن تتمتع ببيئة فريدة وجماعية أي أن تذوب فرديتك في المجتمع من خلال المشاركة والتواصل مع الآخرين لفهمهم وإظهار التضامن والمساعدة وتجاوز الانانية المتأصلة في الفردية، فيمكننا مثلاً نقل ما نعرفه للآخرين ومشاركتهم ما نحب.

أن تكون إنساناً، يعني التفكير بحدس ما يؤدي إلى تجنب وجهات النظر المتطرفة والمتشككة، فالتفكير الفردي يعتمد غالباً على الأيديولوجية السائدة، لأن

الإنسان يتلقى هويته من ثقافة معينة، لكن هذا لا يعني أن تثقيب التبعية لأية أيديولوجية. أنا ما اكتشفت وجود أخطأء فيها. في هذه الحالة من الضروري أن يحظى الفرد بتعليم مبرك إيجابي وناجح، ليمنحه قواعد السلوك الانساني ويوجه علاقاته المستقبلية مع البشر. وليتعلم الجدية والالتزام بالذات والتحرر من الانفعالات والجشع والصراعات الاجتماعية وليمتلك أفكاراً واردة خاصة، فثقافة جانب مهم في أنسنة الإنسان، ومن غير المرجح أن يتمكن أي شخص تم تلقينه عقائدياً ودينيّاً منذ الطفولة من التفكير

بحرية. كما الشخص الذي يتم استعباده في العمل النفعي المرهق لا تكون لديه فرصة للتفكير لذا ينبغي انشاء مجتمع انساني يسعى الي المزيد من العدالة والتسامح والثاني بالنسب عن الحميات الاجتماعية والثقافية الخائفة ففي مواجهة الهجمة يجب الدفاع عن الانسانية، حتى لو تطلب الأمر أحياناً استخدام القوة لأن المؤسسات السياسية وحدها سيكبتها، إذا تم دعمها بشكل عادل وجساعي، حتى تصالحوا، المحرّمين والطلّعة. إن الفضائل التي تجعل الإنسان «إنساناً»

# حين لا يكون المسؤول قيادياً

عرف المعجم الغوي المسؤول والمسؤولية، بأنها ذلك الالتزام الشخصي بأداء العمل المتوط به طبقاً لما هو محدد، فالمسؤولية واجب سلطوي يمارسه المسؤول وبما يمتلكه من مقومات وخصائص قيادية، تمكنه من إدارة دفة القيادة للوصول الى الأفضل أو الحدود الدنيا المتاحة وفق الضوابط والظروف المتاحة إليه.

## ● رحيم عزيز رجب

فما يتمتع به المسؤول من مربية وكاريزما كما عهدناه.

وفرض حضوره السلطوي بركاته، وقدرته القيادية وبما يمتلكه من خبرة ودراية ادارية ومعلوماتية تزلهه بالقيام بالهام المناطة اليه بدقة. وعليه تقع مسؤولية النجاح والفشل عليه، إذ لم يكن

طغناً وعملاً بأدوات ومفاتيح القيادة. وما يقع به المسؤول اليوم من فشل وكيفية، فلها أسباب ومسببات والتي تؤدي الى نتائج وخيمة تظل تصاحب وترافق المسؤول فترة توليه الهام. فالمسؤولية فن القيادة.

وسرعة بديهية. وشجاعة فطرية. وإيجاد الحلول البديلة والطائرة في اتخاذ القرارات السريعة والوقت المناسب في احك الأوقات حرجا.

من دون تردد أو تذبذب أو تراجع. ليكون قريباً من مرؤوسيه وبعيته والاحساس بأحوالهم حتى العيشية والاندماج في ما يحملون من معاناة شخصية. والاستماع الى مشكلاتهم

والخصائص مستنيراً ومستعنياً بمستشاريه القريبين فهي من أسباب بل من اهم عوامل التميز والقيادة الخاضعين.

وكلا النوعين، وتوجيهها وأسباب تدهورها، وصولاً الى التزيين المعديين عن الزور.

والتزييق وقاب المقائظ. وتجنب اتخاذ القرارات الفردية الانعزالية لنجد اليوم الكثير الكثير من المسؤولين وحتى خلال

تحتاج الى التعليم الناجح والتمخض الشخصي ويجب الدفاع عن الانسانية لأن الإنسان يمتلك ما يخلقه إنساناً، لكن هذه الإنسانية ليست كافية إذ تظل الحاجة قائمة إلى نشوء مشروع أخلاقي لأن الإنسانية في أبحار حضاري يجب أن يعاد اكتسابه مع كل جيل. وفي حالة فشل ذلك تعود البرورية إلى الظهور وتعود الى التدهور والنعف. وأنا وعلى الرغم من ازدواجية الانسان وهشاشته، لا بد من فرض اجراءات حازمة لتعزيز قيمة الإنسان بتعليمه تعليماً جيداً ومنحه حرية التفكير والاختيار.

إن الفضائل التي تجعل الإنسان «إنساناً» تحتاج الى التعليم الناجح ويجب الدفاع عن الإنسانية، لأن الإنسان يمتلك ما يخلقه إنساناً

# الشارع بوصفه برلماناً

## ● حارث رسمي الهيتي

تقدم البرلمانات خدمة غير مسبوقة بشكل مباشر لأي نظام سياسي، فعلاوة على أنها - من الناحية التي تكون وبكثارة - الساحة التي تؤمن فرصة لصراع المصالح وتقديم التشريعات التي من شأنها أن تعبر عن مبرحات وطبقات المجتمع/الجماعات في الرقعة الجغرافية/البلدية/الدولة كحدود جغرافية، إضافة إلى المؤسسة، من حيث إنها مجال من حيث خلاله تحدث التغييرات التي يطرحها النظام السياسي، بل كأنه ينقل على نفسه ويكون عصباً أمام محاولات تغييره أو تحديثه أو حتى إعادة تشكيله. والبرلمان يهيمته هذه يتحد مع الانتخبات الدورية التي يعقد من خلالها النظام السياسي باعتبارها وسيلة واداة للتغيير ولا جدوى من وجودها بغير هذه الصورة. واحدة من جماليات كتاب (الحياة السياسية، كيف يغير البسطاء، الشرق الأوسط) للكاتب الإيراني - الأمريكي أصغر بيات أنه يحدث في أرض بكر، لا يقدم رؤية مغايرة أو لصورة شطئية، اعتدنا أن نطرحها أو نسمعها وبالتالي نتعامل بها ومن سلكنا المشموليات والمدن والأحياء غير النظامية. يختلف عندما يرى أن هذه المناطق ليست أرضاً نتج العنف والجريمة والظروف والاحزاب وتكاثف فيها المشكلات الاجتماعية، بل باعتبارها بؤرة مهمة للفصل حسب تعبيره.

في كتابه هذا يتحدث بيات عن الخبرة التي يملكها استبعاد هؤلاء البسطاء، على العوام، استعمالهم الذي يكون بشكله الأولي استعمالاً من البسطاء السياسية، ومن ثم استعمالها لاجل حاجاتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وفي هذه اللحظة يتبدل فيها الشارع إلى برلمان، هؤلاء الذين لا يمتلكون إمكانية الانسحاب، بل العمل الذي من شأنه أن ينجس من الأعلى على الجماعات والامتصاص في الأمل على التغيير والاندماج في الحياة السياسية، كيف يغير البسطاء، الشرق الأوسط) للكاتب الإيراني - الأمريكي أصغر بيات أنه يحدث في أرض بكر، لا يقدم رؤية مغايرة أو لصورة شطئية، اعتدنا أن نطرحها أو نسمعها وبالتالي نتعامل بها ومن سلكنا المشموليات والمدن والأحياء غير النظامية. يختلف عندما يرى أن هذه المناطق ليست أرضاً نتج العنف والجريمة والظروف والاحزاب وتكاثف فيها المشكلات الاجتماعية، بل باعتبارها بؤرة مهمة للفصل حسب تعبيره.

في كتابه هذا يتحدث بيات عن الخبرة التي يملكها استبعاد هؤلاء البسطاء، على العوام، استعمالهم الذي يكون بشكله الأولي استعمالاً من البسطاء السياسية، ومن ثم استعمالها لاجل حاجاتهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وفي هذه اللحظة يتبدل فيها الشارع إلى برلمان، هؤلاء الذين لا يمتلكون إمكانية الانسحاب، بل العمل الذي من شأنه أن ينجس من الأعلى على الجماعات والامتصاص في الأمل على التغيير والاندماج في الحياة السياسية، كيف يغير البسطاء، الشرق الأوسط) للكاتب الإيراني - الأمريكي أصغر بيات أنه يحدث في أرض بكر، لا يقدم رؤية مغايرة أو لصورة شطئية، اعتدنا أن نطرحها أو نسمعها وبالتالي نتعامل بها ومن سلكنا المشموليات والمدن والأحياء غير النظامية. يختلف عندما يرى أن هذه المناطق ليست أرضاً نتج العنف والجريمة والظروف والاحزاب وتكاثف فيها المشكلات الاجتماعية، بل باعتبارها بؤرة مهمة للفصل حسب تعبيره.

## أيجاد الحلول البديلة

## والطائرة في اتخاذ

## القرارات السريعة

## بالوقت المناسب في

## احك الأوقات حرجا.

## من دون تردد أو تذبذب

## أو تراجع، ليكون

## قريباً من مرؤوسيه

## وبعيته والاحساس

## بأحوالهم حتى

## العيشية والاندماج في

## ما يحملون من معاناة

## شخصية، والاستماع الى

## مشكلاتهم الشخصية

## والتصالح معهم، من

## أسياب، بل من اهم

## أسباب، التميز والقيادة

## الناجحة، مستنيراً

## ومستعنياً بمستشاريه

## القريبين الخاضعين

# ثقافة الاختلاف شرط الديمقراطية

## ● غازي فيصل

احسب ان اشاعة وتكريس الديمقراطية عند الشعوب هو اصعب من توظيف أو زج أيديولوجية معينة، كمرشد للحكم

أو فرضها كإطار للفعاليات الاجتماعية والسياسية، والسبب بسيط كما أرى

ذلك أن الأيديولوجيات قد تقحم أحياناً على الشعوب، ولكن الديمقراطية تنعزج

وتتأقلم في بنى العلاقات الاجتماعية والسياسية عن طريق الممارسة اليومية

بكل أشكالها وتفصيلها وعلى شكل تدريجي، فهي بالتالي، مهلاً مثلاً، لمناخات

ومفاهيم جديدة أو بالأحرى تطور وعي إنساني جديد ينحصر تحديداً في إدراك

مفاهيم الاعتراف بالأخر، تطبيق الديمقراطية في العراق واجه

اشكاليات عميقة، تتمثل في القطعية الطولية والغياب التام لأية ممارسة

ديمقراطية وعلى مدى أكثر من عقد عود من الزمن، والموروث السليبي الضخم الذي

خلفه النظام الديكتاتوري السابق، من ممارسة تسلطية وتعمسقية عملت على

تشويه بنية المجتمع والفرد على حد سواء؛ والتجربة الديمقراطية في العراق

واقفتها أخطاء، وشوائب كثيرة، أضرت في مسارها، وكل هذا هو افتراض طبيعي للمخطئ غير الرشيد، لهذا، الدولة والعملية السياسية بعد 2003، اتضح ذلك بمؤثرات داخلية وإقليمية. داخلياً كان التشكّل الطائفي والخاصصيصي للعيلية السياسية غير موفق تماماً في درجة السلبية في النتائج اللاحقة من نسيان اداري ومالي، وإيران معيقات معرفة الديمقراطية، متمثلاً في إقصاء، الباطنة كعيار مركزي في بناء دولة حديثة. تاريخياً ومن باب المغارة، وعند معاناة تجربة الدولة العراقية في عشرينات القرن الماضي رغم اختلافها العميق مع العملئ الراهن، نجد أن تشكيلة الدولة العراقية في عشرينات من القرن الماضي تنطوي على قدر من التجنح الخاص التاريخي اللامثل لهذا، الدولة الحديثة وبمواصفات مناسبة آنذاك، على الأقل أنها لم تكن من بناء، الكيان العراقي الحديث، بعيداً عن الولايات العثمانية، والقيمت على أن تحصل على الاعتراف العالمي وتكثت جهودها بعد ذلك بتبيل العضوية في عصمة الأمم، فالمؤسسات النيابية والدستورية وإن

احسب ان اشاعة وتكريس الديمقراطية عند الشعوب هو اصعب من توظيف أو زج أيديولوجية معينة، كمرشد للحكم أو فرضها كإطار للفعاليات الاجتماعية والسياسية، والسبب بسيط كما أرى ذلك أن الأيديولوجيات قد تقحم أحياناً على الشعوب، ولكن الديمقراطية تنعزج وتتأقلم في بنى العلاقات الاجتماعية والسياسية عن طريق الممارسة اليومية بكل أشكالها وتفصيلها وعلى شكل تدريجي، فهي بالتالي، مهلاً مثلاً، لمناخات ومفاهيم جديدة أو بالأحرى تطور وعي إنساني جديد ينحصر تحديداً في إدراك مفاهيم الاعتراف بالأخر، تطبيق الديمقراطية في العراق واجه اشكاليات عميقة، تتمثل في القطعية الطولية والغياب التام لأية ممارسة ديمقراطية وعلى مدى أكثر من عقد عود من الزمن، والموروث السليبي الضخم الذي خلفه النظام الديكتاتوري السابق، من ممارسة تسلطية وتعمسقية عملت على تشويه بنية المجتمع والفرد على حد سواء؛ والتجربة الديمقراطية في العراق واقفتها أخطاء، وشوائب كثيرة، أضرت في مسارها، وكل هذا هو افتراض طبيعي للمخطئ غير الرشيد، لهذا، الدولة والعملية السياسية بعد 2003، اتضح ذلك بمؤثرات داخلية وإقليمية. داخلياً كان التشكّل الطائفي والخاصصيصي للعيلية السياسية غير موفق تماماً في درجة السلبية في النتائج اللاحقة من نسيان اداري ومالي، وإيران معيقات معرفة الديمقراطية، متمثلاً في إقصاء، الباطنة كعيار مركزي في بناء دولة حديثة. تاريخياً ومن باب المغارة، وعند معاناة تجربة الدولة العراقية في عشرينات القرن الماضي رغم اختلافها العميق مع العملئ الراهن، نجد أن تشكيلة الدولة العراقية في عشرينات من القرن الماضي تنطوي على قدر من التجنح الخاص التاريخي اللامثل لهذا، الدولة الحديثة وبمواصفات مناسبة آنذاك، على الأقل أنها لم تكن من بناء، الكيان العراقي الحديث، بعيداً عن الولايات العثمانية، والقيمت على أن تحصل على الاعتراف العالمي وتكثت جهودها بعد ذلك بتبيل العضوية في عصمة الأمم، فالمؤسسات النيابية والدستورية وإن

الحقيقية إن بروز مفهوم (الاختلاف) وإن كان حديث العهد على الواقع السياسي في العراق والثقافة الشعبية العامة، إلا أنه أصبح واقعاً حتمياً، متوافقاً مع متغيرات معرفية وتنظيرية، خصت نظريات كبرى على المسرح العالمي وعمومه، وحصلت زحزحة (لايديولوجيات) مؤثرة على المستوى الكوني، كان لها تأثيرها العاجز في الواقع السياسات وأنظمة كل دول العالم

الحقيقية إن بروز مفهوم (الاختلاف) وإن كان حديث العهد على الواقع السياسي في العراق والثقافة الشعبية العامة، إلا أنه أصبح واقعاً حتمياً، متوافقاً مع متغيرات معرفية وتنظيرية، خصت نظريات كبرى على المسرح العالمي وعمومه، وحصلت زحزحة (لايديولوجيات) مؤثرة على المستوى الكوني، كان لها تأثيرها العاجز في الواقع السياسات وأنظمة كل دول العالم

إن البنية السياسية في العراق بإماس الحاجة إلى التلاقح مع هذه الرؤية الكونية ويمتثلور محلي يستدعي ملاحظة المتغيرات والأخطار الجمة التي تحيط بنا، وهذه تعد ضرورة ملحة باعتبار أن المواجهة هي أمام تحديات ضخمة، بالدرجة الأولى في إعادة الثقة في قدرة العراقيين على إعادة ترتيب

الناتج العراقي وبمخيمات معاصرة، والهمة الثالثة في سحب الاعتراف من الآخر، وإثبات قدارتنا على بناء الحياة الجيدة والتعايش الجيبي.

# حين وقف غاليليو أمام المحكمة دفاعاً عن العلم

قبل أربعة قرون، وضع العالم الإيطالي غاليليو غاليلي حريته وحياته على المحك ليقتنع المؤسسة الدينية بأن النموذج الكوبرنيكوسي للنظام الشمسي - الذي تدور فيه الأرض والكواكب الأخرى حول الشمس - يمثل حقيقة فيزيائية.

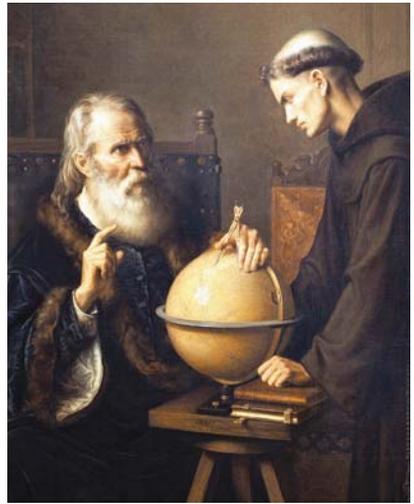


## ● ماريو لنبينو ترجمة: جمال جمعة

طيفاً من الملاحظات الخاصة ونتائج البحوث التي توصل إليها علماء الفلك الآخرون، لم يعد بإمكان أحد بالفعل أن يجادل بعد الآن في أن ما رأه المرء من خلال التلسكوب كان واقعياً بصرياً، وليس صورة صادقة للكون. التورير الوحيد الذي التقى هؤلاء الذين رفضوا قبول الاستنتاجات التي أتت بها لأول مرة نيكولاس كوبرنيكوس، عالم الرياضيات والفلك في عصر النهضة، والتي دفعها تاركه الحقائق والتفكير العلمي، كان رفض تأويل النتائج.

محكمة تفتيش بإشراف البابا ومع ذلك، مضى غاليليو في طبع كتابه «حوار حول الفصول الثمانية» بتعريضه مع التفسيرات الحرفية للكتاب المقدس، ومع نموذج مركزية الأرض الفلكلنيكوپوسيني الذي تم تبنيه من قبل الكنيسة الكاثوليكية الأرثوذكسية. استشهد الكهنة، على سبيل المثال، بسفر يشوع الذي فيه أن يشوع التمس من الله أن يأمر الشمس، وليس الأرض، أن تقف ساكنة فوق مدينة جيبون الكنعانية القديمة.

لجنة خاصة تم تعيينها لتدريس «حوار» غاليليو وتقرير ما إذا كان قد انتهك الحظر في التمسك، أو تعليم، أو الدفاع عن الكوبرنيكوسية بأي شكل من الأشكال



## اكتشاف يعطي أملاً في التوصل إلى علاج مستقبلي تحديد الفيروس المسبب لمرض التصلب اللويحي

### ● واشتطن، أ ف ب

أفادت دراسة جديدة أجراها باحثون أميركيون بأن التصلب اللويحي ينتج على الأرجح من فيروس إبستين-بار، وهي المرة الأولى التي تحدد مسببات هذا المرض الذي يصيب جهاز المناعة. ويعطي هذا الاكتشاف أملاً في إمكان التوصل إلى علاج مستقبلي يتيح لشفاؤ من هذا المرض الذي يصيب نحو 2.8 مليون شخص في العالم. وأشار باحثون في كلية بايولجي في جامعة ييل في نيويورك إلى أن الفيروس المسبب لهذا المرض قد يكون من الفيروسات التي تنتجها خلايا الدم البيضاء، وهي خلايا الدم البيضاء المسؤولة عن مكافحة العدوى. وقال الباحثون إن اكتشاف الفيروس قد يفتح الباب أمام علاجات جديدة للفيروسات التي تسبب مرض التصلب اللويحي، وهو مرض يصيب الجهاز العصبي المركزي ويسبب أعراضاً مثل ضعف العضلات ومشاكل في الرؤية. وأضاف الباحثون إن اكتشاف الفيروس قد يفتح الباب أمام علاجات جديدة للفيروسات التي تسبب مرض التصلب اللويحي، وهو مرض يصيب الجهاز العصبي المركزي ويسبب أعراضاً مثل ضعف العضلات ومشاكل في الرؤية.

1633، دشّن كبير المحققين الأب فينسينزو ماركولانو، المعنّى من قبل البابا أوربان الثامن محكمة تفتيش ضد غاليليو وأسر الفلكيين بالمثل في المكتب المقدس للشموع بالحكمة. محاكمة غاليليو، الرجل الذي وصفه البرت إبنشتاين بأنه «أبي العلم الحديث»، جرت في 22 حزيران/يونيو 1633. 30 نيسان/أبريل 10 أيار/مايو من عام 1633. وتبقى المحاكم في 22 حزيران/يونيو. في الجلسة الأولى، قدم القاضي العالم ماركولانو تحديراً صريحاً ضد غاليليو قبل 17 عامًا. إذ أمر الغرض العام للكنيسة بالتخلي

عن أفكاره الكوبرنيكوسية وعدم الدفاع عنها أو تعليمها بأي شكل من الأشكال. الوثيقة هذه كانت ذات أهمية، لأنه في كتابه (الذي نُشر عام 1632)، طرح غاليليو حججاً مؤيدة لنموذج كوبرنيكوس، على الرغم من أنه أضاف مقدمة وظيفية تخلياً عن أي نوع من أي نوع، لا يمكنه استنتاج أي من التوجهات التي تراها في العام 1616. قال غاليليو: «أخبرني اللورد كاردينال ميلارينو (الذي كان كبير الأبروتيين في المكتب المقدس) أنه نظرًا لأنني كوبرنيكوس الذي تم تناوله كان منافسًا بالمثل للكاتب المقدس، فلا يمكن التمسك به إلا الدفاع عنه، ولكن يمكن تناوله واستخدامه بشكل اقتراضي». حتى أن غاليليو عرض نسخة من الرسالة التي قدمها له ميلارينو، والتي تضمنت على ذلك.

من منظور قانوني، بحث، أي هذا إلى جعل الآلة التي تدور وتزجّ غاليليو عملياً في حالة تناقض. لأنه بينما تحدث وثيقة الأمر القضائي بأن «عدم التمسك به، أو تدويسه، أو الدفاع عنه بأي شكل من الأشكال سواء كان ذلك لفظياً أو كتابياً، استخدمت رسالة ميلارينو لغة أخف بكثير من «عدم التمسك بالكوبرنيكوسية أو الدفاع عنها».

لكن لجنة خاصة تم تعيينها لتدريس «حوار» غاليليو وتقرير ما إذا كان قد انتهك الحظر في التمسك، أو تعليم، أو الدفاع عن الكوبرنيكوسية بأي شكل من الأشكال. فأصدرت تقريراً خلّص إلى أنه أثناء كتابة الكتاب عصى غاليليو الإلتزام القضائي. صرح أحد الأعضاء، «يسوع» ملكيور إينشوفو، بأن غاليليو كان «مستبهاً به بشدة في تشبّهه الرايح، بالرأي الكوبرنيكوسية، وهو في الواقع يتمسك به». سيما لأنه شك في أن غاليليو شعر بالتهديد والخوف على حياته، فأسلم جينزاً بأنه في أجزاء معينة من كتابه، يدت الحجج في تأييد الكوبرنيكوسية أقوى مما كان ينبغي أن تكون عليه، وذلك يعود، كما قال، إلى «المطوح الفارع والجهل المحض والغباء». كما عرض إجراء أية تعديلات على الكتاب تأمر بها المحكمة وأختمت موافقة التماس الرأفة من المحكمة على أساس سنة وضعة.

بين ملخص إجراءات المحكمة أنها كانت مجحفة للغاية بحق غاليليو، حتى أنها تضمنت مزاعم كاذبة أثرت ضده قبل نحو 18 عامًا. مثل أنه شُعب يقول إن الله كان «حادثاً».

إدانة غاليليو في 22 حزيران/يونيو 1633، أمر غاليليو بالركوع لأنه وجد «مشوياً» بالهزيمة بشدة. وأجبر على «التخلي تماماً عن الرأي الزائف» للكوبرنيكوسية، وقراءة بيان يتراجع فيه عن الكثير من إنجازات حياته. من منظورها الضيق للغاية، تصرفت الكنيسة في نطاق سلطتها القانونية. غاليليو كان مدافعاً عن حقيقيتين لا جدال فيهما، من خلال كتابته «الحوار»، فإنه انتهك الأمر القضائي الصادر عن المفوض العام في العام 1616. القاضي بعدم الدفاع عن نموذج كوبرنيكوس أو تعليمه، كما أنه استحصل على رخص من الكنيسة لطباعة الكتاب من دون الكشف عن وجود مثل هذا الإلتزام القضائي.

## «الأنيميا» والسفر إلى الفضاء



### ● أوتواو، بي بي سي

اكتشف علماء المزيد بشأن الأنيميا التي يؤدي بها السفر في الفضاء، التي تزيد فقر الدم (الأنيميا) لدى رواد الفضاء، بعد عودتهم إلى الأرض. ويقول باحثون كنديون إن 50٪ أكثر من خلايا الدم الحمراء، تُفقد في الفضاء، وأن ذلك يظل مستمراً مهماً طالت المهمة. ونتيجة لذلك، فإن الرحلات الطويلة إلى القمر والمريخ وما أبعد من ذلك قد تمثل تحدياً، بحسب الباحثين لكن ما توصلوا إليه يمكن أن يُعيد الحمضي

طريقي القرص على الأرض الذين يعانون من الحالة نفسها. يُعزى ذلك إلى انعدام الجاذبية، وليس إلى نقص الحديد، كما كان في الفضاء، منذ عودة البعثات الأولى إلى الأرض. لكن سبب حدوثه بالتحديد ظل لغزاً.

والآن اكتُشف المزيد بشأن الأمر بفضل دراسة صغيرة بجامعة أوتواو، أجريت على 14 راند فضاء، إقام كل منهم لمدة 6 أشهر في محطة الفضاء الدولية. وباستخدام عينات دم ونبض أخذت خلال بعثاتهم، تمكن الباحثون من قياس مقدار فقدان خلايا الدم الحمراء، وقال الطبيب غاي تروليل، قائد فريق البحث: «دراستنا تظهر أنه عند

## هجوم إلكتروني «شامل» يستهدف مؤسسات أوكرانيا

### ● كيبش، ف ب

لاحق إنه لم يتم تسريب أي بيانات شخصية، بحسب قديمات بلدية. كما أنه لم يتغير أي محتوى. ومن بين المواقع المستهدفة كان موقع Diox الإلكتروني، وهو نظام أساسي يخدم دوائر حكومية أوكرانية تخزن بيانات شخصية خاصة بالفلاح وشهائده. وقالت وزارة الخارجية والتعليم، وكذلك المؤسسات الأوكرانية التي استهدفتها الهجمات الإلكترونية، والتي زاد عددها على عشر مؤسسات، رويدل أن تسقط المواقع الإلكترونية، كانت تظهر عليها رسالة تحذيرية للأوكرانيين تقول «انظروا الأسوأ».

ولم يتضح بعد من يقف وراء الهجوم، لكن محتملاً قال إن هجمات الكترونية سابقة كانت قد أتت من روسيا، ولم يصدر حتى الآن تعليق من روسيا، في وقت تعاني فيه أوكرانيا ضغطاً شديداً من موسكو التي تحشد نحو 100 ألف جندي على حدود أوكرانيا.

وتقول خدمة أمن أوكرانيا إنها تتكثرت على مدار تسعة أشهر خلال العام الماضي من التصدي لنحو 1,200 هجوم إلكتروني. وفي بدء هجوم الجمعة، كانت تظهر على المواقع المستهدفة رسالة بثلاث لغات هي الأوكرانية، والروسية، والبولندية.

وتقول الرسالة: «أيها الأوكرانيون! كل بياناتكم الشخصية باتت محملة على الشبكة العامة، وهذا بالنسبة لناضيك، وحاضركم، ومستقبلكم، وقالت خدمة أمن أوكرانيا في وقت



تقول الرسالة: «أيها الأوكرانيون! كل بياناتكم الشخصية باتت محملة على الشبكة العامة، وهذا بالنسبة لناضيك، وحاضركم، ومستقبلكم، وقالت خدمة أمن أوكرانيا في وقت



متحف الصباح

الزوجان آر نولفيني

ستار كاوش

هذه لوحة للرسم الهولندي يان فان آيك (1390 - 1441)، وهي موجودة في المتحف الوطني غاليري بلندن. يعدّ فان آيك واحداً من أعظم رسامي عصر النهضة المبكر، وأول من استعمل الألوان الزيتية في تاريخ الرسم.

كل شيء واضح هنا في هذه اللوحة التي رسمها الفنان سنة 1434 على لوح من خشب البلوط، وكل تفصيل يرمز إلى شيء محدد كما في أغلب أعماله. فإماماً هنا لحظة إعلان زواج رجل وامرأة ينتميان لأسرة ثرية، فالزوج بعلم في تجارة التسيج بمدينة بروخه الآن باجيكا، يمدّ يده ممسكاً بيد زوجته وكأنيما على وشك إعلان القسم أو ربما سيضيف له خبراً سعيداً آخر يقاين به الأسرة.

يوضح من شكل اللوحة أنّ الغرفة التي يقف فيها الزوجان هي غرفة نوم، ويظهر الكلب الصغير بينهما كذئب زوج من الأختية الشخصية التي تستخدم خارج المنزل إشارة لنوا الأسوة.

يتنظر إلى اليمين سويرة الزوجين الأحمر، وبينهما تظهر الأريكة التي علقت فوقها مرآة مستديرة. تُدكّ بجانبها مسيحة، ونلاحظ أنّ المرأة مؤطرة بإطار يحتوي على عشر رصاصات رسمت عليها قصة الآلام والقيامة، وإذا تمعنا النظر أكثر نرى انعكاس شخصين آخرين على سطح المرآة الحديثة التي هي مركز اللوحة. شخصان يقفان في مدخل الغرفة قبالة الزوجين تماماً، واحد هذين الشخصين هو الرسام فان آيك نفسه، وهو بهذا أرادنا أنّ نشاركه النظر، ونعيش داخل الحدث مع الزوجين.

يرتدي الزوج عباءة من الفرو الثمين مقلماً ترتدي المرأة رداءً ميطناً من النخل، وهذا أيضاً من علامات الثراء في القرن الخامس عشر، مثل البساط الممتد تحت السرير.

كما أنّ الشمعة الوحيدة المشتعلة - يوضح النهار - في الشمعدان العلق بالسقف تشير إلى المسيح الشاهد على الزواج.

لوحة مكتبة من حيث التكوين والتعبير وتوزيع المفردات بعناية فائقة، وهذا يؤكد اهتمام فان آيك بكل التفاصيل حتى لو كانت صغيرة وتدعو غير ظاهرة للعيان، فهو ينظر بين فضائات أوجاهة ومروراً وأسواراً وتفاصيل صغيرة تشير إلى ثقافة وحياتة الناس في تلك الفترة البعيدة التي عاش فيها.

وهو يبتعد بعمله بطريقة فريدة ومن كل الجوانب كي يحصل في النهاية إلى إنجاز تحف عكست ملامح وطبيعة الحياة في الأراضي المنخفضة قبل ستمئة سنة تقريباً.

فضلاً عن العبقريّة التي تتنوّع بها فان آيك في رسم لوحاته فهو يعدّ أهم رسام في وقته، ويشير الكثير من المؤرخين إلى كونه أول من رسم بالألوان الزيتية، وجاهد كثيراً لتطوير هذه التقنية، بعدما قام ببحوث عديدة بشأن صناعة اللون صحبة أخيه ليتوصل في النهاية إلى صناعة ألوان زيتية رسم بها فان آيك لوحاته التي بقيت جميلة وحيّة إلى هذا اليوم.



جسور المشاة.. مناظر بأئسة

في سبعينيات التوجه الذهبي الثقافي والمدني والتطور اللافت في السلوك العام للمواطن ومحاكاة لما يجري في العالم المتقدم أو استنشاقاً لتجاربه وتقليداً إيجابياً لما هو موجود في بعض مفاصل التغيير لخدمة الإنسان وتسهيل شؤونته وحركة تجواله، بما يحفظ حياته من الحوادث المؤسفة. أشادت أمانة بغداد في شوارع بغداد والطرق السريعة جسوراً تربط بين طرفي النضال والأرباب لعبر المشاة بسهولة ويسر ومن دون حوادث وفسر واضح سير العجلات استنادياً مع وجود إشارات المرور والسماح للمارين من خلال الضوء الأخضر، وزاد اهتمام الأمانة بالأمن من ذلك بوضع سلام كهربائية للمسنين في بعض المناطق المزدحمة، وكانت تلك الجسور تمثل إضافة جميلة لترويق بغداد وتطل على المدينة ومجالاتها ما يمثل الفسحة الجميلة ولافت هذه التجارب استحداث الناس لبيات التزامهم بالعبور مشأراً للاعجاب، مع توالي السنين والظروف القاسية التي مر بها العراق تعرضت هذه الجسور إلى الإهمال مع غياب الصيانة الدورية، لا سيما أن أكثرها معرضت أجزاءها للتآكل والصدأ وأصبحت جسور المشاة الأنيقة مشاهد مؤلة تثير الرثاء، ومع الزيادة البائخة بعد العام 2003 بكم السيارات، فضلاً عن السيفاعة غير المنضبطة تزايدت حوادث السير والمهسي وقابلات ذلك فوضى العبور من جانب للأخر من دون حساب للسرير المحتمل، وعذر الشخص عدم اهتلية الجسور للعبور الآمن.



محمود أحمد السيد يتمنى كسر يده



في العدد 1008 من صحيفة العراق للعام 1923 كتب القاص العراقي محمود أحمد السيد مقالاً بعنوان «هيكلة الماضي... انتقد فيه الأديباء، والأعمال الأدبية، بشدة وأعلن فيه ندمه على ما ألفه من «روايات» قال: «لست الظنوك كانت فطيم ففكسر يدي قبل أن أكتب الروايات الغرومئة الفاسدة الأثلاث... لكّ الغريب أنه استمر بعد هذه القلة في كتابة الرواية فأصدر «جلا خال» التي يعنها النقد لأحرار الأولي في الأدب الروائي العراقي «في اليوم الذي تخنجد للكتاب والمطابع في أوربا إصدار للآلاف من النسخ من كتاب (راس المال) لماركس واندرياس ليننتاين) وكتاب (الشعر والارتقاء) تجد الكتاب والمطابع عندما منمكة في إصدار نسخ جديدة من «الأغاني» و«الف ليلة»، تزين الأسواق في أحوال العشايق.

وتحنّ لا نقصد من ذلك الحط من كرامة الأمة في الشرق، ولكننا نحاول أن نحسم الحقيقة للتأطرين على ما فيها من خشونة ودرس مؤلم. إنّ الشعب العربي لم ينفرد وحده بمشاكله من (عروة بن قيس) و(جميل بثينة) وأكثر عزة) إلى (مجنون ليلى) و(كعب وصاحبه ميلة)، فإنّ أمثال هؤلاء كثير في الغرب جازوا قبل هذا العصر.

أتالانتا وإنتر قمة مرتقبة

يخوض إنتر ميلان التصدر وحامل اللقب اختياراً صعباً اليوم الأحد عندما يحل ضيفاً على جاره أتالانتا في قمة المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم. ويدخل إنتر ميلان المباراة منتشياً بنتويجه بالكأس السوبر المحلي على حساب غريمه التقليدي يوفنتوس 2-1 بعد التمديد وهو اللقب الأول لمدربه الجديد سيموني إنترزاغي خليفة أنتونيو كونتي المنقل إلى تدريب توتنهام الإنكليزي.



### لعنة الغراب

# حكاية عن الكاهن في فضائه الأسطوري



• سيدة غربية مع غراب .. لوحة لفنانة جين فيريس

وجود الغراب في فضاءين: كونه ينذر ويحذر بالفرح أو أنه يهيب بها من هناك. سياتي أبقار الكلب من قديمته الشهيرة (الراي) (أزهار ميبب للطلعة من عصور الورع الخالية)، إنه يتبنى حكمة اسم الكروي؟

الغراب (القدم من ضاطئ الليل) ويسأله ما مؤنثات كثيرة ممتد في ناكرتي كعاصفة، تردده في فضاء الغراب. عنده في اشتقاق، وصفا واعتقاً.

انطردت عقوباً من بعد، لا عثر على مستندات تعضد الاسم الذي حسبه مندرجاً في ذلك القضاء. حتى السعغي الشعراء، بمخالفتي للسائد عنه.. من هنا ربما صارت صلتني بالشعر ذات رباط كاتسغ في جسد الشجرة، أو الحبل في سرة الوجود.

\* مناسبة قصير صدور الطبعة الثالثة من (البشر والعسل) في سلسلة (دراسات فكرية) في جامعة الكوفة.

الجمعي التمسك بصورة الشؤم التي يتناقها من الغراب ومسات رواية سطر التكوين عن الطق بعد طوفان نوح وهي تحمل الغراب نذير فيما عادت الحماة من بعد، وعصن الزؤنون فيهما، بشارة على انحصار الياه الشعراء، كهيئة الخيال والخالفة الصورية والرسدية. هم الذين سينصفون الغراب ما يلاحقه في فضاءه لتعزل.

فالعري ينسب له الحكمة كما يفعل الكاهن أو النجم التنبئ بالأحداث يهئ الإنسان لبغ النور. إن الشعوب آية إلى صنع فهي تنهار ويصيبها التصوع. فرج الشعوب في تفرقتها (نبي) من الغريان ليس على شرع/ يخترن أن الشعوب إلى صنع

كلٌ بغير كاهن أو نخباً/ بحثنا عما لقينا لم ينف المعري عن الغراب موهبة في سرد ما لقي البشر من الفجائع، لكنه لا ينسبها إليه أو يجعله حامل أوزارها. وبنا فلك ازواجية قرأة

الصارو عام 1992 ببغداد. عونتبه د الكاهن (الأسود) استخدماً من مقفلة القول التي كان في رسالة الحيوان والأقنعة كتبت هذا الجور من عود التثاوم، وعقيدة الحاتم في شخصه لأتأسله في الحكايات والأخبار، في القصاد واللوحات. بدأ من الدرس الذي فهمه لقاليل، حتى روده نثير سوء لنوح حين عاد إلى سيفيته ميلل الججاج فخلل توقع أو أمية نوح والبحرين معه أن ينهمم بوجود يابسة برسون عندها بعد الطوفان. وهو ما ستقوم به الحماة، وتحتل رمز السلام والأمان في الناكرة.

لكن العلة بإسحان الغراب وتقدمه رمزاً خيراً، ستأتي من ملحة جلجاش يسرد أوتونيشتم على جلجاش حاصل عند الطوفان الكبير ونهايته، فيعد أن يعود السنون للسفينة: لأنه لم يجد يابسة يحط عليها. أرسل أوتونيشتم الغراب، فرأى ألباد قد انحصرت، فأكل وحام وحط. ولم يعد. وهنا أطلق موجبات السفينة لتبدأ حياة جديدة في الأرض.

حسناً. هذه فضيلة للغراب، ينسبهاها العقل

### مطارنا الجنائزي.. الدمام راميو

لم أكن قد وعيت بما يكتبني لثهم رمزية الغراب في الميتولوجيات والمعتقدات الشعبية والشعر والثقافة، حين حاولت أن أبحث صغيراً في التعليم المتوسط عن معنى اسمي في المعجم العربي، يطلب من مدرس العربية. كانت الصدمة اللغوية هائلة لتيان لم يكتمل فكره بعد، الحاتم اسم فاعل، وهو من صفات الغراب التي أنزلت منزلة الاسم، والسبب في ذلك الوصف للغراب، أن العرب تعد تعيقه علامة على الضراق المحتوم.

### • حاتم الصكر

كانت تلك كارثة حقيقية منحتني إيماناً اللغة الجديرات برافض ريمي اللغوية، ليومها الفتر فيها. أو يملئنا تظليل قنعة الخبز التي تطف على الأرض ومثل ذلك تحريم رمي الوربة التي فيها ذكر الله ملا. إن إدراك الزايا التعقيدية الوبنية على الأسماء، فنحتمها مائة أو طائفة، وتدعو علامة تشتغل خارج معناها.

لكن بياية حال وتعلت، أيقنت أنه قد دعت أعتادني بين قراني بكرم سمي حاتم الطائي الأسطوري، ونحو لفرضه العزيزة لقصوفه لم يعد لكل أو من معنى إرأة قوة الرواية الغرابية والديلايا.

أعدت المراقبة المستمرة لهذا الطائر هيئة وعني ذلك خرج من زمرة الطير: ليدعو كائنات رمزي الوجود والذات، مسيات العين الذي ينهز الناس استقرت، وصفهم للناس، من الأبطال، والجاليل للخط العربي، بأنهم غريان والبشرة السمر، كذلك في بعض الأدبيات والعصرنة الثقافية، وتماثلها.

تأملت ذلك في صورة ولوحة، ثم في قرب، وأنا

## سلطة القارئ

### • علي محمود خضير

باتت العلاقة الجيلة بين النص المكتوب والقارئ تتخذ أبعاداً أكثر تعقيداً في السنوات الأخيرة لا أحد اليوم ينكر سلطة القارئ التي صار يهكم بقوانين سوق الكتاب، ففرغ من المهام كاتب ويحط من آخر بل الأمر تعدد ذلك إلى تقرير مصائر الفنون الكتابية في بورصة الناشرين، أرواية تُسوّمة بالفردوس والشعر مطرد إلى جسيمه القصة تراوح وتكافئ الترجمات تفوز، وهكذا.

لا أقصد بالأسئلة تلك التي محتها للفرائز نظريات التلقني والتأويل حين صار رأس الأولويات باعتبارها البشري «متنجا» للتأويل بل عنى هنا الإلزام بالكتابة حول الأدب سلعة في سوق يتحكم فيه المشتري القارئ: بيرودين... «القارئ إلى يسال عن..» مضى زمن تلعب فيه المؤسسة الثقافية دور مساعاة القارئ وتنمية أدوات تلقيه، صار لكل من كلاسياتك الزمن المتغيرة، حتى الدور التي تتلقى أموالاً من جهات مانحة لا تغامر بلعبة غير مضمونة القارئ نفسه أحسن بهذه الفكرة، ولش غلبة كفة فتح عبارات «استيادته» وبدلاً من المصنف والمجلات الأدبية، والنقاد المختصين صرنا نقرأ مراجعات يكتبها قراء في صفحات التراسل، أو «بريفوهات» في قنوات «يوتيوب»، ومرجحين تتحكم في مصير الكتاب.

هؤلاء المروجون يقومون بدور مهم وهو تنشيط السوق ورفع الديعاب والتعريف على القراء، بادوات عصرية. وهم مقيولون في جمهور التلقني بشكل كثير، فلا ضوابط نقدية في كلامهم، ولا معايير صافية في تقييم برامجهم، ليسوا بكل قراء، ولا يترقبون المراجعين، بل وعن في استخدام «الترند» و«ترويه» من التلقني بالكتابة، ومنحرفون من سياسات القراءات وتقييمات للسؤلر المباشر، كل كما وغيرهم للجمهور الأول لطيفة الشباب التي تلقى المعلومة حول ما يتكلمون في قرأته، وتعلم أن فئة الشباب تلك هي التي يستهدفها الناشر بمسائل أقل الفئات المستهدفة، كما وأكثرها حساسة للديعة الثقافية وتلقها.

يخذ القارئ المروج سلطته من أدوات العصر، البديا والبرامج والمصنات التي يسوق من خلالها بضاعته، ولا يتورع عن استخدام تقنيات تحويل المشغولات لإغراق القارئ بالإعلانات التي تعجل من وقوع القارئ بالمشغول في كنها صارت هناك اليوم قنوات يوتيوب «مولوية» تغير العادلة ويحل محلها برامج في مرة صرح بأسمها «بوسنا» ينشره المدون القلاني في صفحته عما عني من عشرات الدراسات والمراجعات في الصحف والإراداة. ولكن من يجاسب هؤلاء «الذويين» من يسال عن مستوى ثقافتهم ويطالبهم بتطوير أدواتهم والتخلي عن المصطلح «إزاء الدور الذي يلعبونه؟ كل طالب المؤلف بكل شيء، ولا أحد يسال بل مصاع الأبحاث الأدبية على حق داننا؟ هذا إذا استثنينا الخوض في الصفحات بين الناشر وصفحات المراجعات الكتب على منصات التراسل، وفي صفحات موجهة وأن جرى التعقيم عليها.

القارئ أمام مسؤولية أخلاقية تفرص عليه محاكمة نفسه القارئ الذي يحاكم في كتاباً، وكأما ما بمنطق: «هذه قرأة بصرية للمعري».

الأخبر على لسانها (كل مجدي أنني أعب الخليفة ما تهر به نخل الروح بعدي) لفظة بعدي أخرجت المرأة من الولادة والعمل، وتقرت على ما هو أهم الفكرة، فكرة الخالق الوهاب أني؟ وما هذا التساؤل الذي لا توجد له إجابة قطعية، وهو ما يصمره الشاعر في نصه، الشاعر يستمر بمقاربة التلقني بتساؤلات مريم، يقول:

وتحيلني أمأ، فما نبتني إن!  
تعلقاً لأنديا خليلتها على امرأة  
بغيرها  
وتدفع من أوتوتها النثن  
ما نذب مريم

إن تحفل مرتين جريمة لم ترتكبها  
من نديها أن يكون لله والإنسان  
مختلفين حول طبيعة التفاح  
هي لم تحفل بين عقبتا وشهوتها  
لتختار الصليب بل الإله اختارها  
لتكون مختير الأوبة في جسدها  
وإلاها إليها أقرأ لتصير أم الله وابنه  
وزوجته.

لنحط في النص الصغى اللغوية والتي خرجت من زعم الأثني ولدت أفكاراً تقارن بينها فكر المؤسسة الذكورية الذي عذ الأثني أساس الخليفة، من أكتشأ حواء، التي الصغى بها تيمة الغواية، وكانت هي المسؤولة عن إغواء آدم وخرجه من الجنة. جاست مريم لتحمل ذنبن لم ترتكبها (ذنب حواء، والحمل بالسمج).

فجاء الأعراف (ما نذب مريم أم تحفل مرتين جريمة لم ترتكبها) وكأذا البيت اعترض من الشاعر الذي استعاد صوته ونادى بالمشغول في مريم. هكذا يظن القارئ، لكن مريم ظل صوتها بنفس الإيقاع فنادت بأسمها بالذنوب التي لم ترتكبها لا سيما أنها لم تكن مخوفة، وكانت مسلوية للإراداة. ويمكن عمداً نقاء ما باقي النساء، والروائي اختارهن القدر، ليعلقن على مشائق الخليفة بلا مبالاة لإرادتهن، وهذا ما رفضته وأصغحت عنه (تحليلي). تدفع، ذنب، لم ترتكبها، لم تحفل، وهذه الألفاظ مشحونة بالفعال نفسي صاحبته الراه فوضع الموروث الديني في محل التساؤل. قصيدة مريم كسفت عن قراءة الشاعر للموروث الديني، ووضعه محل تساؤلات بلا أجوبة، واستجسار اللغة المؤنثة لوجدها وانكارها.

## تساؤلات المرأة في الإرث الديني عند شوقي بزيع

أفلاطون لم يتوان في جمهوريته عندما طرد المرأة والشاعر منها، فهذا الأخير احتضنها منذ تلك اللحظة إلى يومنا، وصارت جسد القصيدة في الإلهام والعاطفة، وقلمنا نجد صوتها يعلو بحرية في قصيدة الشاعر، ويصوح صوتها بالمسكوت عنه، وما تخفيه خلاتها النفسية.

إن إعلاء صوت المرأة لم يخلقه الشاعر بزيع من قبيل المصاحبة، لبث روح الأثني في الإبيات عبر لغتها، مانا فعلاً لكي تسترني الرمال

على صليب شكوكها  
فيكون لي ولدٌ ولم يمسن دمي بشئ  
وأني خبطة صنعت يداي  
لكني لتضني على الهيموم أمأ على الأحران

العقاب يأتي بعد الخليفة هكذا هي العدالة، لكن هنا العكس وقعت في صليب الشكوك الدائم واستحسان الشاعر بالفعال بخصيئة المرأة من دون أن تعلقها، فهذا التساؤل ما هو إلا صرخة بوجه هذه الأمعاء الكارئة معها، ويفتت ما ناب آخر لتساؤل أهد: فيكون لي ولد ولم يمسن دمي (بشر) وهو تكلم من آية القرآنية أيضاً، والجواب المعتاد القدرة والمجزوءة البرانية اختارت مريم لتكون لم النبي اليسوع، فهل كانت هي فرجة بهذا التكريخ؟ يأتي الجواب من الشاعر، بأننا أم الأحران صارت، وهذا يعدونا لتساؤل لم لم تحفل المرأة نية؟ ولم كانت أمأ لألثانيا، حملت وولدت نيباً، هذا دورها الإيجابي، وما فائدة الجنة تحت قدميها والقلم؟ حيث تتأمل الأسئلة والهيموم حتى تولد قوة الأثني، فيقول:

لم يبق من الياس ما يفضي إلى امرأة  
ولا توتيت من أحد سوى الأشراب  
كي التفت حول جناح استلثني  
ولكنني أكثره ما أحتدث  
توأت روجي علي

فلمت نحو الذمغ حتى صار فاكهة  
النساء.

وصار مجدي، كل مجدي أنني أعب الخليفة ما تهر به نخل الروح بعدي، فتدفع بعيد المرأة إلى سجدها وقرنتها (توأت روجي علي)، لتكون واسية للروح الخليفة فهل عبر الولادة البيت

الغيوم، وحدي على الصحراء جائية، انضم بدني إلى صديري (نقل النبا شعوراً افتراضياً لمريم، وبالمقابل ليس خاصاً بها، بل يشمل جميع النساء، اللاتي يعشن وفق قانون البشر الذي يرى أنهن ولدن من رحم الخليفة الأولى، وكل أنثى تدفع ضريبة أخطأ، لم ترتكبها.



تتأني الوسائلي بي وتودعني السماء، رفأت لطفها وتتركزي للغيوم  
وحدي على الصحراء جائية  
أقسم بدني إلى صديري  
وأفردنا أمال الأمل ثانية  
فتنزل نجوم  
وتأري في ملائكة على الموتى.

القلق والخوف يفيض من أثني النش، عبر اللغة المشحونة بأفعال الخوف، والمتشابهة الزرية التي تجعنت، وكذاً قليلاً متعرياً عن المرأة خليفة، يبدأ الشهد من بذ النساء، خطيئة داخل الرحم وينتهي بالولادة التي استعاد الشاعر عنها لفظ الدم، وبين الحمل والولادة مسافة تعيش فيها بغير الحب، والفرح، والفرحة، والعجز، وغياب الأمل، وهذه الأساسين شكلنا الشاعر بجملة من الصور (تكررتي

### • موح يوسف

لكن قصيدة «مريم» للشاعر العربي شوقي بزيع في يوانه العنون باسم النساء (كأني غريبك بين النساء)، تكشف القصيدة عن المرأة الواقعة بين لهب (العفاف والخليفة)، تزوها السماء من خطيئة العالمين تارة، وتكفرها الأرض أخرى.

الشاعر شوقي بزيع استعمل الموروث الديني بقصيدة مريم، لكنه انزاح من النص ذاته، إذ جعلها موضع تساؤلات للمرأة على لسان مريم القصيدة أم المسيح، وكانت بتساؤلها هذا عن باقي النساء، اللواتي يعزفن جمعتهن من الخليفة، وليسبهن ثوب الدين، ويقال على صورتهن كل نوب الأخرين ويجبرهن أن يصرن ساساً قديماً، وهذه ألبشع ازواجية تعيشها المرأة على سز الأحران، فالشاعر بهذه القصيدة قد غيبت صوته وأخفى ضمير التلك المنكر، وأفسح مجالاً لصوت المرأة وأعطى حركة الأفعال لبيئة القصيدة فيقول في مطلع القصيدة:

تتأني الوسائلي بي  
وتودعني السماء، رفأت لطفها  
وتتركزي للغيوم  
وحدي على الصحراء جائية  
أقسم بدني إلى صديري  
وأفردنا أمال الأمل ثانية  
فتنزل نجوم  
وتأري في ملائكة على الموتى.

القلق والخوف يفيض من أثني النش، عبر اللغة المشحونة بأفعال الخوف، والمتشابهة الزرية التي تجعنت، وكذاً قليلاً متعرياً عن المرأة خليفة، يبدأ الشهد من بذ النساء، خطيئة داخل الرحم وينتهي بالولادة التي استعاد الشاعر عنها لفظ الدم، وبين الحمل والولادة مسافة تعيش فيها بغير الحب، والفرح، والفرحة، والعجز، وغياب الأمل، وهذه الأساسين شكلنا الشاعر بجملة من الصور (تكررتي

يحمل فيلم "موسى" الصادر عام 2021 وهو من تأليف وإخراج "بيتر ميمي" الكثير من التحديات الدرامية التي تعيد إلى المعالجات نفسية ذات اتجاهات متناقضة سيماها، وتضعنا أمام مفترقات علاجية قياسية مرضى التوحّد وضعف الشخصية السلوكية، لا سيما مرضى التتمّر

# تقويم السلوك دراهما التكنولوجية

ضحى عبدالرؤوف اللام

أخ الكرنوي أو الأخرى شخصية أخرى قوية تمكنه من تحقيق قوة دفاعية عن النفس بعد أن تعرض للقتل أمامه فهو طالب كلية الهندسة الالكترونية الذي



الاستخدام الذي لا يمكن قوة في مواجهة العالم الخارجي فيتعولون ويميلون إلى الوحدة، بل ويخافون مواجهة العالم الخارجي بعيداً عن قدرة استغلالهم في خلق ابتكارات. إن اختراعاتهم بقوة ابتكارها خلافاً يمكن الاستغناء عنها عبر التكنولوجيا الحديثة خاصة أن تقنية الحاسوب وما يتبعه من لعب على الخيال الافتراضي قسراً على وضعنا وجهاً لوجه أمام الشخصية المخلقة القابعة في النفس الإنسانية

العزلة غير الإرادية وهذا ما حدث في فيلم "موسى"، فالصبي يجلس مصاباً بالتوحّد أو بالعزلة غير الإرادية عن مجتمع لا يشغل إلا نوعاً من التتمّر عليه وهو التلميذ الجامعي من قسم المرحليات، والذي يمتلك نسبة عالية من النكاح جعلته يمكن من صناعة

الحبكة الدرامية في فيلم "موسى" أفقدته قوة التحفيز البصري والسمعي معاً، أم ضعف الحوارات في التسامع غير المترابطة أفقدته التلاحم الدرامي؛ وهل بالتالي يتبرهن أمام فكرة الرجل الحديدي القوي والقادر على تحقيق الأحلام أو تنفيذ العتاة التي تتفلسف في

تحقيقها السلطات أو الأقران الذين لا يمتلكون القدرة على مواجهة الآخرين مستهلكة سينمائية؟ فالترشيح في العواطف غير المتوقعة من المشهد الواحد كالتعبد العلمي أو الدراسات العميقة التي قامت عليها فكرة ولادة موسى، كرجل الكرنوي يستجيب لإشارات المخ، وهو مرتبط بعمقاً بالإنسان الذي اخترعه أو المرتبط به والتحكم به في أن تكون الفكرة تحتاج إلى الكثير من التطوير الدرامي والتلاحم التمثيلي مع الفعل وردة الفعل بين موسى ويحيى رغم الدور المعزول الذي لعبه الطفل كريم محمود عبد العزيز مع صلاح عبدالله، لا سيما أن ما اكتسبه في الأبحاث الالكترونية هو قدرتها على جذب الحواس باختلافها، وهذا لم يتحقق في فيلم موسى؛ لأن المشاهد لم يرتبط حسيّاً بهذا المخلوق في مشهد معاصر من التفرّش إن يتأخى مع الأعلام الالكترونية الحديثة.

الفيلم لم يتعد عن التقليد الكلاسيكي للراعب رغم حداثة الفكرة لا يتأهلها بالعصر التكنولوجي وسرعته فن يكتب روايات الخيال العلمي في العالم العربي؟ ومن يمتلك الرؤية الواسعة لكتابات الخيال العلمي سينمائية؟ وقيل ذلك هل نحن جاهزون للانطلاق نحو السينما العالمية ومواجهتها تقنياً وإخراجياً، أو بالأحرى إنتاجياً بالأصغر أشكالاً الخيال العلمي؟

تراخي الحبكة الدرامية هل نحن المستضعفين درامياً في هذا النوع من أفلام الخيال العلم؟ أم أن تراخي

## عالم صور صور

هل سألت نفسك كم شاشة تحيط بك؟

بلدة تحسبها شاشة الموبايل، شاشة التلفزيون، شاشة السيارة، شاشات الإعلانات على الجسور وأمام المولات، على الطرقات، ربما أنت الآن تقترنا مقالتي هذا على الموقع الإلكتروني للجمعية



لنا على أي منصة، ماذا نأخذ وقتنا طويلاً وقد نلتقط عتسر صور قسماً لا نستطيع على واحدة منها، لأنها تعزّز الترجيحية التي في باخلنا، نعد في باخل هل منا شيء؟ من الترجيحية لكن ينسب متفاوتة الصورة تسميح لك بالتصوير، نعم فانت تستطيع أن ترى أي شخص من دون أن تعرف فالصورة تعطينا متعة الاتصال والتحمس مع الشعور بالآمان أنت تعلم أن هناك متخصصين في مجال تحليل التصوير المتكوبة كالنقاد، وفي المقابل يوجد أيضاً من يحلل الصور، لهذا يوجد الآن في بعض الجامعات العربية إختصاص مستحدث تحت اسم التحليل المرئي أو رأيت إعلاناً مرئياً في شارع وكانت سرعتك وهي في حدود المتوسط (70 - 80) هل تعلم أن من صدم هذا الإعلان صدمه بجهد ضئيل الرسالة خلال (10 - 15) ثانية؟ كل من صدم كيف يتضمن مصمم الصورة صوراً ما كان كلان أو برومو أو بوستر... هل يتخصص في الصورة

ولاً ومن ثم يشفرها ومن ثم يتلقاها للشاهد. وهي خفية لا شدة، هناك ثلاث فترات للإعلان، القدرات الهيمية وهي الصورة



عند كل المشاهدين مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق القليلة الشغرة واللعن لأشياء أفتينا لا يمكنها أن تأخذ أينا، أفتينا هم من اصحاب القدرات الهيمية.



## «الفن الحديث» مسرح حياة

د. جواد الأسدي

عودة فرقة المسرح الفني الحديث إلى الحياة المسرحية هي مرآة انتماء اصيل للمبدعين العراقيين الذين لم تغادر ذاكرتهم العروض الابداعية الكبيرة لتلك الفرقة

عودة المسرح الفني الحديث إلى الحياة المسرحية هي مرآة انتماء اصيل للمبدعين العراقيين الذين لم تغادر ذاكرتهم العروض الابداعية الكبيرة لتلك الفرقة

عودة المسرح الفني الحديث إلى الحياة المسرحية هي مرآة انتماء اصيل للمبدعين العراقيين الذين لم تغادر ذاكرتهم العروض الابداعية الكبيرة لتلك الفرقة

## عزلة غير الإرادية

عزلة غير الإرادية وهذا ما حدث في فيلم "موسى"، فالصبي يجلس مصاباً بالتوحّد أو بالعزلة غير الإرادية عن مجتمع لا يشغل إلا نوعاً من التتمّر عليه وهو التلميذ الجامعي من قسم المرحليات، والذي يمتلك نسبة عالية من النكاح جعلته يمكن من صناعة

عزلة غير الإرادية وهذا ما حدث في فيلم "موسى"، فالصبي يجلس مصاباً بالتوحّد أو بالعزلة غير الإرادية عن مجتمع لا يشغل إلا نوعاً من التتمّر عليه وهو التلميذ الجامعي من قسم المرحليات، والذي يمتلك نسبة عالية من النكاح جعلته يمكن من صناعة

عزلة غير الإرادية وهذا ما حدث في فيلم "موسى"، فالصبي يجلس مصاباً بالتوحّد أو بالعزلة غير الإرادية عن مجتمع لا يشغل إلا نوعاً من التتمّر عليه وهو التلميذ الجامعي من قسم المرحليات، والذي يمتلك نسبة عالية من النكاح جعلته يمكن من صناعة

عزلة غير الإرادية وهذا ما حدث في فيلم "موسى"، فالصبي يجلس مصاباً بالتوحّد أو بالعزلة غير الإرادية عن مجتمع لا يشغل إلا نوعاً من التتمّر عليه وهو التلميذ الجامعي من قسم المرحليات، والذي يمتلك نسبة عالية من النكاح جعلته يمكن من صناعة

## عزلة غير الإرادية

عزلة غير الإرادية وهذا ما حدث في فيلم "موسى"، فالصبي يجلس مصاباً بالتوحّد أو بالعزلة غير الإرادية عن مجتمع لا يشغل إلا نوعاً من التتمّر عليه وهو التلميذ الجامعي من قسم المرحليات، والذي يمتلك نسبة عالية من النكاح جعلته يمكن من صناعة

عزلة غير الإرادية وهذا ما حدث في فيلم "موسى"، فالصبي يجلس مصاباً بالتوحّد أو بالعزلة غير الإرادية عن مجتمع لا يشغل إلا نوعاً من التتمّر عليه وهو التلميذ الجامعي من قسم المرحليات، والذي يمتلك نسبة عالية من النكاح جعلته يمكن من صناعة

عزلة غير الإرادية وهذا ما حدث في فيلم "موسى"، فالصبي يجلس مصاباً بالتوحّد أو بالعزلة غير الإرادية عن مجتمع لا يشغل إلا نوعاً من التتمّر عليه وهو التلميذ الجامعي من قسم المرحليات، والذي يمتلك نسبة عالية من النكاح جعلته يمكن من صناعة

عزلة غير الإرادية وهذا ما حدث في فيلم "موسى"، فالصبي يجلس مصاباً بالتوحّد أو بالعزلة غير الإرادية عن مجتمع لا يشغل إلا نوعاً من التتمّر عليه وهو التلميذ الجامعي من قسم المرحليات، والذي يمتلك نسبة عالية من النكاح جعلته يمكن من صناعة

## عزلة غير الإرادية

عزلة غير الإرادية وهذا ما حدث في فيلم "موسى"، فالصبي يجلس مصاباً بالتوحّد أو بالعزلة غير الإرادية عن مجتمع لا يشغل إلا نوعاً من التتمّر عليه وهو التلميذ الجامعي من قسم المرحليات، والذي يمتلك نسبة عالية من النكاح جعلته يمكن من صناعة

عزلة غير الإرادية وهذا ما حدث في فيلم "موسى"، فالصبي يجلس مصاباً بالتوحّد أو بالعزلة غير الإرادية عن مجتمع لا يشغل إلا نوعاً من التتمّر عليه وهو التلميذ الجامعي من قسم المرحليات، والذي يمتلك نسبة عالية من النكاح جعلته يمكن من صناعة

عزلة غير الإرادية وهذا ما حدث في فيلم "موسى"، فالصبي يجلس مصاباً بالتوحّد أو بالعزلة غير الإرادية عن مجتمع لا يشغل إلا نوعاً من التتمّر عليه وهو التلميذ الجامعي من قسم المرحليات، والذي يمتلك نسبة عالية من النكاح جعلته يمكن من صناعة

عزلة غير الإرادية وهذا ما حدث في فيلم "موسى"، فالصبي يجلس مصاباً بالتوحّد أو بالعزلة غير الإرادية عن مجتمع لا يشغل إلا نوعاً من التتمّر عليه وهو التلميذ الجامعي من قسم المرحليات، والذي يمتلك نسبة عالية من النكاح جعلته يمكن من صناعة

## عزلة غير الإرادية

عزلة غير الإرادية وهذا ما حدث في فيلم "موسى"، فالصبي يجلس مصاباً بالتوحّد أو بالعزلة غير الإرادية عن مجتمع لا يشغل إلا نوعاً من التتمّر عليه وهو التلميذ الجامعي من قسم المرحليات، والذي يمتلك نسبة عالية من النكاح جعلته يمكن من صناعة

عزلة غير الإرادية وهذا ما حدث في فيلم "موسى"، فالصبي يجلس مصاباً بالتوحّد أو بالعزلة غير الإرادية عن مجتمع لا يشغل إلا نوعاً من التتمّر عليه وهو التلميذ الجامعي من قسم المرحليات، والذي يمتلك نسبة عالية من النكاح جعلته يمكن من صناعة

عزلة غير الإرادية وهذا ما حدث في فيلم "موسى"، فالصبي يجلس مصاباً بالتوحّد أو بالعزلة غير الإرادية عن مجتمع لا يشغل إلا نوعاً من التتمّر عليه وهو التلميذ الجامعي من قسم المرحليات، والذي يمتلك نسبة عالية من النكاح جعلته يمكن من صناعة

عزلة غير الإرادية وهذا ما حدث في فيلم "موسى"، فالصبي يجلس مصاباً بالتوحّد أو بالعزلة غير الإرادية عن مجتمع لا يشغل إلا نوعاً من التتمّر عليه وهو التلميذ الجامعي من قسم المرحليات، والذي يمتلك نسبة عالية من النكاح جعلته يمكن من صناعة

## الدراهما البنائية

أزمة نصوص أم إنتاج وممثلين؟

بيروت، غفران حداد

الدراما البنائية كان لها حضور قوي قبل بدء الحرب الأهلية، وكانت الكثير من الأعمال تقدم في الشاشات العربية وتحقق نجاحاً كبيراً، وأخذت تتجودها كاترا من الحثيث جداً إلى الجمهور العربي أمثال عبد الحيد مجذوب، هند أبي العم، وحيد جلال وغيرهم الكثير. وقد توعدت مشكلات الدراما البنائية مع أزمة نصوص وممثلين وإيعام الممثلين اللخضريين.

القناة اللبنانية سبهي فيقانو تقول في حديثها في "الصباح": "نعم الدراما اللبنانية تنفذت كثيراً للكتاب والنصوص وعموماً صنّاع الدراما لا يستعينون بكتاب دراما محترفين بل بهواة وهوايات. للأسف، لا يختارونهم ربما لارتفاع أجورهم أو لأنهم يتدخلون باختيار الممثلين والموتاج والإخراج. لذلك لا نجد الحوار الجليل أو السيناريو الذي يعبر فعلاً عن واقع المجتمع اللبناني، وأيضاً هناك ظاهرة الكرويات حيث اخترعوا بطلهم مع أعضائه في العمل من سيناريست وممثلين وأيضاً الكاتب يختار أصدقاءه لذلك لا يلتقي المبدعون في عمل واحد".

وتتضح فيقانو أيضاً من مشكلات الدراما اللبنانية بأن الكنتج اللبناني يستعين بكتاب سوري لكاتبه مسلسل لبناني بدلاً من أن يختار ابن البلد وهذا خطأ كبير لأنه حتى لو كان محطاً بمعلومات عن طبيعة وخصائص الشعب اللبناني فإنه لن يتجح في التعبير عن مشكلاتهم. فأنما بدلاً من أن يكتب كاتبه مسلسل عن واقع المجتمع العراقي، هممسا أولاً عن طبيعة حياة هذا الشعب والمشكلات التي يعيشها فأنني إن اشكرك من كتابة مسلسل عن مشكلاته مثلاً يكتبها الكاتب العراقي".

ونظراً سبهي إلى اختيار الممثلين وغياب شبيه تام للعمل الأكاديمي اللبناني والمتمرر الشائبة مجموعة من عارضين/عارضات الأزياء ويمثلون معظم الأعمال اللبنانية في جميع الوسائط. ليس جميع الأكاديميين لديهم كارييرما على الشاشة وليس جميع الأكاديميين لديهم جمال لجذب المشاهد.



# الكشف عن فلسفة التاريخ عند ابن خلدون

## 100 عام من الفلسفة في العراق

100 عام من الفلسفة في العراق، هذا الكتاب مؤلفه الدكتور حسين الهنداوي محاولة استقصائية لمسار العطاء الفلسفي العراقي خلال قرن، ركز على التعريف بأبرز المساهمين فيه بالاعتماد على الوثائق والتجارب.. «الصباح» تنشر الكتاب على حلقات سعياً للمتعة العامة وتقديراً للعقل العراقي الذي كانت له مساهمة فكرية فاعلة على مديات التاريخ...



الدكتور حسين الهنداوي



(16)

يرى محسن الفارابي الفيلسوف القاريي بوصفه المؤسس للأهم لفلسفة الإسلامية، في إطار تحليل دقيق ملقياً الضوء على متاهيم وتوضوح الفارابي لم تكن معروفة أو معروفة جيداً من قبل، مبرراً عبقرية هذا الفيلسوف كمثكر عقلاني عميق سعى إلى إرساء أسس فهم جديد علائقية وأخلاقية بين (الإنسان والدينية) والفلسفة

بدا الإسهام الفكري لحسن مهدي ميكراً وغفياً في أطرحة التي قدمها في جامعة شيكاغو عام 1954 بعنوان «فلسفة التاريخ عند ابن خلدون - دراسة في الأسس الفلسفي لعلم الثقافة»، والتي تعد أول إنجاز متميز له، واعتمد ما صدر من دراسات عن ابن خلدون حتى ذلك الحين. وتتضمن الدراسة خمسة فصول، تحلل العنصرين الفيلسوفية (خلفية تاريخية وسيرة ذاتية) للفلسفة والقانون، من التاريخ إلى علم الثقافة، علم الثقافة، قضاياها ومشكلاته. علم الثقافة أسسه وبنوه.

بدا الإسهام الفكري لحسن مهدي ميكراً وغفياً في أطرحة التي قدمها في جامعة شيكاغو عام 1954 بعنوان «فلسفة التاريخ عند ابن خلدون - دراسة في الأسس الفلسفي لعلم الثقافة»، والتي تعد أول إنجاز متميز له، واعتمد ما صدر من دراسات عن ابن خلدون حتى ذلك الحين. وتتضمن الدراسة خمسة فصول، تحلل العنصرين الفيلسوفية (خلفية تاريخية وسيرة ذاتية) للفلسفة والقانون، من التاريخ إلى علم الثقافة، علم الثقافة، قضاياها ومشكلاته. علم الثقافة أسسه وبنوه.

بدا الإسهام الفكري لحسن مهدي ميكراً وغفياً في أطرحة التي قدمها في جامعة شيكاغو عام 1954 بعنوان «فلسفة التاريخ عند ابن خلدون - دراسة في الأسس الفلسفي لعلم الثقافة»، والتي تعد أول إنجاز متميز له، واعتمد ما صدر من دراسات عن ابن خلدون حتى ذلك الحين. وتتضمن الدراسة خمسة فصول، تحلل العنصرين الفيلسوفية (خلفية تاريخية وسيرة ذاتية) للفلسفة والقانون، من التاريخ إلى علم الثقافة، علم الثقافة، قضاياها ومشكلاته. علم الثقافة أسسه وبنوه.

الاستقرار، وليس إنتاج مباحث تطبيقية أو تروبية أو تاريخية. الأمر الذي خلق لديه لاحقاً طموحاً تجاوز النطاق بصيغته الخلدونية بحثاً عن صيغ أكثر حداثة وتعقيداً. ومن الواضح بدهاء أن إطلاعه على كتاب محسن مهدي عن «فلسفة التاريخ عند ابن خلدون» الصادر بالانكليزية في العام 1957، كان في نظرنا السبب المباشر في اكتشافه لأهم معاني منطق ابن خلدون. إذ بمثابة هذا الكتاب يكون أول بحث من نوعه يدرس الناحية الفلسفية والمنطقية في النظرية الخلدونية حول العمران البشري. بعد أن كان الباحثون قبل مهدي لا يشيرون إلا إلى الناحية الاجتماعية منها، والذي يسجل تقديره الصريح لهذا الكتاب وإعجابه بمحسن مهدي وموافقته على الكثير من آرائه، إلا أنه يخالفه جذرياً في القول بأن ابن خلدون جرى في نظريته الاجتماعية على المبادئ المنطقية ذاتها التي جرى عليها افلاطون وأرسطو ومن تابعهما من فلاسفة الإسلام. وهكذا وبينما يرى مهدي أن ابن خلدون لم يكن سوى تلميذ مخلص للفلاسفة القدامى، لا سيما لأين رنشد، وأنه بنى علمه الجديد على الأسس نفسها التي بنى أولئك تفكيرهم الفلسفي عليها، إذ لم يجد حاجة إلى تغيير تلك الأسس أو التشكيك بصحتها، يرى الوردي أن ابن خلدون كان ثائراً على الفلسفة القديمة بوجه عام، وعلى المنطق الأرسطي بوجه خاص. والليل هو أنه لو كان سائراً على المنطق النقي الذي سار عليه الفلاسفة قبله، لما استطاع أن ينتج لنا علماً جديداً. ففي ظن الوردي أن «الإنسان العظيم الذي جاء، به ابن خلدون نشأ عن كون هذا الرجل قد استطاع أن يتحرر من نشأة القديم وأن يتخذ لنفسه متناً جديداً. ومن هنا نشأت ظاهرياً لديه ضرورة كتابة «منطق ابن خلدون» بوصفه الأهم في هذا الشأن.

فالفكر حسب الوردي، كلما كان أكثر تحرراً من قيود المنطق الخلدوني كان أكثر إبداعاً في تفكيره، بينما يثبت الواقع أن العلوم الحديثة كلها، الطبيعية منها والاجتماعية، لم تستطع أن تنمو هذا النمو العميق إلا بعد أن بدأ فرانسيس بيكون بثورته اللغوية على المنطق الأرسطي والثورات الفلسفية القديمة، لذا فهو يعلن الثورة على مفهوم المنطق التقليدي في المنظورات الاجتماعية الموروثة هذه المرة. وهذا ما يقسمه بالبعد النقدي وحتى السحالي الذي يطبع لغة الوردي وتحليلاته، لا سيما حيناً بعض معاصريه من الباحثين أو الدعاة الذين يجادلون معتمدين على ما لديهم من أقيسة منطقية قديمة يصلون بها كما يصلون للحارب بسيفه البتار، غير مدركين أن المجتمع، وكما قال ابن خلدون بدهاء، «يراد له منطق آخر غير المنطق الأخير».

إحياء فلسفة الفارابي السياسية رغم تحول محسن مهدي إلى مرجع أول في دراسة الفكر التاريخي الخلدوني بفضل شهرته بفضل دراسته عن «فلسفة التاريخ عند ابن خلدون»، وتأييد ونشر العديد من المقالات الجديدة عن ابن خلدون يبحث أغلبها موضوعات لم يتطرق لها في دراسته تلك، سرعان ما اتجه إلى توسيع اهتمامه الفلسفي ليفتح ملياً لدراسة الفارابي ومؤلفاته الفلسفية. أما عن سبب ذلك التحول فيسببه به (التاريخي)، في إشارة إلى أن ابن خلدون يقول إن التاريخ جزء من علم السياسة أو الفلسفة السياسية، أو الفلسفة الإنسانية. وهكذا، عدت إعادة اكتشاف فلسفة ابن نصر الفارابي، المعروف بـ «العالم الثاني»، لا سيما فلسفته السياسية، بمثابة المنجز الكبير الذي حققه محسن مهدي.

رغم تحول محسن مهدي إلى مرجع أول في دراسة الفكر التاريخي بفضل شهرته ودراسته «فلسفة التاريخ» عند ابن خلدون، وتأليف العديد من المقالات عن ابن خلدون يبحث أغلبها موضوعات لم يتطرق لها في دراسته تلك، سرعان ما اتجه إلى توسيع اهتمامه الفلسفي ليفتح ملياً لدراسة الفارابي ومؤلفاته الفلسفية

رغم تحول محسن مهدي إلى مرجع أول في دراسة الفكر التاريخي الخلدوني بفضل شهرته بفضل دراسته عن «فلسفة التاريخ عند ابن خلدون»، وتأييد ونشر العديد من المقالات الجديدة عن ابن خلدون يبحث أغلبها موضوعات لم يتطرق لها في دراسته تلك، سرعان ما اتجه إلى توسيع اهتمامه الفلسفي ليفتح ملياً لدراسة الفارابي ومؤلفاته الفلسفية.

# القاص محمود أحمد السيد يتمنى كسر يده



قبل عشرين سنة أو أكثر ظهر في مصر كتاب علمي باسم (الحقيقة) للدكتور شمبل، طبع منه خمسمئة نسخة لا غير، بقيت خمس عشرة سنة مكسدة في المكتاب، ولم يسأل عنها أو يطلبها إلا القليل النادر، وظهر بعدها (العبرات) فيصرف منها آلاف النسخ بسرعة البرق ويعاد طبعتها عدة مرات!

في العدد 1008 من صحيفة العراق للعام 1923 كتب القاص العراقي محمود أحمد السيد مقالاً بعنوان «هيكله الماضي» انتقد فيه الأدباء والأعمال الأدبية بشدة، وأعلن فيه ثدمه على ما أصدره من «روايات»، قال: «ليت الظروف كانت تقهّم فتكسر يدي قبل أن أكتب الروايات الغرامية الفاسدة الثلاث...» لكن الغريب أنه استمر بعد هذه المقالة في كتابة الرواية، فأصدر «جلال خالد» التي يعدها النقاد المحاولة الأولى في الأدب الروائي العراقي.

ليت السلطات في الشرق - ولا تغضب أيها القارئ - بيد أناس ماديين قساة يعملون على كسر قلم كل أديب خيالي أو روائي غرامي، يدعي المحسنة ولكن لا فرق بين نفسيته ونفسية ذلك الشاعر القديم (الحسين أحميا) وحبب ناقته بعيري) إلا بالظهر الكاتب. أد.

ودور العاديات، وما هم اليوم في الحقيقة إلا رموز للسخرية والضحك، يقوم الآن في الغرب نغز من العلماء، يحاولون أن يثبتوا للعلماء أن اليوم خرافة، وأنه لم يكن موجوداً منذ القدم، وأنه سيأتي على الإنسان (يوم يكون السوبرمان) يستغني فيه عنه. كذلك كان العاملون هناك، وإلى هذا الحد من الارتقاء، يبلغ البحث العلمي عندهم. وعندنا. عندنا هنأ وفي كل بقعة من بقاع الشرق لا شيء، إلا الخيال وإلا الحب والشعر. كان الأديب الأوربي حتى القرن الثامن عشر، أديب الخيال، شاعر العواطف، كاتب الذمعات والخيول النفسية المرخصة، أما في القرن العشرين فما هو إلا أديب الحياة، أديب الحقائق، شاعر الفضيلة والنفس السامية، كاتب الدماغ والفكر.

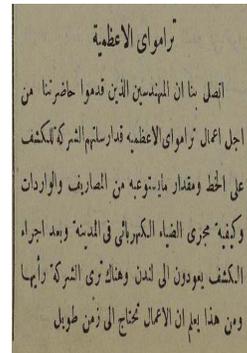
قبل عشرين سنة أو أكثر ظهر في مصر كتاب علمي باسم (الحقيقة) للدكتور شمبل، طبع منه خمسمئة نسخة لا غير، بقيت خمس عشرة سنة مكسدة في المكتاب، ولم يسأل عنها أو يطلبها إلا القليل النادر، وظهر بعدها (العبرات) فيصرف منها آلاف النسخ بسرعة البرق ويعاد طبعتها عدة مرات!

نصر المقال «في اليوم الذي تجتهد المكتاب والطابع في أوربا لإصدار ملايين من النسخ من كتاب (رأس المال) لماركس ونظريات لينشتاين) وكتاب (التنشؤ، والارتقاء) تجد المكتاب والطابع عندنا منهكة في إصدار نسخ جديدة من «الآغاني» والف ليلة، تزيّن الأسواق في أحوال العشق. ونحن لا نقتنع من ذلك الحط من كرامة هذه الأمة في الشرق، ولكننا نحاول أن نحسم الحقيقة للناظرين على ما فيها من خشونة ودرس مؤلم.

وإنا إذا أرسلنا نظرة من نظراتنا إلى التاريخ وقرأنا ما أنتهده الشاعر العربي القديم بقوله: أيا نسيم الصبا بلغ تحيتنا... آغ. ثم أرجعنا النظر إلى هذه الآلة اللاسلكية التي يسخر ابن اليوم من ابن الأسم للتواصل بالمشاع، لتبلغ رسالته إلى من يحب، رأينا عظم الفرق بين الزمن، ومسافة الحظ بين العجّلين، وأدهشنا هذا الانقلاب الهائل في حياة الإنسان.

محمود أحمد

## تراووي الأعظمية



انقل ما إن المهندسين الذين قدموا حاضرنا من أجل أعمال تراووي الأعظمية قد استلهموا الشركة للكشف على الخط ومقدار ما يستوعبه من الصرافيف والواردات وكيفية تجري الضياء الكهربيا، في

## عراقي يتنحّر



تنحّر ليلة أمس الأول المدعو نعيم بن عوديش، وذلك بضربه نفسه بميدية أودع على إثرها المستشفى الاقتصادية التي أضرت البلاد في أحوالها وأرواحها هذا الضرب من انتحاره لا وقاضت روحه البليغ. وقد تبين من الحقائق أن الأسباب التي حملته على هذا الانتحار هو - رئيس التحرير: محمد مهدي قلة ذات يده وعدم تمكنه من القيام

## إعلان خياط «رجالي نسائي» في النجف الأشرف



كثير أولئك الذين يتعهدون لك بخياطة البيستك وحسب رغبتك وذوقك وقد لا يتعدى هذا التعهد حدود القول وأما الصاق بتهده وشهد له البراعة في الفن يتفوقه على غيره فتشخص واحد وقبل أن تسأل عن هذا الفنان الماهر برشيدك الجميع السى «لوكس» الخياط المحسري المعروف بجمال الذوق والتميز في الحياطة الصنعة وعندما تعلم أن أحدث البديلات الرجالية والنسائية لا



كاريكاتير عراقي سياسي خوازيق تنتظر الوزارة القادمة مجلة قردند 19 شباط 1948

## هجوم على الجواهري

نشرت صحيفة النور في العدد 144 في 22 كانون الأول 1929 مقالاً بعنوان «الجواهري بين الأوس واليوم». أو من هو الجواهري؟، في المقال الذي كتبه مسؤول الصحيفة الشاعر عبد الرحمن البنا، يتكلم في ثلاث لغة التخوين واللعن بالنسب اللغة التي مع الألف لا زالت سارية حتى الآن بين الناس. إنناه المقال كاملاً. «عجيب غريب نسل من محبيه ومناصريه بل من خفته و... يقاوان الجواهري رب القوافي؟ متى اليوم ويقاوان الجواهري عنوان الأبا؟ متى اليوم ويقاوان الجواهري تمثل الوطنية؟ متى اليوم ويقاوان الجواهري عربي حق؟ متى اليوم ويقاوان الجواهري عراقي خلص؟ متى اليوم ويقاوان الجواهري غني النفس لا يمدح أحداً وليس في ديوانه مدح البيت؟ متى اليوم ويقاوان الجواهري يافع عن القضية العربية؟ متى اليوم ويقاوان شجاع تلقى الرصاص بصدره دفاعاً عن العراق. حر صميم ونقابي؟ متى اليوم ويقاوان متى - قل - متى وظف وشيعه وصار وطنياً ورأى بعينه القويش التي ظلمنا ركض ليلاً نهاراً يرى شكله ويمسده بهذا هذا هو الجواهري بالأوس وابن من الأوس وفي الأوس ربما كان يتدرب بل ينتظر ورود الحجاج من مكة المكرمة وقت عودتهم لينظم قصيدة لأحدهم فعسى أن يتصدق عليه هذا هو الجواهري بالأوس واليوم ولا بأس إذا ما خلعت عليه الألقاب الضخمة جريدة العراق لأن جريدة العراق لها خطة معلومة يعرفها كل أحد، لويس كذلك يا خضرة (الغلام) وهل ينكر صاحب العراق أو فحة الجواهري على الجواهري العربي؟ عتمه الخراسانية ولغتها الشيرازية الخلو، هنا هو الجواهري بالأوس ولكن مانا يضر بجريدة العراق هذه الرضية ونحن نؤاد اليوم والجواهري هو اليوم يشتغل ويكلم من عرق جبينه واليوم هو صاحب كبير لا يمدح واليوم هو قوي الإرادة، وهل بعد كل هذا يتسكن صاحب جريدة النور الذي أصبح غربياً في داره لا يبارق ماديسه من أن ينشر كلمة انتقافية علمية إلى بها تلميذ يكلم، شترها فاحدث ما أحدثت في قلب زعافت الأدب الذين لفظهم الأدب ولم يبق لهم مكان يخلون سوى ما بقي بين الحجرين من مكان يلائن إليه (صرصر الأدب). اتعلم أيها القارئ من هو صرصر الأدب. هو حيوان يشبه الجرداة قفاز يكتر ضياحه في الليل في الأكنة الخالية والقادورات حتى إذا ما رأى خيالاً أو أحس بحركة بختفي في بعض أحجر القنار كما يحقق الكويكب الذي كتبته منه أن يكتب مثل ما كتبته نهار الجمعة في جريدة العراق يتوقع من ترقفه عن ذكر اسمه تلك القطعة أنذلة التي تواد الحرارة وليس فيها كلمة تتسحق الذكر بالندف الأدبي العلمي أو تحليل كلمة أو بيان معنى اللهم سوى آيات للجواهري تلاها على منبر الشؤرة ومصطبة الحزب. نحن نعرف الصرصر الذي قام من بين تلك الحشرات وأدخل نفسه في ما لا يعنيه وأنا لننتظرن يوماً يبدو فيه رأسه مرة ثانية فمساحقون رأسه بنيدة من... أما الذين ينادعون عن الجواهري هم يعلمون بأنه لا يتسكن أن يجاوب سقطاته الشعرية ونحن من الآن فصاعداً واقفون بالرصاص لشعره ولا نرد إلا على لآل الأتباب الذين يقدمون اقتسامهم قرأا - له على مدح الترفل لا يهنا لفظهم البتة، وإن تكروا فضل الزماني على الجواهري نحن لا نتكفر فضل الكرمل ما دنا أحياء فهل هم منتفون.





## محترفون بلا فاعلية

كاظم الطائي

كشفت الواجهة المنصرمة من عمر الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم عن مشكلات جمة تخص الجوانب الفنية للاعبين المحترفين وبالرغم من كثرة من خاض غمار هذه التجربة في ملاعبنا لكن معالمتها لم تكن مناسبة وعانت أنديةنا من غياب فاعلية من استقدمتهم وسعت إلى إيجارهم والتخلي عنهم بعد ذلك ويبحث عن غيرهم بعقدوا استنزفت ميزانياتها بلا فائدة .

لو استعرضنا قائمة المحترفين في دورتنا طول سنوات فإننا نتوقف ملياً عند بعض الأسماء، ممن حقق حضوراً جيداً واستأثرت بالإعجاب وحظيت بشهرة دعمت أندية خارجية لاستقطابها بعقد مضاعفة أمثال عمر خربين ومؤيد الجبان وفارس الخطيب من سوريا ومصطفى جلال ومحمد شوقي من مصر وغيرهم فضلاً عن لاعبين تميزوا في السبيل الأجنبي كمشهور إلى بوكار وتالا من الكاميرون وأكوتي الغاني ومحمود المراس وأهم ميداني وحسين الجويد ومحمدي المصري ونديم الصياح ومهران أحمد من سوريا ومحمد جلال قروح اللبناني وإيفان بوكينا من أوغندا وحكيم أولسي معروف ويوسف من نيجيريا وعبد المجيد أبو بكر من النيجر وإحسان حداد الأردني وليما وأوليفيرا البرازيليان وميستيان الكرواتي وويلسن من توغو وآخرين.

**نصف عدد المحترفين المقرر لكل فريق يعد مناسباً للموسم الواحد ولا بد من الاختيار الأفضل والانسب بما يخدم اللعبة ويرفع من شأنها في المحافل الدولية وهذا الإجراء يسعى اتحاد الكرة الحالي للعمل به في نسخ مقبله إن شاء الله**

معظم المحترفين لم يخدموا أنديةنا وكأنا وبسبب ضعف مستوياتهم الفنية ولم يخدموا لعابرين معية تؤكد تميزهم وسلامة استقدامهم وسرعان ما تتوضخ تجربتهم وعمق تواجدهم يقابلها ارتفاع مؤهلات الكثير من لاعبينا وتفوقهم على أصحاب العقود الخارجية ولو فرضنا أن عدد اللاعبين المسجول لكل ناد هو 6 لاعبين حالياً ليبلغ إجمالي المحترفين في موسم واحد 120 لاعباً وهو رقم كبير يلزم شتاً منها مستقبلاً.

نصف عدد المحترفين المقرر لكل فريق يعد مناسباً للموسم الواحد ولا بد من اختيار الأفضل والانسب بما يخدم اللعبة ويرفع من شأنها في المحافل الدولية وهذا الإجراء يسعى اتحاد الكرة الحالي للعمل به في نسخ مقبله إن شاء الله بعد أن لسنا ذلك في تصريحات إعلامية أشار لها النائب الأول لرئيس الاتحاد على جبار وعضو الاتحاد أحمد الموسوي وأكاد فيها الرغبة لتقليص العدد مستقبلاً .

تعزيز الصفوف بلاعبين سوريين يزيد من إثارة المباريات ويضعف من مسؤلية لاعبينا لتطوير مستوياتهم والاستفادة من تجربة المحترفين وبالعكس من هذه الخطوة ستحصل نتائج سلبية لا تخدم كرتنا . اليس كذلك؟



## تعثر جديد للجوية في ممتاز الكرة

● بغداد: الصباح الرياضي

أخفق القوة الجوية باحراز أول انتصاراته بعد سلسلة من النتائج الخيبة خلال الجولات الاربعة الماضية إثر تعثره اسب اسام الصناعة حينما وقع في فخ التعادل مع الأخير بهدف لكل منهما. أحرز للصقور أول لاعبه إبراهيم بايش وعادل للمنظمة حميدو حسين عن طريق ركلة جزاء. وبينما التعادل رفع الجوية رصيده إلى 34 نقطة في المركز الخامس بينما أصبح رصيده 24 نقطة . وفي بقية نتائج مباريات الأسس فرض النصف المتعادل الإجمالي على ضيفه السوراء "2-2" ولم يتمكن النوراس من استغلال تقدمه في الشوط الأول بهدفي مؤيد عبد الباسط وأحمد فاضل بعد أن عدل غزلان البداية النتيجة في شوط الرجعة الثاني عن طريق معين أحمد وذو الفقار عايد من ركلة جزاء .



## تحذير جديد لسلة النفط أمام غاز الشمال

● بغداد: احسان الموسوي



يواجه متصدر الدوري الممتاز لكرة السلة فريق النفط تحدياً جديداً في طريق بلوغه منافسات الربع النهجي عندما يلتقي غاز الشمال عصر اليوم ويطلع النفط لأن تكون مواجهة اليوم محطة عابرة لا تشكل عائقاً أمام متبعاه في الوصول إلى المباراة النهائية . أما الضيف الشمالى القادم من كركوك فهو يعرف جيداً منافسه وإمكانيات لاعبيه وقدزتهم على حسم المواجهة إلا أنه بالتأكيد لن يكون صعباً سهلاً في هذه المباراة التي تسبقها مواجهة الفريقين في فئة الشباب المساحية لدوري الكبار .

وكانت نتائج الدوري الممتاز قد أسفرت عن فوز نطق بغداد على نطق الشمال بنتيجة 83 / 126 نقطة . وحصل محترف نطق بغداد جينثري تومسن على لقب رجل المباراة مسجلاً 44 نقطة مع 7 متابعات و 4 مناولات حاسمة . كما تغلب دجلة الجامعة على نطق الشمال 92 / 54 نقطة ، وتوج محترف دجلة بلقب أفضل لاعب مسجلاً 31 نقطة و7 متابعات ومناولتين حاسمتين . وفي بقية النتائج تغلب الحشد الشعبي على التضامن الشفي بنتيجة 89 / 80 . وفاز راخو على الكهرابا 89 / 80 . وغاز الشمال على السماورة 90 / 72 . وفي دوري الشباب المساحية فاز دجلة على نطق الشمال 65 / 58 .

## لاعبون معرضون للحرمان بسبب اختلاف بياناتهم في سجلات الفيفا «الجوازات» أزمة قانونية تهدد منتخبنا الوطنية



وجه المكتب التنفيذي في اتحاد كرة القدم، دائرة علاقته الخارجية، بضرورة تفعيل العمل بالمتكزة السابقة التي أقرتها لجنة إدارة المنتخبات الوطنية في نهاية شهر تشرين الثاني الماضي، ولتزم جميع اللاعبين بجلب جوازات سفر بمواقيهم الحقيقية في حال انتهاء صلاحيتها، حتى لو كانت بياناتهم مخالفة للبطاقة الدولية المثبتة في سجلات الاتحاد الدولي والآسيوي، ما يعني حرمان العديد من الأسماء البارزة واستعادهم بشكل نهائي عن كتيبة أسود الراقدين في الاستحقاقات المقبلة.

● بغداد: الصباح الرياضي



جوازاتهم في شهر حزيران المقبل وسيحذر عليهم تحديدا عدم مطابقتها مع التوثيق الصحيحة . إلى ذلك، استبعد أحد المستشارين القانونيين في اتحاد اللعبة أن " يلجا الاتحاد العراقي إلى تقديم طلب التعاسي خاص أو عفو من الفيفا لغرض إتاحة المجال أمام لاعبيه المخالفين للقيام بتصحيح معلوماتهم في البطاقة الدولية أسوة بالاتحاد السوري، لاختلاف الأسباب الحقيقية التي استغلها وقت وراء التلاعب بالجوازات السورية التي استغلها البعض من لاعبي أميركا اللاتينية بغية الاحتراف في دوريات كوريا الجنوبية وتايواند وهونغ كونغ التي تطبق قاعدة الاحتراف 3+1، أي ثلاثة لاعبين محترفين من خارج القارة الآسيوية بالإضافة إلى لاعب محترف تكون جنسيته من غرب القارة "، موضحاً أن " اللاعبين الذين ضيقت جوازاتهم وتم التحقيق معهم، اعترفوا بعدم امتلاكهم لأي وثيقة سورية وعليه حصل الاتحاد، المتفق على استثناء مشروط بمدى توثيق وثيقة فيها تصحيح معلومات اللاعبين الدوليين "،

ورأي أن " الحالة السورية تختلف حثرتيا عن مسألة تلاعب بعض اللاعبين بجوازاتهم العراقية، لأن لديهم وثائق ثبوتية أخرى تدل على أنهم عراقيون، على الرغم من أن العقوبة المترتبة بحسب لوائح الاتحاد الآسيوي بكرة القدم وفقاً للمادتين 61.1.3 و 61.2 من مدونة السلوك الأخلاقي والتأديبي، ستكون استبعاد اللاعب المخالف من التصفيات أو المنافسة المحلية، ويقع غرامة لا تقل عن خمسة آلاف دولار وإيقافه ست مباريات في الأقل بالإضافة إلى تغريم النادي أو الرابطة المشتركة أو الاتحاد المذكور مبلغاً لا يقل عن 10 آلاف دولار، وهذا ما سيبرهن كاهل الاتحاد العراقي، لأن لديه قائمة رسمية تنص على أن بيانات 73 لاعباً غير دقيقة، بالإضافة إلى أن أعمارهم الحالية متقدمة وقد شارف البعض على الاعتزال ".

بينما قلل قانوني من أهمية الحصول على عفو أو استثناء، مؤكداً على غرار الاتهام الذي تقدم به الاتحاد السوري قبل ثلاث سنوات، لاختلاف منسيبات التلاعب بالأوراق الرسمية في البلدين. وعلمت "الصباح الرياضي" من مصدر في اتحاد الكرة أن " مكتبه التنفيذي طلب من الأقسام الإدارية الأخرى في الأسبوع الماضي تدقيق الجوازات الخاصة بلأعبي المنتخبات الوطنية، وعدم الاعتراف مستقبلاً بأي كتاب يحمل صفة تصحيح الأعمار بموجب قرارات قضائية، وبالعمليات الجديدة طالبت جميع لجان المنتخبات الوطنية بجلب جوازات سفر وفقاً للمواقيم الحقيقية في حال انتهاء صلاحيتها ".

وتدو بيان " الاتحاد ابلغ لاعبي المنتخب الوطني بالإسراع بتصحيح موقعهم القانوني إن كانت لديهم متعلقات في جوازات سفرهم بعد الانتهاء من المشاركة في بطولة كأس العرب الأخيرة، أي قبل استئناف التصفيات المؤهلة لدولياً، ما سيجعل حصول جوازات دولياً، ما سيجعل حصوله عليه أخيراً وفقاً لسنة الصحيح لوضع حد للعراقيل الإدارية والتبعات القانونية والشكوك التي حدثت ولا تزال تحدث في المطارات المحلية والعربية "، محذراً في الوقت نفسه من أن " الاتحاد لن يتحمل أي مسؤولية ولن يجرح ساكتا في حال تكرار حوادث إيقاف اللاعبين في المطارات المحلية والعربية ".

وأضاف أن " المنتخب الوطني سيخسر بموجب التعليمات الأخيرة خدمات العديد من الأسماء المهمة التي لن يحق لها تمثيل في المستقبل القريب بسبب اختلاف البيانات والمعلومات الموثقة في سجلات الاتحاد القاري " . وكشف عن أن " ثمانية لاعبين معرضون لخطر الإبعاد والحرمان من التمثيل الدولي على خلفية الخطوط التصحيحية، وأن أربعة لاعبين آخرين سنتتهي صلاحيات

## تحديد موعد انطلاق بطولة السوبر بالكيك بوكسينغ

● بغداد: الصباح الرياضي  
السابقة ستشهد مشاركة العديد من الأندية التي تمثل العاصمة بغداد وبقية المحافظات، وأوضح نعمة أن مفاج العام الجديد يتضمن العديد من الأنشطة الرياضية، بما فيها المسابقات الرسمية لخلف الأعمار والفئات، وفي عدة محافظات، فضلاً عن دورات تدريبية وتحكيمية ومعيشات، ومعسكرات تحضيرية لفرقنا الوطنية، مينا أن اتحاد الكيك بوكسينغ يتطلع للارتقاء باللعبة إلى مصاف البلدان المتقدمة في الرياضة التي تعد من فعاليات الفنون القتالية، بالرغم من قلة العدد المادي، إذ تعاني الأعباء الغربية من غياب الاهتمام مقارنة بكرة القدم التي تأخذ التصويب الأكبر.

من المزمّل أن تنطلق بطولة السوبر لأندية العراق بالكيك بوكسينغ، التي يقيها اتحاد اللعبة المركزي للفترة من السابع والعشرين وحتى التاسع والعشرين من الشهر الحالي، بمشاركة واسعة من فرق بغداد وبقية المحافظات، وقال مدير المكتب الإعلامي لاتحاد الكيك بوكسينغ في تصريح خص به (الصباح الرياضي)، إن بطولة السوبر ستكون باكورة نشاطات اتحاد اللعبة للعام الجديد 2022، وتضيفها محافظة السليمانية نهاية الشهر الحالي، مضيفاً أن

## قره قوش وحديثة يبلغان دوري الطائرة الممتاز

● التجف: الصباح الرياضي  
في حين بلغ حديثة الدوري الممتاز بعد فوزه على مدينة الشهداء، بثلاثة أهداف من دون رد وكانت على النحو الآتي (18-25) و (25-22) ووفقاً للنتائج التي تحققت في هذا التجمع فإن فريق بسطامي ومدينة الشهداء، سيبتانسان في مسابقة دوري الدرجة الأولى (26-28) و (22-25)

● بغداد: الصباح الرياضي  
بلع فريقا قره قوش وحديثة دوري الكرة الطائرة الممتاز للموسم المقبل وذلك في ختام منافسات التجميع الأخير من الأدوار التمهيدية لدوري أندية العراق التي احتضنتها قاعة الكوفة العلقة، وجاء تأهل قره قوش إثر فوزه أمس على نظيره بسطامي بثلاثة الأوامل لثلاثين (26-28) و (22-25)

## الشرطة يسعى لإنهاء المرحلة الأولى من دون خسارة

● بغداد: حيدر كاظم

يسعى الشرطة متصدراً الدوري الممتاز بكرة القدم إلى إنهاء المرحلة الأولى من دون خسارة، عندما يواجه الديوانية الأحد في ملعب الشعب الدولي، لحساب الجولة 19.

وحافظ الأخضر على سجله خالياً من الخسارات في الأدوار الـ18 السابقة، وإمامة الفرصة المثالية لتعزيز رصمه لكونه يتفوق على منافسه بعدة مميزات، وجميع الترشيدات تصب في مصلحة القيادة لتحقيق الفوز والابتعاد بالمصدرة، وفي المقابل يلطم أسود الغزاة لقاء، اليوم والأمل يحدوهم لتقديم مستويات جيدة والعودة بنقطة قيضية تكون حافظاً لهم، من أجل الابتعاد عن دائرة الفرق المهتدة بالنزول إلى الدرجة الأدنى.

ويحتل الشرطة المرتبة الأولى برصيد (50 نقطة)، في حين يقف الديوانية بالمركز الثامن عشر برصيد (15 نقطة).

وفي مباراة ثانية يلطم أمانة بغداد إلى تصحيح المسار، حينما يلعب الطلبة الذي يقدم أفضل عروضه الكروية في المواسم الأخيرة.

وتعرض أبناء العاصمة لنتيجة غير متوقعة في الجولة السابقة عندما خسروا أمام الديوانية بهدفين من دون رد، بينما خرج الأثيق بتعادل سلبي أمام ويوتلاك الطلبة (34 نقطة)، بينما لدى أمانة بغداد (19 نقطة).

وفي بقية لقاءات الجولة الـ19، التي تقام اليوم أيضاً، يلعب النقط أمام سامراء في ملعب الأول، ويودوه يشهد نطق ميسان الرجال ببقية ملاقاته وأحد صاحب المستويات الممتازة في الموسم الحالي، بينما سيكون ملعب التاجي مسرحاً لمباراة الكهرياء، ونظيره المينا.



## ناشونوا يخسرون أمام شباب إيران في بطولة شونستر

## وطني اليد يصل إلى الدمام تحضيراً لنهائيات آسيا

14 هدفاً، مينا أن منتخبنا سيلقي شباب أوزبكستان اليوم، وشهد حفل افتتاح البطولة التي يستمر أسبوعاً بمشاركة خمسة منتخبات شباب ناشئتي العراق، ومنتخبيا جورجيا وأوزبكستان، حضور رئيس الاتحاد الإيراني ورؤساء وفود الفرق المشاركة، وقد أسفرت نتيجة الانتاح عن فوز منتخب شباب جورجيا على ناشئتي إيران (21 / 27) هدفاً، وتأتي هذه البطولة في إطار تحضير منتخبنا للبطولات العربية والقارية.

شكاسي إداريا، واللاعبين حسين علي وحزمة ميثم وجاسم محمد وماجد عبد الرضا ومنظر قاسم وأحمد مكي رشيد ويدر الدين حمودي وأحمد طارق ومصطفى بكري ووائل حافظ ومصطفى محمد وعلي طارق وكرار كاظم وشيروان حمة محمود . إلى أن منتخبنا لثلاثين خسر أولي مبارياته في بطولة شونستر الدولية التي جرت في قاعة جامعة الزاوي أمام منتخب شباب إيران، بنتيجة 31 / 3



التي مدينة الدمام للمشاركة في بطولة آسيا بنسختها العشرين، التي نظمتها السعودية خلال الفترة من 18 ولغاية 31 من الشهر الحالي، مشيراً إلى أن منتخبنا سيواجه الإمارات في الثامن عشر من الشهر الحالي بمستهل منافسات مجموعة الثالثة التي ضمتها إلى جانب قطر وعمان، المصري شريف مؤمن مديراً وجدير عراقي ومصمود صبحي مساعدين، وكاظم ناصر مديراً لفراس الرمي، ومهند لفته على معالجها، ومهند

● بغداد: احسان الموسوي

من المزمّل أن يكون وفد منتخبنا الوطني لكرة اليد قد وصل إلى مدينة الدمام السعودية للمشاركة في نهائيات آسيا التي ستطلق في الثامن عشر من الشهر الحالي، بينما خسر منتخبنا الناشئين أولى مبارياته في بطولة شونستر الدولية أمام شباب إيران بنتيجة 31 / 3 هدفاً . وقال مهندس اتحاد كرة اليد حسان عبد الرضا في تصريح لـ (الصباح الرياضي) إن وفد منتخبنا وصل



## أنشيلوتي يتطلع لأول ألقابه مع الريال



ستكون الفرصة متاحة لمدير ريال مدريد الإيطالي كارلو أنشيلوتي باحراز أول ألقابه مع الفريق الملكي، عندما يلاقى أتلتيك بلباو في يلباو اليوم الأحد في الرياض ضمن نهائي الكأس السوبر الإسباني لكرة القدم بعد عودته لتولي تدريبيه مرة ثانية.

### ● الرياض: أ ف ب

ويلتقي حامل لقب آخر سنتين على ملعب الملك فهد في العاصمة السعودية، بعد تحطيم ريال مدريد غريمه برشلونة 2-3 بعد التمديد منتصف الأسبوع وطلب أتلتيك بلباو تأخره أمام أتلتيك مدريد إلى فوز متأخر 1-2. ويأمل ريال مدريد، حامل لقب نسخة 2020، الأولى في التسعوية في جده، في مواصلة مساره المتصاعدي هذا الموسم ويأمل تتويجه بسبعمصل على جرة معونة قبل الملوحة الفارية المنتظرة في دور ال16 من دوري أبطال أوروبا، أمام

باريس سان جرمان الفرنسي المتخّج بالنجوم (15 شباط). وبعد تسلمه مهام تدريب الفريق الصيف الماضي بدلا من القابه بعد عودته لتدريب ريال. وكان أنشيلوتي قاد ريال في فترة أولى بين 2013 و2015 أحرز فيها دوري أبطال أوروبا 2014 وكأس الملك الكأس السوبر الأوروبية وكأس العالم للأندية. ويفتقد لظهوره الأمين داني كارفاخال لإصابته بفيروس كورونا، ليعيب أيضا عن المباراة المقبلة في الدوري المحلي ضد التشبي. كما يتعين على "كارليتو" إدارة إرهاب فريقه، على غرار

مهاجميه البرازيلي الشاب فينيسيوس جونيور، والفرنسي المخضرم كريم بنزيمة الذي يقويم مستوى ميمرا. ومن المتوقع حضور 30 ألف متفرج في الملعب، وهي السعة القصوى المحددة بسبب قيود كوفيد-19. ويرجع الفارق التاريخي الكبير بين الطرفين إلا أن ريال لن يكون لفة سائفة بعد تحطيم أتلتيكو 1-2 بهدف فون حميل توقيع الصاعد نيكو ولياس (19 عاماً)، شقيق إنييكي أحد نجوم الفريق الياسكي.

## ليفربول يسعى للبقاء في دائرة المنافسة

### ● لندن: أ ف ب

يسعى ليفربول إلى البقاء، في دائرة المنافسة على لقب الدوري الإنكليزي لكرة القدم وعدم الابتعاد كثيراً عن مانشستر سيتي المتصدر، عندما يخوض مباراة سهلة نسبياً على أرضه ضد برنتفورد المتراجع مستواه في

الأونة الأخيرة، ضمن مواجهات الجولة 22. وفي غياب المصري محمد صلاح والسنتغالي سانيو مانيه المشاركين في صفوف منتخب بلدهما في كأس الأمم الإفريقية القادمة حالياً في الكامبيون، وجد ليفربول صعوبة من الناحية الهجومية في مواجهة أرسنال في ذهاب نصف نهائي كأس الرابطة على الرغم من أن الأخير



## فوز كاسخ لاوريرز على بولز

### ● لوس انجلس: أ ف ب

عاد غولان ستايت ووريز، وصيف المنطقة الغربية، بفوز كاسخ من أرض شيكاغو بولز متصدراً للشرق 138 - 96 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بينما أوقف دالاس مافريكس سلسلة انتصارات جميلة لمفيس غريزليز. على ملعب "يوناييتد سنتر"، برز الكندي اديرو فيغينز (21 نقطة) مع الفائز وأضاف نجم صناعة اللعب ستيفن كوري (19 نقطة) لبعض غولان ستايت سقوطه أمام ميلووكي باكس حامل لقب 118 - 99، عندما نتي بخسارة رابعة في آخر خمس مباريات. قال كوري: "إننا نكتب جيداً تحدث لك أمور جيدة، وعادة تكون قاتراً على النهوض". وقال مدرب غولان ستايت ستيفن كير: "خرجنا مصممين"، ليحتل فريقه، (31 فوزاً، 1-11 خساراً) المركز الثاني في الغربية وراء فينكس سنتر (32 - 9) وبولز (27 - 13) صدارة الشرقية أمام مماسي هيت (27 - 15). في المقابل، نتي بولز بخسرة ثالثة بعد خسارته للكبيرة أمام بروكلين 112 - 138 قبل ثلاث أسابيع. وفي مفيس، حقق السلفوني لوكا دونتشيتش الترتيل بايل "الرباع له هذا الموسم، عندما أوقف فريقه دالاس مافريكس أفضل سلسلة انتصارات لمفيس غريزليز (111 بالفوز عليه 112 - 85). سجل دونتشيتش 27 نقطة، 12 متابعاً و10 تمريرات حاسمة، رافعاً رصيده إلى 30 تريل (دابل عشر أو أكثر في ثلاث فئات إحصائية). وصنع دالاس فارقاً كبيراً أمام خصمه في الشوط الثاني بلغ 62 نقطة مقابل 30. وفيما سجل سوراتن 19 نقطة و8 تمريرات حاسمة نتي فريقه مفيس بايل، خساراً له منذ 23 كانون الأول أمام غولان ستايت ووريز 104 - 113.

## ديوكوفيتش قيد الاعتقال

### ● سيدني: أ ف ب

وُضع نجم كرة المضرب الصربي نوناك ديوكوفيتش قيد الاعتقال الإداري أمس السبت بعد أن ألغته أستراليا تاشيرة دخوله إلى أراضيهما مرة ثانية، عادة أن يملك غير اللقب ضد فوديس كورينا يشكل خطراً على الصحة العامة، في انتظار صدور قرار قضائي في هذه القضية. وقال وزير الهجرة الأسترالي اليكس هوك إن وجود ديوكوفيتش الذي لم يتلق التعليم ضد كوفيد-19 "يمكن أن يشجع المشاعر المناهضة للتلقيح"، مؤكداً استعمال سلطته التنفيذية الواسعة من أجل إعادة إلغاء تاشيرته. لكن ديوكوفيتش (34 عاماً) سيقابل مجدداً مع فريقه القانوني للبقاء في



ملبورن، بعد تحديد وسيلة لمنع جديدة أمام المحكمة الفدرالية اليوم الأحد. وسيتم عقد الجلسة صباح اليوم الأحد أمام المحكمة الفدرالية الكاملة المولفة من ثلاثة أعضاء، ما يعني عدم ترك مساحة له للاستئناف. القرار قبل انطلاق بطولة أستراليا المفتوحة عاماً الأثني. وعاد "تورلي" إلى مركز احتجاز المهاجرين بعد شتمه بالمعوية والتلويين لأرام قلعة إثر أول استئناف قضائي ناجح له. وفقاً لـ ديوكوفيتش من أبرز لاعبي الكرة الصفراء، في التاريخ وكان يبحث عن لقبه الـ21 في البطولات الكبيرة بدءاً من غد الإثنين، صوته أستراليا كرمز المناهضة للطعجمات ومخفراً "لاضطرار مدني" محتمل يجب إبعاده من أجل الصحة العامة.

## قمة مرتقبة بين أتلانتا وإنتر

### ● روما: أ ف ب

يخوض إنتر ميلان المتصدر وحامل اللقب اختباراً صعباً اليوم الأحد عندما يحل ضيفاً على جاره أتلانتا في قمة المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم. ويحل إنتر ميلان المباراة منتشياً للتصديح بكأس السوبر المحلية على حساب غريمه التقليدي يوفنتوس 1-2 بعد التمديد وهو اللقب الأول لمدربه الجديد سيموني إنزاغي خليفة أنتونيو كونتي المنقلب إلى تدريب يوفنتام الإنكليزي. وقال إنزاغي عقب التصديح: "كما نرتج في الفوز بهذه الكأس بأي ثمن، لأن إنتر لم يكن يتوج بها منذ 2010، أي 12 عاماً كانت طويلة جداً بالنسبة لهذا النادي وبالأول الجماهير، وبيهم إنتر ميلان على ترتيب الدوري برصيد 49 نقطة من 15 فوزاً وأربعاً تعادلات وخسارة واحدة فقط وكانت على أرض فريق مدري الحالي لتاسيو 3-1 في الملعب الأولي في روما في 16 تشرين الأول الماضي في المرحلة الثامنة، حافظ بعدها على سجله حالياً من الهزائم في 12 مباراة متتالية حقق خلالها 10 انتصارات آخرها على لتاسيو بثلاث 1-2 في المرحلة الحادية والعشرين. ويعول إنتر ميلان على بلك مباراة مؤجلة، على خط هجومه الأفضل في الدوري حتى الآن برصيد 51 هدفاً بقيادة الأرجنتيني أوتارو مارتينيز صاحب 11 هدفاً والبوسني إمين فضيكيو صاحب ثمانية أهداف. فضلاً عن خط دفاعه الثاني هذا الموسم بعدما استقبلت شياكة 11 هدفاً فقط بفارق هدف واحد خلف نابولي الذي أهدرت شياكة 15 مرة وعلى إنزاغي على الترسلة الهجومية التي يملكها والتي لا يلعب أغلبها أساميا على غرار التشيلي اليكسيس سانشيز صاحب هدف الفوز في مرمر يوفنتوس.

قال: "الكل يريد أن يلعب هذا أمر طبيعي. (روبرتو) غالياريني الذي كان أحد أفضل اللاعبين ضد لتاسيو، لم يلعب ولو دقيقة أمام يوفنتوس، لدى مهاجمي في حالة جيدة، ولا بد لي من الاختيار، لكن الشيء المهم هو الاستمرار على هذا النحو".



**مفكرة الصباح**

Notebook ALSABAH

كأس السوبر الإسبانية

09:30 **أتلتيك بلباو** vs **ريال مدريد** مساءً

كأس الأمم الإفريقية

07:00 **تونس** vs **موريتانيا** مساءً

10:00 **الجزائر** vs **غينيا الاستوائية** مساءً

الدوري الإنكليزي

05:00 **وست هام يوناييتد** vs **ليدز يوناييتد** مساءً

05:00 **ليفربول** vs **برينتفورد** مساءً

الدوري الإيطالي

08:00 **روما** vs **كالياري** مساءً

10:45 **أتلانتا** vs **إنتر ميلان** مساءً

## لم تعد صالحة للاستخدام جسور المشاة.. إهمال يثير الرثاء



● بغداد : قاسم موزان  
● تصوير: نهاد العزاوي

في سبعينيات التوجه الذهبي الثقافي والديني والتطور اللافت في السلوك العام للمواطنين ومحاكاة لما يجري في العالم المتقدم أو استنساخا لتجاربه و تقاليدها إيجابياً لما هو موجود في بعض مفاصل التغيير لخدمة الإنسان وتسهيل شؤونه و حركة تجواله بما يحفظ حياته من الحوادث المؤسفة. أنشأت أمانة بغداد في شوارع بغداد والطرق السريعة جسوراً تربط بين طرفي الذهاب والإياب لعبور المشاة بسهولة ويسر ومن دون حوادث دهن وأصبح سير العجلات انسيابياً مع وجود إشارات المرور والسماح للعابرين من خلال الضوء الأخضر، وزاد اهتمام الأمانة أبعد من ذلك بوضع سلامت كهربائية للمسئنين في بعض المناطق المزدحمة، وكانت تلك الجسور تمثل إضافة جميلة لرونق بغداد السلام وتطل على المدينة ومحللتها ما يمثل الفصحى الجميلة، ولأقت هذه التجارب استحسن الناس وبات التزامهم بالعبور متأراً للاعجاب مع توالي السنين والظروف والقاسية التي مر بها العراق تعرضت هذه الجسور الي تعرضت هذه الصيانة الإهمال مع غياب الصيانة الدورية، لا سيما أن أكثرها

تعرضت أجزاءها للتآكل والصدأ وأصبحت جسور المشاة الأنيقة مشاهد مؤلة تثير الرثاء، ومع الزيادة الباذخة بعد العام 2003 بكم السيارات، فضلاً عن المسافة غير المنضبطة تزايدت حوادث السير والذهس وقابلت ذلك فوضى العبور من جانب الأخر من دون حساب للضرر المحتمل، وعذر الشخص عدم اهلية الجسور للعبور الآمن، وتحولت الأجزاء الخارجية من جسور المشاة التي صرقت عليها مبالغ طائلة

### حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بايل	النجف	ذي قار
05 17	12 19	03 09	06 08	07 17	09 18	08 19

### Horoscope today الباحث الفلكي علي البيكري

## برج اليوم ك

**الثور**

تخشطون في الإعداد والتحضير للقيام بسفر قصير وتحرك لاكثر من مكان وهناك من ينتقل لسكن جديد.

**الحمل**

لستم في جو صحيح لهذا الوقت، وقد تبرز مسروقات كبيرة ويبدو عليكم التوتر كثيراً ويتناغم شعور بالقلق.

**السرطان**

تعاودون نشاطكم وفرصة لاختيار الخط لهذا الوقت ودعم خطراتكم بمبادرة وهو الوقت المهم للعمل.

**الجوزاء**

ستستطيعون الحصول على بعض المكاسب المالية خلال هذا الوقت وفرصة للحصول على مبلغ نقدي، ويمكنكم الوصول إلى حلول جيدة لوضعكم العائلي.

**العذراء**

الكثير من مواليد هذا البرج تصلهم دعوة أو يتجهون إلى أماكن ترفيهية برفقة الأسرة أو صديقهم.

**الأسد**

انتم بحاجة للكثير من المتابعة وستحتم وعدم الضغط عليها في أعمال تقبل التأجيل لبعض الوقت، حذار من قيادة مركباتكم من دون التأكد من قدرتكم على القيادة الآمنة.

**العقرب**

يمكنكم خلال هذا الوقت اخذ قرار يخص السفر أو القيام بنقل أعمالكم عبر أماكن مختلفة.

**الميزان**

تتمكنون في العمل لدرجة كبيرة على أمل الوصول إلى مطالب إضافية، وبعض يلتقي برئيس العمل.

**الجدي**

ابتعدوا عن التحدي مع الشرع أو إظهار إشارات السيطرة لهذا الوقت فقد تنقلب الأوضاع سلباً ضدكم.

**القوس**

أوضاعكم بحاجة إلى متابعة، خصوصاً إن مسروقاتكم ترتفع بشكل يسبب لكم أزعاجاً وتذمراً.

**الحوت**

فرص الحظ وقوة الظروف تضعكم في المكان والزمان الصحيحين، الكثير منكم ينجح في كسب فرص وتحقيق مطالب مهمة.

**الدلو**

تزداد ساعات العمل لهذا الوقت وتبدلون الكثير من الجهد وهناك من يجد نفسه ملزماً للإيفاء بمتطلبات العمل رغم ضيق الوقت لديه.



صورة وتعليق  
التنوير الطيني  
تران عراقي قل مثيله..  
بعدها خضير العنابي

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

### كلمات متقاطعة

جاسم لطيف  
عمودياً

- 1- فيلسوف فرنسي صاحب كتاب العقد الاجتماعي
- 2- فضيحة أطاحت بالرئيس الأميركي نيكسون - أداة تعريف
- 3- أنبياء - رواية شهيرة للكاتب الروسي فلاديمير نادكوف
- 4- محافظة مصرية (م) - تعلم
- 5- تمع بالانكليزية - نخل - ميناء سعودي على البحر الأحمر
- 6- جرم سماوي - مطربة عراقية شابة
- 7- ضمير المتكلم - نهر في سوريا
- 8- دولة عربية في القرن الأفريقي - احسان
- 9- ترناب - شخص أرضي بين جيلين
- 10- ماركة سيارات أميركية - طاقية روماني حرق روما

### أفقياً

- 1- لوحة جدارية ليبيكاسو
- 2- استوحاها من الحرب الأهلية الأسبانية - بيس
- 3- ناز يلعب في دوري الدرجة الأولى الإسباني
- 4- سحب - حسان
- 5- تقرأ بصوت مرتفع
- 6- الاسم الثاني لرئيس أميركا التاسع والثلاثين
- 7- قرأت القرآن - أعالج
- 8- من الأبراج الملكية (م)
- 9- جمع بركة
- 10- حرف انكليزي - يوم السبت بالانكليزية

فوز الحزب التقدمي الديمقراطي المنتميه له بأغلبية مقاعد المجلس التشريعي.  
2017  
تطمح طائرة شحن دولية تابعة للخطوط الجوية التركية بالقرب من مطار مناس الدولي، يسفر عن مقتل 4 أشخاص من طاقم الطائرة و33 آخرين.  
2020  
وفاء اليمثلة المصرية ماجدة عن عمر ناهز 89 عاماً.

موافقة الولايات المتحدة على معاونة قوات فيتلان الجنوبية لزعزعة النظام في فيتلان الشمالية.  
2006  
تنصيب الناشطة السياسية لين جونسون سيرييف رئيسة على ليبيريا لتكون أول امرأة تتولى الرئاسة في بلد أفريقي.  
2016  
الانتخاب تساي إنغ ون رئيسة لتايوان، لتصبح بذلك أول امرأة تصل إلى هذا المنصب مع

1909  
بعثة إرنست شاكلتون تعثر على القطب الجنوبي المغناطيسي.  
1938  
افتتاح المتحف الزراعي المصري في "سراي الأميرة فاطمة إسماعيل" والتي كانت قد وهبته في عام 1908 للجامعة المصرية.  
1964  
الرئيس الأميركي ليندون جونسون يعطي





## أحتاج إليك

حسب الله يحيى

صعب جداً أن تتلقى نداء من صديق عزيز، وبينكما وشائج عميقة وأسوار رفيعة وإخلاص له جودوه وإيماناً؛ من دون أن تجد حلاً لتلك العبارة الآسنة والمقترنة بجمحة ما.

تقول تلك العبارة (أحتاج إليك) وأنت لا تمتلك القدرة على حل حاجاتك الإنسانية الملحة، فكيف سيكون مصدر هذه الصعوبة إذا كان النداء من امرأة؟

قد تخفف عن الصديق عبارة جميلة وجلسة رفيقة وعود بالمساعدة التي تمتلك من معرفة مفاتيح الحاجة، لكن أن تكون هذه الحاجة مقترنة بامرأة تربطك بها أزمته مرة وأزمته سعيدة، فهذا ما يجعل الصعوبة عسيرة على الحل.

نعم، أنت تملك قلباً سمحاً وروحاً شفافة وعقلاً يتسع للتسامح مع أخطاء الآخرين، ولكن ليس بوسعك أن تنسى الأخطاء، فالمرحمة بحقك وبحق من أخلصت وأحببت وتفانيت.

الحاجة إليك لا يمكن أن تمر أمام بصرك وبصيرتك بشكل عابر، وذلك لأن من به حاجة إليك، لا يرى في سواك القدرة على معالجة المحن والصعاب، فالمرحوم لا يرى في سواك مهدياً وموفقاً وضميرياً وسليماً.

(أحتاج إليك) وأنت تعرف طلب الحاجة من غير إلهائها بعد ذلك، وأنت تعلم جيداً أن بيتك وبين من يحتاج إليك لا توجد مساندة، فكل الطرق بينكما متجدرة وكل خصوصياتكما في ذاكرة الآخر متجدرة ومزهرمة ومثمرة.

أنت تسكن المشكلة إذا، أنت صادق وصريح حد أزعاج الآخر، والمرأة التي بها حاجة إليك صادقة صريحة كذلك، لكن لا يصل الصدق إلى إكراه الآخر على القبول وإن كان هذا الصدق مرافقاً للكرامة وعزة النفس ونقاء السيرة، فهذا الأمر لا يمكن السكوت عنه ولا القول به إلا كنت تلغي تاريخاً من الصراحة التي جعلت من التسخيل حقيقة، فهذا أمر لا يؤثر فيه طلب الحاجة والاستجابة لتلبية من به حاجة.

الحاجة قرينة النقاء، فالأنا تلوث، هل يمكن أن تغتسل بسواها، ليس عقاباً، العقاب أن يكون الصمت لتلك التي لا توبح بسواها، إلهافاً لقلب قلعت شرابيه وأوردهت ويقي في الذاكرة ماجس لإخلاص عميق لا يمكن الوبح به.



## عربات تجرها الدواب لجمع القمامة

في كل صباح يستعد حسوني لرحلته الشاقة بين الأزقة الضيقة والطرق، ويميل يربط عربة حماره ويبدأ في جمع القمامة من أمام البيوت وصولاً إلى الأماكن الطمر الصحي.

وعمدة إذ تعقب البلدية عن عمالها نتيجة صراعات المتعهدين من الأحزاب وبعض الكتل السياسية، إذ إنها واجهة لفساد إداري كبير، يشترك فيها مديرو محطات التحويل والطرر النهائي ولا قدرة لنا على الوقوف بوجههم، نحن كسؤولين إقسام وموظفين، نضيف للاختلاف المناطقي دور كبير في مشكلة نقص الخدمات وتغيب (الكابسات) وفي المناطق الشعبية بغداد تكاد نعدم نتيجة خلافات بينهم إضافة للإجور التي يدفعها سكانها، إذ ما فورنت بما يتقاضونه في تلك الصفقات، ومن هنا يتساءل الكثيرون من صانعاتهم، أي مصير ينتظر بغداد وشبابها من المهتمين والمسحوقين؟ أي خراب علينا مواجهته بعد هذا؟

### ● بغداد: نورة محمد



## حلمي

أمنيتي أن يستمر مشروع بصناعة عصير قصب السكر. أنا من مواليد 2002، وأعيش في بغداد. منذ شهر أيار بدأت العمل فعلياً بصناعة وبيع عصير قصب السكر، والبدائية كانت عندما ساعدني أبي وهو مصري الجنسية في استيراد ماكينة لصناعة العصير قبل رحيله. مهمة الاستيراد بوقت كانت صعبة جداً وواجهتنا الكثير من المشكلات، أهمها كان في بقاء ماكينة العصير عند الحدود لأكثر من عامين قبل وصولها إلينا.

ووصولها إلينا، وورثت هذه المهنة وتعلمتها من أبي، والحمد لله يوجد إقبال كبير من الناس على شراء عصير قصب السكر لأن فوائده الصحية كثيرة، وأتواجد دائماً في شارع المتنبي، لأنه مزبون بالزائرين الذين ينجون هذا العصير. وأمنيتي أن يستمر مشروع بصناعة عصير قصب السكر وينجح أكثر وأكثر.

تحياتي أنا يوسف محمد

## ساحة الجوبي برؤية تحاكي تاريخ الناصرية

### ● الناصرية: نجلاء الخالدي

ارتبط اسم «ساحة الجوبي» وسط مدينة الناصرية منذ أكثر من خمسين عاماً، بكونها مركز الاحتفالات والتظاهرات ضد أحزاب السلطة، حيث يهتف المتظاهرون تحت عاية العلامة محمد سعيد الجوبي، مندوبين يحكمون السلطات الكنائسية وامتداداً لتلك المرحلة حول مظاهرات تشرين الساحة التاريخية إلى مركز الاحتفالات الغاضبة على الظلم والفساد والحسومية التي أهدمت المحافظة وأبنائها، وهنا رفع الشباب المحتجون لأذانهم الكبيرة التي احتلت مساحة كبيرة من المباني المحيطة

## «وهج» معرض للمرة والمجتمع

### ● بغداد: وائل الملوك

أثارت الفنانة سؤدد الرماحي من خلال معرضها الشخصي الأول والذي حمل عنوان «وهج» معاناة المرأة العراقية والعربية بين المجتمعات بأسلوب فني اتسم بالجرأة في طرح القيمة المراد إيصالها للمتلقين، وقد تم افتتاح المعرض الذي ضم أكثر من 20 عملاً من قبل نخبة من كبار الفنانين التشكيليين والمثقفين والأعلاميين في منتصف الأسبوع الماضي في قاعة حوار للفنون ويستمر لمدة أسبوع.

التحت إشراف عبد الحميد الزبيدي، خلال حديثه لـ «الصباح»، قال «المعرض واحد من أبرز المعارض التشكيلية المتميزة بأخذ المرأة بين لوحاتها بأشكال عدة، ارتسمتها تحت مدرسة الأسلوب الواقعي، التي تعكس على الحالة بالبرق والتجريد مع التبسيط بطل على أن مزاجها مبتلي بالأفكار، إضافة إلى أن بعض أعمالها أعطتنا طابع العنونة، مباركة لها تجربتها.

بينما لاسر الفنان ستار لقمان إلى أن المعرض أهدى على وحدة تشكيلية تجمع في اللوحات العناية الإنسانية وحالات من الحياة عبرت عنها بلغة لونية، أما الأسلوب الحركي من أفكار داخل اللوحة واستعمالها للألوان يشكل جيد يثبت وجود الخبرة لديها على الرغم من أن هذا المعرض الشخصي الأول لها.



وقال مدير المكتب الاعلامي، محافظ ذي قار كاظم صبار لـ «الصباح»: إن المحافظ محمد الغزي بحث مع وفد مندوبي بيتل البيت المركزي ورابطة الصراف آية تنفيذ مشروع تطوير ساحة الجوبي ضمن مبادرة تكثف دعم المشاريع الاجتماعية والتغذية في البلاد التي ترعاها أيضاً للامة لعامة لجلس لوزراء، وأرض صبار أن محافظ ذي قار قدمت كل التسهيلات الممكنة لإنجاح مشروع تطوير ساحة الجوبي التي تعد أحد معالمها السياحية التي تجذب الزوار، فضلاً عن رمزيتها التاريخية المرتبطة بالمشاعر والعلامة محمد سعيد الجوبي الذي قام الاحتلال البريطاني حتى وفاته.

## قريباً.. انطلاق فعاليات ليالي الفن الواسطي

### ● الكوت: محمد ناصر

وتقييمه نقابة الفنانين العراقيين فرع واسط، ويتضمن منهاجها عروضاً مسرحية ومعرضاً للفنون التشكيلية يشمل الرسم والحظ والخزف والأعمال الحرفية، فضلاً عن عرض للأفلام السينمائية وأسميات موسيقية غنائية، وسيتم تحديد وقت ومكان إقامة المهرجان بعد فرز الأعمال المتقدمة

واختيار الأفضل من خلال لجنة متخصصة وسيكون لمدة لياليتين أو ثلاث أيام، كما أن المشاركين ستكون مفتوحة لكل المؤسسات والمواهب الفنية، سواء كان المشاركون متمنياً إلى النقابة أو غير متمم. وأن الهدف من إقامة المهرجان هو بث الوعي الفني لدى المجتمع الواسطي واكتشاف المواهب

أكد اكريم وشيد محمد رئيس فرع نقابة الفنانين في واسط أن «التخصيصات جارية على قدم وساق من أجل إقامة مهرجان (ليالي الفن) الواسطي الثاني» وتابع في تصريح خص به «الصباح» أن «المهرجان شامل لجميع أنواع الفنون الجميلة،

وتطويرها ورعايتها، بحسب حمد الذي قال إن «واسط بحاجة إلى نهضة فنية كبرها تضم طاقات شابة تتحقق التطوير والتأهية، وهذا لك العديد من المهرجانات الفنية، سواء كان المشاركون متمنياً إلى النقابة أو غير متمم. وأن الهدف من إقامة المهرجان هو بث الوعي الفني لدى المجتمع الواسطي واكتشاف المواهب

